سِلْسِلَةُ الأَجْزاءِ الحَدِيثِيَّةِ

(١)

حَدِيْثُ

مُحَمَّد بن عَبد الله الأنصَارِيّ

رِوايـةُ: أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجّيِّ عنه.

رِوايـةُ: أبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن مَاسِي عنه.

ويـليه

فَوائِدُ ابْن مَاسِي

قَرأهُ وَعَلَّقَ عَلَيهِ

أَبُو عَبْدِ الله

مُعد بن عبد الحميد السّعدني الحُسينيّ

الطّبعةُ الثّانيةُ

طَبعةٌ مزيْدةٌ ومُنقَحَةٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النساء: ١]. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا﴾ [الأحزاب: ٧٠].

وبعد ... فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

أمّا بعد ...

طُبِعَ الكتابُ بحمد الله وفضله في أول أمره عام ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م، على نسخة خطية وحيدة، وهي نسخة دار الكتب المصرية، فجاءت الطبعة مشوهة، بها تصحيفات وتحريفات. وقد منّ الله عليَّ بنسخة خطية أخرى أكثر ضبطًا من هذه النسخة، لكن يشوبها أن بها قطعٌ أصابها، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وقد أعدتُ تحقيق الجزء مرةً أخرى تحقيقًا كاملًا، وضبطتُ أسانيده ومتونه قدر الطاقة، مستعينًا بالله تعالى أولًا، ثم بالنسخة الخطية الثانية، وبالمصادر والمراجع المتوفرة بين يدي، وهي والحمد لله كثيرة.

ترجمةُ محمد بن عبد الله الأنصاريِّ

*** اسمه ونسبه ومولده:**

هو: الإمام المحدث، الثقة، شيخ البصرة وقاضيها، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك بن النضر، النجاري الأوسيُّ البصريُّ القاضي.

وُلِدَ رَحِمَهُ اللَّهُ سنة ثمان عشرة ومئة.

*** شيوخه:**

سمع رَحِمَهُ اللَّهُ من كثيرٍ ن العلماء النبلاء.

وسأذكر شيوخه الذين روى عنهم في جزئنا هذا، مع ذكر مرتبته، مرتبين:

١- الأخضر بن عجلان، صدوق (٧٩).

٢- إسماعيل بن مسلم المكي، ضعيف (٧٨:٧١).

٣- أشعث بن عبد الملك، ثقة (٣٢-٥٢).

٤- بهز بن حكيم، حسن الحديث (٢٣-٢٤).

٥- ثابت بن عمارة الحنفي، حسن الحديث (٨٤).

٦- حاتم بن أبي صغيرة، ثقة (٨٢).

٧- حبيب بن الشهيد، ثقة (٨٨).

٨- حميد الطويل، ثقة (١٧-٢٢).

٩- خالد بن دينار السعدي، ثقة (٩٤).

١٠- سعيد بن إياس الجريري، ثقة (٨٧).

١١- سعيد بن أبي عروبة، ثقة (٦٨-٦٩).

١٢- سليمان التيمي، ثقة (١-١٦).

١٣- شعبة بن الحجاج، ثقة (٨١،٨٣).

١٤- صالح بن أبي الأخضر، ضعيف، يُعتبر به (٩٧).

١٥- صالح بن رستم الخزاز، وثق، حسن الحديث (٨٠).

١٦- عبد الأعلىٰ بن أبي المساور، متروك الحديث (٦٦-٦٧).

١٧- عبد الله بن عون بن أرطبان، ثقة (٢٥-٣١).

١٨- عبد الله بن المثنىٰ، صالح الحديث (٥٩-٦٣).

١٩- عبيد الله بن الحسن، ثقة (١٨).

٢٠- عبد الملك بن جُريج، ثقة (٨٥-٨٦).

٢١- عثمان بن غياث، ثقة (٩٠).

٢٢- علي بن نصر، ثقة (٩٢).

٢٣- عمر بن الوليد الشّنيّ، حسن الحديث (٦٤-٦٥).

٢٤- عوف بن أبي جميلة، ثقة (٥٧-٥٨).

٢٥- محمد بن فضاء، ضعيف (٨٩).

٢٦- هشام بن حسان، ثقة (٥٣-٥٦).

* تلاميذه:

حدث عنه أئمة أعلام نُبل، منهم:

١- الإمام أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه.

٢- الإمام يحيىٰ بن معين رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٣- الإمام علي بن عبد الله المديني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٤- الإمام أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٥- الإمام محمد بن إسماعيل البخاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٦- الإمام خليفة بن خياط رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٧- الإمام محمد بن بشّار بُندار رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٨- الإمام يعقوب بن شيبة رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٩- الإمام محمد بن يحيى الذهلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

١٠- الإمام أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكَجّيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وستأتي ترجمته.

*** ثناء العلماء عليه:**

قال ابن معين: «ثقة».

وقال أبو حاتم الرازي: «لم أر من الأئمة إلا ثلاثة: أحمد بن حنبل، وسليمان بن داود الهاشمي، ومحمد بن عبد الله الأنصاري».

وقال مرة: «صدوقٌ (ثقةٌ[1])».

قال ابن سعد: «كان صدوقًا».

وقال النسائي: «محمد بن عبد الله الأنصاري، بصري، ليس به بأس».

وَقَال التِّرْمِذِيّ : «ثقة» (الجامع - ٢٦٧٨).

وقال ابن حبان: «كان فقيهًا».

وقال أبو نعيم الأصبهاني في «الضعفاء» (٢١٢): «ثقة مأمون».

---

(١) ما بين القوسين غير موجود بتهذيب الكمال (٢٥/ ٥٤٢)، والسير (٩/ ٥٣٣)، ولم ينبه محققوا الكتابين على هذا، مع أنهم ذكروا في مصادر ترجمته كتاب «الجرح والتعديل» !!!.

وقال الذهبي: «قاضي البصرة، وعالمها، ومسندها».

وقال أيضًا: « كان أسند أهل زمانه، وله جزء مشهور من العوالي، تفرد به التاج الكندي».

قلتُ: وهو جزئنا هذا.

*** آثاره:**

وبقى من آثاره هذا الجزء، وهو المسمى بحديث الأنصاري، وسيأتي الكلام عليه.

*** وفاته:**

توفى رَحِمَهُ اللهُ في شهر رجب سنة ٢١٥ هـ، عن ٩٤ سنة.

رحمه الله وأدخلنا وإياه برحمته الواسعة، جناته، وحشرنا وإياه وإياكم في زمرة من أحبّ الله ورسوله ﷺ، برحمته ورضوانه وعفوه.

*** مصادر ترجمته:**

وللمزيد عنه انظر:

١- الطبقات الكبرى (٧/ ٤٩٢).

٢- التاريخ الكبير (١/ ١٣٢).

٣- التاريخ الأوسط (٢/ ٣٠٢).

٤- الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٥).

٥- مشاهير الأمصار (١٢٨٧).

٦- تاريخ بغداد (٣/ ٤٠٥).

٧- تهذيب الكمال (٢٥/ ٥٣٩).

٨- سير أعلام النبلاء (٩/ ٥٣٢).

٩- تاريخ الإسلام (١٥/ ٣٧٧).

١٠- تذكرة الحفاظ (١/ ٣٧١).

١١- العبر (١/ ٢٨٩).

١٢- الكاشف (٣/ ٥٧).

١٣- ميزان الاعتدال (٣/ ٦٠٠).

١٤- تذهيب تهذيب الكمال (٨/ ١٦٩).

١٥- المعين في طبقات المحدثين (ص ١١٦ رقم ٩٦).

١٦- تهذيب التهذيب (٩/ ٢٤٤).

١٧- التقريب (٦٠٣٥).

١٨- هدي الساري (ص ٤٦٢).

١٩- طبقات الحفاظ (رقم ٣٤٢).

وغيرهم كثير.

ترجمة أبي مُسْلِم الكَجِّيِّ

هو: الحافظ الثقة المحدث، أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن كش البصريُّ الكجيُّ الكشيُّ.

والكجي: نسبة إلى الكج، وهو: الجص.

* **روى عن**: محمد بن عبد الله الأنصاري، ومسلم بن إبراهيم، وعفان بن مسلم، والأصمعي، ومحمد بن كثير العبدي، وغيرهم.

* **وحدّث عنه**: الطبراني، وابن ماسي، والقطيعي، وفاروق الخطابي، وحبيب القزاز، وأبو القاسم البغوي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبو عمرو بن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو سهل بن زياد، ومحمد بن جعفر الأدمي القارئ، وأبو بكر الشافعي، وجعفر الخلدي، وعبد الباقي بن قانع، وغيرهم.

وقال عنه الدارقطني: «ثقةٌ، وكان محدثًا حافظًا محتشمًا، كبير الشأن».

وقال السمعاني: «كان من ثقات المحدثين».

ولد قرب سنة ١٩٢ هـ، وتوفي ببغداد في المحرم سنة ٢٩٢ هـ، وقد قارب المائة.

* **ومن آثاره:**

١- حديثه، ومنه الجزء الثاني بالمكتبة الظاهرية، ضمن مجموع رقم (٣٧٤٠ عام)، مجاميع (٣)، يقع من (ق ١٢٧-١٢٨).

٢- «السنن».

* **مصادر ترجمته:**

وللمزيد عنه انظر:

١- تاريخ بغداد (٧/ ٣٦ ط. بشار). ٢- الأنساب (٥/ ٣٦).

٣- السير (١٣/ ٤٢٣).

٤- تاريخ الإسلام (٢٢/ ٩٧).

٥- تذكرة الحفاظ (٢/ ٩٢٠).

٦- العبر (١/ ٤٢٢).

٧- المعين (ص ١٥٦ رقم ٢٦).

٨- البداية والنهاية (١١/ ٩٩).

٩- طبقات الحفاظ (رقم ٦٢٧).

١٠- المنتظم (٦/ ٥٠).

١١- شذرات الذهب (٢/ ٢١٠).

ترجمةُ ابن ماسي

هو: الشيخ المحدث الثقة المتقن، أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن مَاسِي البغدادي البزاز.

* **سمع**: أبا مسلم الكجي، وأبا شعيب الحراني، وأحمد بن أبي عوف البزوري، وخلف بن عمرو العكبري، وموسى بن إسحاق الانصاري، وأبا برزة الفضل بن محمد الحاسب، ومحمد بن علي بن شعيب السمسار، والحسن بن علويه القطان، ويحيى ابن محمد الحنائي، وجعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، وأحمد بن علي الخزاز، وقال: سمعت منه في سنة ست وثمانين ومئتين، ويوسف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن خالويه البابسيري، لقيه بواسط، وإبراهيم بن موسى، والحسين بن عمر بن أبي الاحوص، وأبا معشر الدارمي، وأحمد بن يوسف ابن هاشم البستي، والحسين بن الكميت، والصوفي الكبير، وأبا زيدان، ومحمد بن عبدوس، وغيرهم.

* **حدث عنه**: ابن رزقويه، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو بكر البرقاني، وأبو نعيم، وأبو إسحاق البرمكي، وآخرون.

ومولده في سنة أربع وسبعين ومئتين.

قال الخطيب: «كان ثقةً ثبتًا، سألت البرقانيّ: أيما أحب إليك هو أو القطيعي ؟، قال: ليس هذا مما يُسأل عنه: ابن مَاسِي ثقةٌ، ثبتٌ، لم يُتكلم فيه».

توفي ابن ماسي في رجب سنة تسع وستين وثلاث مئة.

* **ومن آثاره**: فوائده، وسيأتي الكلام عليها إن شاء الله تعالى.

*** مصادر ترجمته:**

وللمزيد انظر:

١- تاريخ بغداد (١١/ ٦٠). ٢- السير (١٦/ ٢٥٢).

٣- تاريخ الإسلام (٢٦/ ٤١٨). ٤- العبر (٢/ ١٣١).

٥- المنتظم (٧/ ١٠٢). ٦- البداية (١١/ ٢٩٦).

٧- النجوم الزاهرة (٤/ ١٣٧). ٨- الشذرات (٣/ ٦٨).

ترجمة أبي إسحاق البرمكي

هو: الشيخ الإمام المفتي، بقية المسندين، أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم، البرمكي، ثم البغدادي الحنبلي.

قيل: أصله من قرية البرمكية، وقيل: سكن آباؤه محلة تعرف بالبرمكية.

مولده في سنة إحدىٰ وستين وثلاث مئة.

* **وسمع**: أبا بكر القطيعي، وأبا محمد بن ماسي، وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي، والحافظ أبا الفتح الازدي الموصلي، وابن بخيت الدقاق، وإسحاق بن سعد النسوي.

وبرع في المذهب، وكان له حلقة للفتوىٰ.

* **حدث عنه**: أبو غالب محمد بن عبد الواحد الشيباني، وأبو طالب اليوسفي، وابن عمه: عبدالرحمن بن أحمد، وأبو العز محمد بن المختار، وأبو منصور محمد بن أحمد بن النقور، وأبو البركات محمد بن محمد الخرزي، ومبارك بن محمد بن السدنك، وهبة الله ابن المبارك الوقاياتي، وهبة الله بن المبارك الدواتي، وأبو منصور محمد بن علي الفراء، وهبة الله بن أحمد بن الطبر، وأبو علي بن المهدي، والقاضي أبو بكر الانصاري، وآخرون.

قال السمعاني: «كان صدوقًا ثقةً».

قال الخطيب: «كتبت عنه، وكان صدوقًا دينًا، فقيهًا علىٰ مذهب أحمد، وله حلقة للفتوىٰ، مات يوم التروية، من ذي الحجة سنة خمس وأربعين وأربع مئة».

مات وعمره ٨٤ سنة.

* **مصادر ترجمته:**

١ - الأنساب (١/ ٣٢٩).

٢- تاريخ بغداد (٧/ ٦٣).

٣- السير (١٧/ ٦٠٥).

٤- الكامل في التاريخ (٨/ ٦٦).

٥- تاريخ الإسلام (٣٠/ ١٠٩-١١٠).

٦- العبر (٢/ ٢٨٧).

٧- الشذرات (٣/ ٢٧٣).

٨- النجوم الزاهرة (٥/ ٥٥).

٩- مرآة الجنان (٣/ ٦٢).

١٠- طبقات الحنابلة (٢/ ١٩٠-١٩١).

١١- دول الإسلام (١/ ٢٦٢).

١٢- الوافي بالوفيات (٦/ ٧٣).

١٣- المنتظم (٨/ ١٥٨-١٥٩).

١٤- اللباب (١/ ١٤٢).

ترجمة أبي بكر الأنصاري

هو: القاضي الحافظ، مسند العراق، محمد بن عبد الباقي بن محمد، أبو بكر القاضي الأنصاري، البغدادي الحنبلي، المعروف بقاضي المرستان(١).

ولد في عاشر صفر سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة.

بكّر به أبوه، وسمعه من أبي إسحاق البرمكي «**جزء الانصاري**» وما معه حضورًا في السنة الرابعة، وسمع الكثير بإفادة جارهم المحدث الرحال عبد المحسن الشيحي السفار من علي بن عيسى الباقلاني، وأبي محمد الجوهري، والقاضي أبي الطيب الطبري، وعمر بن الحسين الخفاف، وأبي طالب العشاري، وأبي الحسين بن حسنون النرسي، وعلي بن عمر البرمكي، وأبي الحسين بن الآبنوسي، والقاضي أبي يعلى بن الفراء، وأبي جعفر بن المسلمة،وغيرهم.

حدث عنه خلق منهم: السلفي، والسمعاني، وابن ناصر، وابن عساكر، وابن الجوزي، وأبو موسى المديني، وسعيد بن عطاف، وعلي بن محمد بن يعيش الانباري، ويوسف بن المبارك بن كامل، وعبد اللطيف بن أبي سعد، وأبو علي ضياء بن الخريف، وعمر بن طبرزذ، وعبد العزيز بن الأخضر، وأبو اليمن الكندي، والحسين بن شنيف، وأحمد بن يحيى بن الدبيقي، وعبد العزيز بن معالي، وخلق، وبالاجازة المؤيد بن محمد الطوسي، وغيره.

---

(١) له ترجمة في: الأنساب: (النصري)، المنتظم ١٠ / ٩٢ - ٩٤، معجم البلدان ٥ / ٢٨٨، مرآة الزمان ٨ / ١٠٨، ١٠٩، العبر ٤ / ٩٦، ٩٧، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٠، ٢١، ذيل طبقات الحنابلة ١ / ١٩٢ - ١٩٨، شذرات الذهب ٤ / ١٠٨ - ١١٠، السير ٢٠/ ٢٣.

قال أبو موسىٰ المديني: «كان إمامًا في فنون، وكان يقول: حفظت القرآن وأنا ابـن سبع، وما من علم إلا وقد نظرت فيه، وحصلت منـه الكـل أو الـبعض، إلا هـذا النحو، فإني قليل البضاعة فيه، وما أعلم أني ضيعت ساعة من عمري في لهو أو لعب».

وقال ابن الجوزي: «كان ثقةً فهمًا، ثبتًا حجةً، متفننًا، منفردًا في الفرائض».

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في شهر رجب سنة ٥٣٢هـ، وله ٩٣ سنة، و(٥) شهور.

ترجمة أبي اليمن الكندي[1]

هو: الشيخ الإمام العلامة المفتي، شيخ الحنفية، وشيخ العربية، وشيخ القراءات، ومسند الشام، تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حمير الكندي البغدادي المقرئ النحوي اللغوي الحنفي.

ولد في شعبان سنة عشرين وخمس مئة.

سمع من: القاضي أبي بكر الانصاري، وابن الطبر، وأبي منصور القزاز، وأبي الحسن ابن توبة، وأخيه: عبد الجبار، وطلحة بن عبد السلام، والحسين بن علي سبط الخياط، وعلي بن عبد السيد ابن الصباغ، وعبد الملك بن أبي القاسم الكروخي، وأبي القاسم عبدالله بن أحمد اليوسفي، ويحيى بن الطراح، وعدة.

وحدث عنه: الحافظ عبد الغني، والحافظ عبد القادر، والشيخ الموفق، وابن نقطة، وابن الأنماطي، والضياء، والبرزالي، والمنذري، وغيرهم.

---

(١) له ترجمة في: خريدة القصر: ١ / ١٠١ – ١٠٢ (القسم الشامي) وإرشاد الاريب: ٤ / ٢٢٢، وإنباه الرواة: ٢ / ١٠ – ١٤، ومرآة الزمان: ٨ / ٥٧٢ – ٥٧٧، والتكملة للمنذري: ٢ / الترجمة: ١٤٩٨، وذيل الروضتين: ٩٥ – ٩٩، ووفيات الاعيان: ٢ / ٣٣٩ – ٣٤٢، والمختصر لابي الفدا: ٣ / ١٠٤، والسير ٢٢/ ٣٤، وتاريخ الاسلام ٤٤/ ١٤١، والمختصر المحتاج إليه: ٢ / ٧١ – ٧٢، ودول الاسلام: ٢ / ٨٧ والمشتبه: ٦٤٩، والجواهر المضية: ١ / ٢٤٦، ومرآة الجنان : ٤ / ٢٥ – ٢٧، والبداية والنهاية ٣ / ٧١ – ٧٢، وغاية النهاية: ١ / ٢٩٣، والفلاكة للدلجي: ٩٢، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٢١٦، وبغية الوعاة: ١ / ٥٧٠ – ٥٧٣، وشذرات الذهب: ٥ / ٥٤ – ٥٥، وروضات الجنات: ٣٠٠.

قال الذهبي: «وكان حنبليًّا، فانتقل حنفيًّا، وبرع في الفقه، وفي النحو، وأفتى ودرس وصنف، وله النظم والنثر، وكان صحيح السماع، ثقةً في نقله، ظريفًا، كيسًا، ذا دعابة، وانطباع».

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في شوال سنة ٦١٣هـ.

قال الذهبي: «ونزل الناس بموته درجة في القراءات، والحديث».

ترجمة أبي حفص ابن طبرزذ[1]

هو: الشيخ المسند الكبير الرحلة أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى ابن حسان البغدادي الدارقزي المؤدب ويعرف بابن طبرزذ.

والطبرزذ بذال معجمة، هو: السُكر.

مولده في ذي الحجة سنة عشرة وخمس مئة.

سمع: أبا القاسم بن الحصين، وأبا غالب ابن البناء، وأبا المواهب بن ملوك، وأبا القاسم هبة الله الشروطي، وأبا الحسن ابن الزاغوني، وهبة الله بن الطبر، والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي، وأبا منصور القزاز، وابن السمرقندي، وابن خيرون، وأبا البدر الكرخي، وأبا سعد الزوزني، وعبد الخالق بن البدن، وأبا الفتح مفلحًا الدومي، وعلي بن طراد وخلقًا سواهم.

حدث عنه: ابن النجار، والضياء محمد، والزكي عبد العظيم، والصدر البكري، والكمال ابن العديم، وأخوه محمد، والجمال محمد بن عمرون، والشهاب القوصي، وأخوه عمر، والمجد ابن عساكر، والتقي بن أبي اليسر، والجمال البغدادي، وأحمد بن هبة الله الكهفي، والقطب بن أبي عصرون، والفقيه أحمد بن نعمة، وإسحاق بن يلكويه الكاتب، والمؤيد أسعد بن القلانسي، والبهاء حسن بن صصرى، والجمال يحيى ابن الصيرفي، والشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر، وأبو الغنائم ابن علان، والكمال عبدالرحيم، وأحمد بن شيبان، وغازي الحلاوي، والفخر علي، وعبد الرحيم ابن خطيب المزة، وفاطمة بنت المحسن، وفاطمة بنت عساكر، وزينب بنت

---

(١) انظر: السير (٢١/ ٥٠٧)، وهامشه.

مكي، وشامية بنت البكري، وصفية بنت شكر، وخديجة بنت راجح، وست العرب الكندية، وأمم سواهم.

قال ابن نقطة: «هو مكثر، صحيح السماع، ثقة في الحديث».

توفي سنة ٦٠٧ هـ، في ٩ رجب.

وله من العمر ٩٠ سنة، و٧ شهور.

وقد رواه عنه جماعة، منهم:

١- زينب بنت مكي، الشيخة المعمرة، أم أحمد، سمعت من حنبل، وابن طبرزذ، وست الكتبة، وغيرهم.

حدّث عنها الحفاظ: البرزالي، والدمياطي، والمزي، وغيرهم.

توفيت سنة ٦٨٨هـ، وعاشت ٩٤ سنة.

انظر: تاريخ الإسلام (٥١/ ٣٢٨)، العبر (٣/ ٣٦٦)، الشذرات (٥/ ٤٠٤)، النجوم الزاهرة (٧/ ٣٨٢).

٢- عبد الرحمن بن سليمان الحراني، الحنبلي. ولد بحران سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

* سمع من: حماد الحراني، وعمر بن طبرزذ، وحنبل بن عبد الله، وعبد القادر الحافظ، وأبي اليمن الكندي، وأبي القاسم ابن الحرستاني، والشيخ الموفق، والفخر ابن تيمية، وغيرهم.

* روى عنه: الدمياطي، والقاضي تقي الدين سليمان، وابن الخباز، وأبو الحسن ابن العطار، وأبو عبد الله ابن أبي الفتح، وأبو بكر ابن عبد الحليم العسقلاني المقرئ، والبرهان الذهبي، وجماعة سواهم.

وكان إمامًا، صالحًا، فقيهًا، عارفًا بالمذهب، خبيرًا بالفتيا، حسن التعليم، متواضعًا. توفي بالبيمارستان بدمشق في الرابع والعشرين من شعبان، سنة ٦٧٠.

انظر: تاريخ الإسلام (٤٩/ ٣٠٧)، وهامشه.

٣- مؤمل بن محمد البالسي الدمشقي. ولد سنة ثلاث وستمائة.

وسمع: أبا اليمن الكندي، والخضر بن كامل الدلال، وأبا القاسم بن الحرستاني، وهبة الله بن طاوس. روى عنه: ابن الخباز، وابن العطار، والمزي، وابن التاجر، وجماعة. أجاز لي مروياته. وتوفي في سابع رجب.

سألتُ[1] المزي عنه فقال: «كان شيخًا حسنًا، قديم المولد، كثير السماع».

انظر: تاريخ الإسلام (٥٠/ ٢٩٢)، وهامشه.

٤- محمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان العامري، سمع «جزء الأنصاري» من الكندي عنه، وعنه: ابن تيمية، والذهبي.

قال الذهبي: «سألتُ أبا الحجاج الحافظ عنه فقال: كان شيخًا مستورًا، عمّر وانتفع به، وحدث بكثير من مسموعاته».

توفي في ذي الحجة سنة ٦٨٢هـ.

انظر: تاريخ الإسلام (٥١/ ١٢٨)، وهامشه.

٥- أبو زكريا يحيى بن الناصح عبد الرحمن الأنصاري، سمع حضورًا من الخشوعي، وبه ختم حديثه، وسمع من حنبل وغيره، وعنه: ابن تيمية، والذهبي، وغيرهما.

توفي في ١٢ شوال سنة ٦٧٢هـ.

---

(١) القائل هو: الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ.

انظر: العبر (٣/ ٣٢٦)، والشذرات (٥/ ٣٤٠).

وعن المؤمل، والعامري، وابن الناصح، وغيرهم، رواه المزي، وابن تيمية، والذهبي، وغيرهم.

* ولجزء «الأنصاري» إسناد آخر، هو:

* ابن ماسي.

* عنه: البرمكي.

* عنه: أبو بكر الأنصاري.

* عنه: أبو محمد ابن الأخضر، وهو حافظٌ متقنٌ ثقةٌ، انظر: العبر (٣/ ١٥٥).

* وعنه: أبو محمد المقداد بن هبة الله القيسي، وكان عدلًا خيرًا، توفي سنة ٦٨١هـ، انظر: العبر (٣/ ٣٤٩).

* وعنه: أبو محمد القاسم بن محمد البرزالي، الحافظ الإمام، انظر: الذيل على العبر (٤/ ١١٤).

* وعنه: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي، شيخ الحافظ ابن حجر.

انظر: الدرر الكامنة (١/ ١١)، والشذرات (٦/ ٣٦٣).

* وعنه: الحافظ ابن حجر كما في «المجمع المؤسس»، و«المعجم المفهرس».

وقد رويناه بالإسناد المتصل للحافظ ابن حجر من عدة طرق، والحمد لله تعالى.

وصف النسخ الخطية

اعتمدتُ بفضل الله على تحقيق هذا الجزء الحديثي، وفوائد ابن ماسي، على نسختين مخطوطتين، هاكم وصفهما:

*** النسخة الأولى:**

محفوظة بدار الكتب المصرية، تحت فن (حديث ١٥٥٨)، ضمن مجموع حديثي، مصور على ميكروفيلم برقم (٢٦٠٧٣).

ويقع من (ق ٨/ ب) إلى (ق ٢٤/ أ).

والصفحة الأولى من الورقة الأولى بيضاء، كُتب فيها فقط:

«بسم الله الرحمن الرحيم، ربّ أعن، ويسر يا كريم».

والسقط هو الإسناد المؤدي ابن ماسي.

والنسخة غير منقوطة في جل مواضعها.

وقد اتخذتها أصلًا، ورمزتُ لها بـ«د».

*** النسخة الثانية:**

لا أدري مصدرها، وهي تقع في (٩) ورقات، وهي نسخة أضبط من السابقة بكثير، ولكن سقط منها عدة أحاديث، والسقط يقع من أول «إليه، فأخذ بيده فانطلقا جميعًا...»، وهو الحديث رقم (٦٦)، إلى قوله: «الوضوء ...»، وهو نهاية الحديث رقم (٩٤)، وبداية الحديث (٩٥).

وسقط آخر وقع في «فوائد ابن ماسي» من قوله: «وعدتنا أن تهلكه ...»، وهو برقم (٣٤) من الفوائد.

ولولا هذان السقطان، لاعتمدتُ هذه النسخة في التحقيق، ولكن قدر الله وما شاء فعل.

وقدر رمزتُ لها بحرف (م).

والله الموفق لما فيه الخير والرشاد.

توثيقُ الكتابِ

وتوثيق الجزء والفوائد، مما لا شك فيه، فقد ذكره كل من:

١- أخرج ابن عساكر بعض أحاديثه وآثاره في «تاريخ مدينة دمشق» (١٥/ ٢٥٢، ٢٣/ ٧٧، ٣٥/ ٤٦٢)، و«أربعينه».

٢- الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٧).

٣- الرافعي في «التدوين» (١/ ٤٨٢).

٤- الذهبي في «السير» (٩/ ٥٣٧)، و«تاريخ الإسلام» (٢٩/ ٤٦٩)، و«تذكرة الحفاظ»، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ١٩٢)، و«معجم شيوخه» (ص ٣٠٤، ٣٤٣- ٣٤٤، ٤٦٧، ٥٠٥، ٥٤٠، ٥٥٢، ٦٦١).

٥- الإمام ابن تيمية في «أربعينه».

٦- ابن جماعة في «أربعينه».

٧- الدمياطي في «كشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى».

٨- أمة الله مريم بنت عبد الرحمن في «مسندها».

٩- ابن حجر في «الإمتاع»، و«المعجم المؤسس» (١/ ١٦٢)، و«المعجم المفهرس» (ص ٢٣٠، ٢٧٤).

١٠- تقي الدين الفاسي في «ذيل التقييد» (١/ ٧٧، ٩١، ٩٩، ١٠٦، ١٢٩، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٧، ٢٣٦، ٢٤٣، ٢٦٩، ٣٠٤، ٣١٧، ٣٤٣، ٣٦٨، ٣٧٣، ٣٨٨، ٤٢٠، ٤٧٦، ٤٨٨، ٥٠٧، ٥١٤، ٥١٩، ٥٢٨، ٢/ ٣، ٣١، ٧٩، ١٠٥، ١٠٧، ١٣٧، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٥، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٢٠، ٣٣٢).

١١- الكتاني في «الرسالة المستطرفة» (ص ٦٥ ط. مكتبة الكليات الأزهرية).

١٢- أصحاب كتب السنة أخرجوا بعض الأحاديث من طريق الأنصاري، مما يؤكد لنا صحة النسخة له.

١٣- صحة الإسناد وتواتره عند العلماء، كما وضح هذا ابن حجر في كتابيه: «المجمع المؤسس»، و«المعجم المفهرس».

وصف حديث الأنصاري ومنهجه

اشتمل الكتاب على (٩٨) حديثًا يرويها المؤلف عن شيوخه، وقد رتب الكتاب على طريقة تشبه طريقة الطبراني في معجمه الأوسط، من حيث جعل أحاديث الشيخ الواحد في مكان واحد، غير أن الطبراني رتب شيوخه على حروف المعجم، أما مؤلفنا فإنه يذكر اسم الشيخ ثم يضع تحته كل مروياته دون ترتيب لأسماء الشيوخ، على أنه تميز بميزة حسنة؛ وهي أنه إذا كان لشيخه عدة أحاديث عن شيخ واحد من مشايخه فإنه يجمعها في مكان واحد كذلك، وبهذا يكون الترتيب قد تناول شيوخه وشيوخهم.

وقد أتت مادة الكتاب في غالبها من قبيل الصحيح الثابت، فإذا ما انضاف إلى هذا علو السند الذي تميز به المؤلف، ظهر سبب اعتناء أهل العلم بهذا الكتاب.

هذا وقد تنوعت مادة الكتاب؛ فمنها الموقوف ومنها المرفوع، ومنها فتاوى للمؤلف، أو أجوبة بعض الأسئلة التي سمعها المؤلف من شيوخه، ومنها ما هو تفسير لبعض آيات القرآن.

هذا ونسأله تعالى المثوبة إن أصبتُ، والعفو إن أخطأتُ.

وصف فوائد ابن ماسي ومنهجه

يقصد بالفوائد ما يفيده الشيخ لطلابه من الأصول التي سمعها أو جمعها عن مشايخه، ويتم ذلك في مجلس واحد أو مجالس متعددة، وعادة ما تكون الفوائد نادرة، ويعز الوقوف عليها؛ كرواية تفرد بها راو، أو الوقوف على تسمية مبهم، أو الوقوف على خطإ وقع في رواية ما، أو رواية حديث من طريق عالية، ونحو ذلك.

ومن الكتب التي تناولت ذكر مثل هذه الفوائد: فوائد ابن ماسي، والذي نلمح من خلال مطالعتنا له ما يلي:

١- أتت مادة الكتاب متنوعة وفي موضوعات مختلفة، وهذا هو الغالب على كتب الفوائد أنه لا يجمعها من حيث الموضوع رابط واحد.

٢- لم يرتب النصوص ترتيبًا محددًا، إلا أنه بدأ بالأحاديث المرفوعة، ثم ذكر بعدها الموقوفات.

٣- أورد المؤلف النصوص ولم يعلِّق عليها بشيء، سواء في ذلك ما يتعلق بالأسانيد أو المتون.

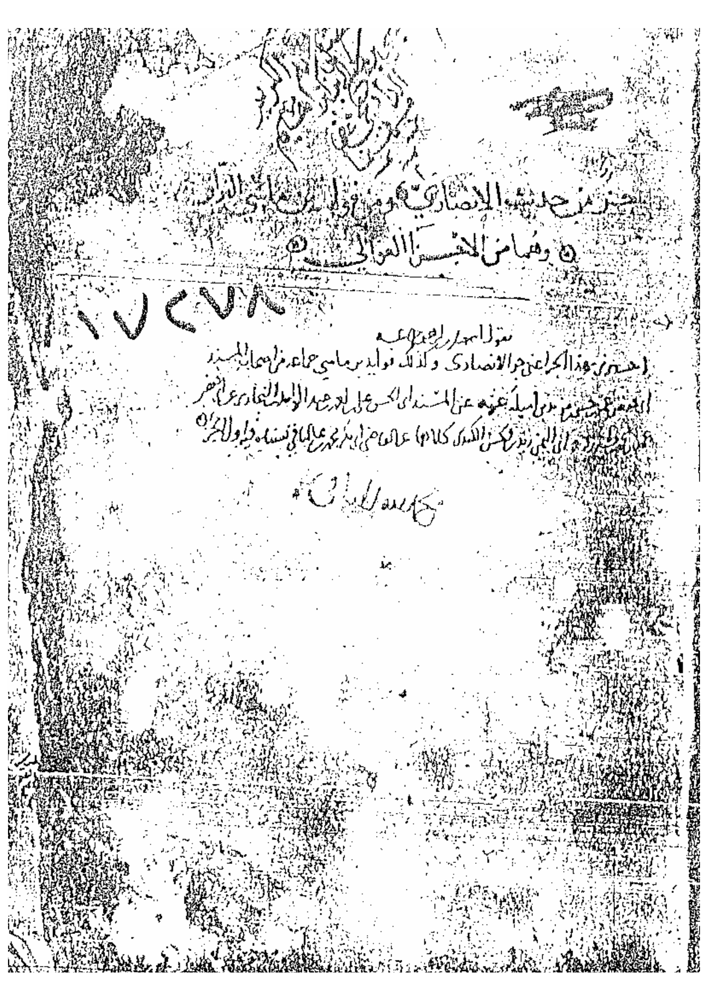
٥- بلغ مجمل عدد النصوص (٣٨) نصًّا.

القاهرة في ١٥ ربيع الآخر ١٤٢٩ هـ.

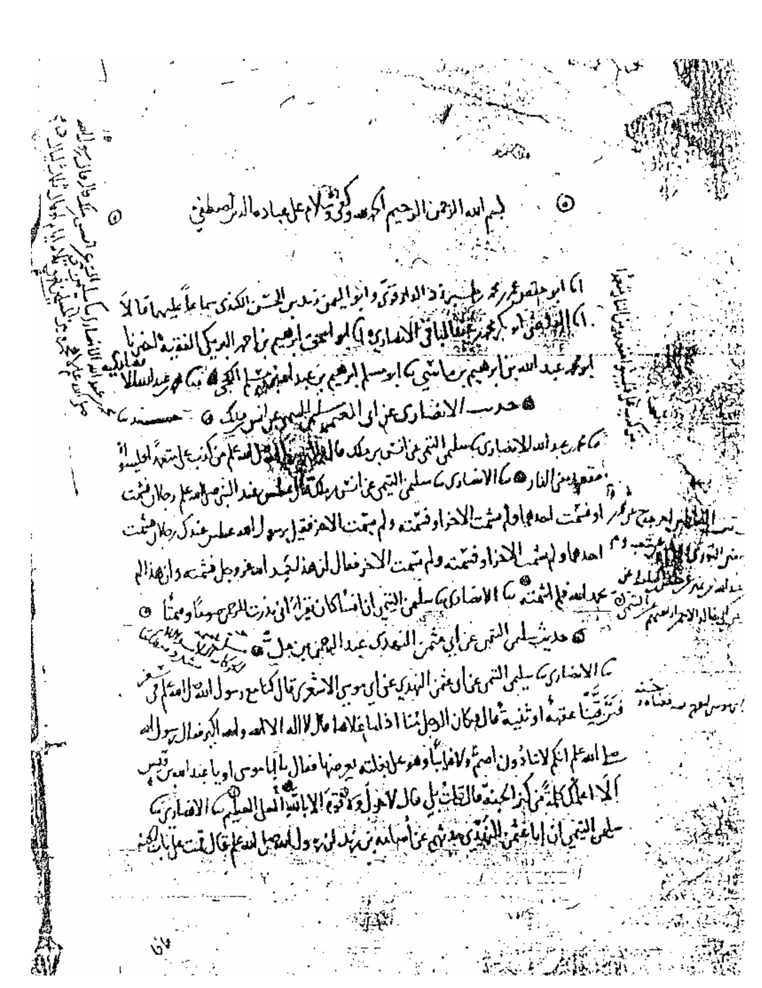
الموافق ٢١ من شهر أبريل / نيسان ٢٠٠٨م.




نماذج
من المخطوط

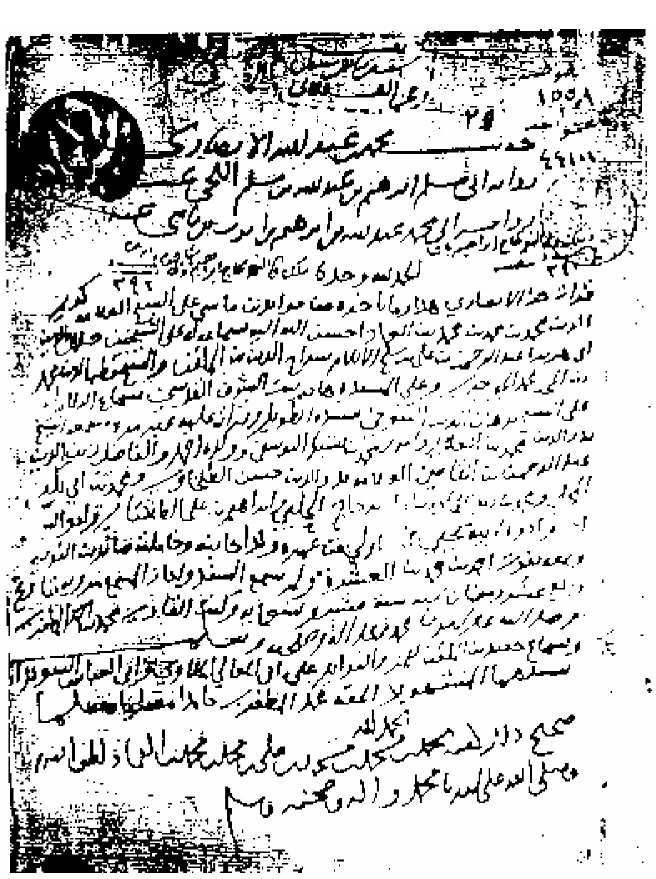


طرة النسخة (م)

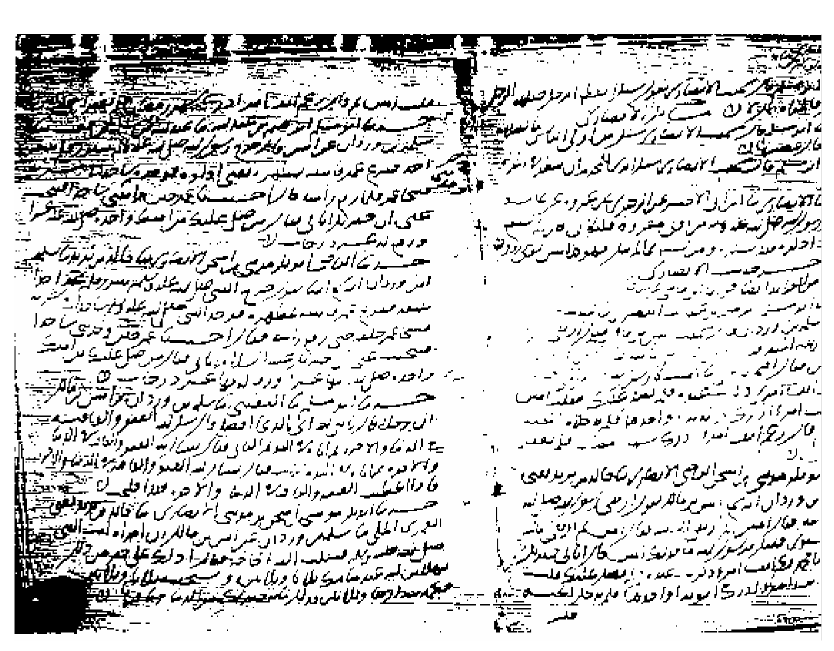


الصفحة الأولى (م)

آخر نسخة (م)



طرة نسخة دار الكتب المصرية (د)



الورقة الأولى من نسخة (د)

الورقة الأخيرة من نسخة (د)

عملي بالكتاب

وكان عملي في الكتاب علىٰ النحو التالي:

١- مراجعة المطبوع علىٰ النسختين مرةً أخرىٰ، والتوفيق بينهما في نسخةٍ واحدةٍ.

٢- ضبط ما يُشكل من رجال الأسانيد، وغريب المتن.

٣- تخريج الأحاديث والآثار علىٰ النحو التالي:

أ- تخريج الحديث أو الأثر من المرجع الذي روىٰ النسخة، مثل: الحديث الأول خرجته من «الأربعين» لابن جماعة، و«الأربعين العشارية» للعراقي، و«معجم شيوخ الذهبي»، وهم رووه من طريق أبي اليمن الكندي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، أخبرنا أبو محمد بن ماسي، أخبرنا أبو مسلم الكجي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، به.

ثم أرتفع به قليلًا ـ إن وجدَ هذا ـ، فأخرجه من مصدر أعلىٰ من المصادر السابقة مثل: «الأربعون» لابن تيمية، فقد روىٰ الحديث الأول في «أربعينه» من طريق أبي بكر محمد بن عبد الباقي، به.

ثم أرتفع به أيضًا، مثل: رواية الخطيب البغدادي، وابن الأعرابي، والخلعي للحديث الأول، فقد رووه عن أبي مسلم الكجي، به.

وهكذا أرتفع بالإسناد حتىٰ أصل لمحمد بن عبد الله الأنصاري.

ثم أذكر من تابع محمدًا، وهكذا...

وإن كان للحديث شواهد أذكر منها أقواها، فإن كان الحديث مختلف فيه، ويحتاج لتوضيح أسهبُ في التخريج.

ب- إذا كان الحديث في «الصحيحين» أكتفي بهما، ولا أذكر غيرهما.

٤- تفسير غريب الحديث والأثر.

٥-عمل الفهارس اللازمة للكتاب.

٦-عمل مقدمة وضحتُ فيها ما يخص الكتاب من تراجم للرواة، ووصف للنسخ الخطية، وتوثيق الكتاب.

والله أسأله أن يوفقنا وإياكم للخير والرشاد

وكَتَبَهُ

أبُو عَبْدِ الله

مُسعد بن عبد الحميد السّعدني الحُسينيّ

عَفَا اللهُ عَنْهُ


بسم الله الرحمن الرحيم

النص المحقّق

حَدِيْثُ

مُحَمَّد بن عَبد الله الأَنصَارِيّ

روايـةُ: أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجِّيِّ عنه.

روايـةُ: أبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن مَاسِي عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

ربِّ أعن ويسر يا كريم

[الحمدُ لله وكفى، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى.

* **أنا** أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزذ الدارقزي، وأبو اليمن زيد بن الحسن الكندي، سماعًا عليهما، قالا: أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البرمكي الفقيه، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجيّ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري[2]].

---

(١) بعده في (د) بياض بمقدار صفحة.

(٢) ما بين المعقوفين من (م)، وفي (د): «أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز قراءة عليه، وأنا حاضر في منزله في دار كعب لثلاث ليال بقين من المحرم سنة ٣٦٨، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري رَحِمَهُ اللَّهُ قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري».

١- حديث محمد بن عبد الله الأنصاري(١) عن أبي المعتمر سليمان التيمي، عن أنس بن مالك

١ - **حدثنا** محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام»، أو قال: «ثلاث ليال»(٢).

---

(١) في (م): «الأنصاري» فقط.

(٢) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه ابن جماعة في «الأربعين» (ق١٨/ أ - ٩ بترقيمي)، وأبو الفضل العراقي في «الأربعون العشارية» (ص ١٦٧ رقم ١٦)، والذهبي في «معجم شيوخه» (٤٦٧)، من طريق أبي اليمن الكندي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، أخبرنا أبو محمد ابن ماسي، أخبرنا أبو مسلم الكجي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، به.

وقال العراقي: «هذا حديث صحيح، رجاله كلهم ثقات محتج بهم في الصحيحين».

وأخرجه ابن تيمية في «الأربعون» (٢٢)، وعساكر في «تاريخه» (٥/ ٨٨، ٩/ ٣٣٣، ٣٢/ ٣٩٩، ٦٠/ ٣٥٦)، وابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة» (٣/ ١٧٥ ط. العبيكان)، من طريق أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، به.

وأخرجه الصدفي في «معجم شيوخه» (ص ١٠٦)، والقزويني في «تاريخ قزوين» (٣/ ٢٧٥، ٤٦١)، من طريق أبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي، به.

تنبيه: وقع في الموضع الأول من «تاريخ قزوين»: «عبيد الله بن إبراهيم بن ماسي»، وهو خطأ.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٥٠٢-٥٠٣ ط. بشار)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١١٦١)، والخطابي في «العزلة» (ص ٥ ط. السلفية)، والخلعي في «الخلعيات» (٥/ ٢٤/ أ)، من طريق أبي مسلم الكجي، به.

وقد توبع على الأنصاري، تابعه:

١ - عبد الله بن المبارك، أخبرنا سليمان التيمي، به.

٢- **حدثنا** [محمد بن عبد الله[1]] الأنصاري، حدثني سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليَّ متعمدًا، فليتبوأ مقعده من النار»[2].

وهٰذا في «زهده» برقم (٧٢٧)، وسنده صحيح.

٢- أبو جعفر الرازي، عن سليمان، به.

أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٥٥٧)، من طريق عبد الصمد بن النعمان، ثنا أبو جعفر، به.

قلتُ: وهٰذا إسناد ضعيف، فيه: أبو جعفر الرازي، ضعيف الحديث لسوء حفظه.

وقد أعله بعضهم بعبد الصمد بن النعمان، فقد قال فيه النسائي، والدَّارَقُطْنِيّ: «ليس بالقوي» (ميزان ٢/ ٦٢١).

قلت: الرجل ثقة، قال أبو حاتم الرازي فيه: «صالح الحديث صدوق»، الجرح (٦/ ٥٢).

وهٰذا القول فات الذهبي، وابن حجر (لسان ٤/ ٢٣)، فلم يذكراه في ترجمته !!!.

ووثقه العجلي (١١٠٢)، وابن حبان (ثقاته ٨/ ٤١٥).

وللحديث طريق آخر سيأتي إن شاء الله في «فوائد ابن ماسي» (١٠).

(١) ما بين المعقوفين من هامش (م).

(٢) **إسنادُهُ صحيحٌ متواترٌ**:

أخرجه من طريق أبي اليمن الكندي: ابن تيمية (٦)، والعراقي (ص ١٣٤-١٣٥ رقم ٤)، والذهبي (ص ٣٠٤)، وأبو حفص المراغي في «مشيخته» (٣ ـ تخريج اليوسفي، ط. دار البشائر)، وابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة» (١/ ٤٤٢ ـ وبالسند تصحيفات عديدة).

ومن طريق محمد بن عبد الباقي الأنصاري البزاز، أخرجه: ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٧٨ ط. محمد عبد الرحمن عثمان = رقم ١٣١ ط. أضواء السلف)، وابن البخاري في «مشيخته» (٥٣/ ١٣٠/ ٢٥٥)، وابن عساكر في «تاريخه» (٥٤/ ٦٩)، وهٰذا في «المشيخة الكبرىٰ» لمحمد بن عبد الباقي الأنصاري البزاز برقم (١٧).

٣- حدثنا الأنصاري، حدثني[1] التيمي، ثنا[2] أنس بن مالك، قال:
عطس عند النبي ﷺ رجلان، فشمت ـ أو فسمت أحدهما ـ ولم يشمت الآخر، أو فسمته ولم يسمت الآخر، فقيل: يا رسول الله، عطس عندك رجلان فشمت أحدهما، ولم تشمت الآخر، ـ أو فسمته ـ ولم تسمت الآخر؟.

تنبيه: وقع في طبعة «الموضوعات» الأولى: «البزار»، وصوابه: «البزاز» بزايين.
ومن طريق أبي إسحاق البرمكي، أخرجه: ابن جماعة في «مشيخته» (١/ ٢٩٨ تخريج البرزالي).
ومن طريق أبي مسلم الكجي، أخرجه: الطبراني في «جزء من كذب عليَّ متعمدًا» (١٠٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٣)، وتمام في «فوائده» (١٢١).
ومن طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، أخرجه: الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٦٠٧ ط. بشار)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٤٣)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٤١٤٢).
وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٥٨٨٣ ط. الرسالة)، وابن أبي شيبة (ج٨ رقم٢٦٦٥٥ ط. الرشد)، وأحمد (١٢١٥٤، ١٢٧٠٢، ١٢٨٠٠، ١٣٩٦١ ط. الرسالة)، والدارمي (٢٤٢ ط. حسين سليم)، وأبو يعلى (٤٠٦١، ٤٠٦٢، ٤٠٧٦، ٤٠٧٧)، والبزار (٧٦٠٢ البحر)، وأبو القاسم البغوي في «جزء فيه ٣٣ حديثًا» برقم (١٥)، والطحاوي في «بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ، واستخراج ما فيها من الأحكام، ونفي التضاد عنها»، والمطبوع خطأً باسم «شرح مشكل الآثار» (رقم ٤٠٤ ط. الرسالة)، وابن المقرئ في «معجمه» (١٥٩)، والطبراني في «الأوسط» (٥٤٦١)، وأبو الحسين ابن الطيوري في «الطيوريات» (١٣٢٦ ـ انتخاب السِّلفي)، والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٢١٤)، و«الكفاية» (ص ١٧٤، ١٧٦)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ٤٨١)، وابن عساكر في «تاريخه» (١٧/ ٤٠)، وغيرهم من طرقٍ عن سليمان التيمي، به.
وأخرجه البخاري (١٠٨)، ومسلم (٢)، من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس مرفوعًا به.
(١) في (م): «ثنا».
(٢) في (م): «عن».

فقال: «إن هذا حمد الله عَزَّوَجَلَّ فشمته، وإن هذا لم يحمد الله فلم أشمته»(١).

٤ - حدثنا الأنصاري، ثنا سليمان التيمي، أن أنسًا كان يقرأ:

﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا﴾(٢) وصمتًا(٣).

---

(١) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه ابن جماعة (ق ١٨/ أ رقم ١٨)، وابن تيمية (٧)، والعراقي (ص ١٤٤ – ١٤٥ رقم ٨)، ثلاثتهم في «الأربعون»، من طريق أبي اليمن الكندي، به.

وأخرجه ابن الجوزي في «مشيخته» (ص ٥٤-٥٥)، وابن جماعة في «مشيخته ـ تخريج البرزالي» (١/ ٢٨٣-٢٨٤)، والعراقي (ص ١٤٤-١٤٥)، من طريق أبي إسحاق البرمكي، به.

وأخرجه البخاري (٦٢٢١)، وفي «كتاب الأدب» (٩٣١)، ومسلم (٢٩٩١)، من طريق سليمان التيمي، به.

* **فائدة مهمة**: «كتاب الأدب» للإمام البخاري، والمشهور بين طلبة العلم بـ«الأدب المفرد»، ليس اسمه المشهور بيننا، بل الصواب في اسمه «كتاب الأدب» فقط دون ذكر كلمة «المفرد»، قال محمد بن أبي حاتم ـ ورّاق البخاري ـ: «حدثني إسحاق وراق عبد الله بن عبدالرحمن، قال: سألني عبد الله عن «كتاب الأدب» من تصنيف محمد بن إسماعيل، فقال: احمله لانظر فيه، فأخذ الكتاب مني، وحبسه ثلاثة أشهر، فلما أخذت منه، قلت: هل رأيت فيه حشوًا، أو حديثًا ضعيفًا؟، فقال: ابن إسماعيل لا يقرأ على الناس إلا الحديث الصحيح»، السير (١٢/ ٤٢٧).

(٢) سورة مريم (٢٦).

(٣) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١/ ٣٧١)، من طريق أبي اليمن، به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٨/ ١٨٢ ط.شاكر= ١٥/ ٥١٢ ط. هجر)، من طريق سليمان التيمي، به.

2- حديث سليمان التيمي

عن أبي عثمان النهدي (هو[١]): عبد الرحمن بن ملّ

٥ – **حدثنا** الأنصاري، ثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فرقينا[٢] عقبة أو ثنية، قال: فكان الرجل منا إذا ما علاهما[٣] قال: لا إله إلا الله، والله أكبر.

فقال رسول الله ﷺ: «إنكم لا تنادون أصم، ولا غائبًا»، وهو على بغلته يعترضها[٤].

فقال: «يا أبا موسى ـ أو يا عبد الله بن قيس! ـ ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة ؟».

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١٠/ ٦٢ ط. هجر = ٤/ ٢٦٩ ط. دار المعرفة) إلى الفريابي، وعبد بن حُميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في «المصاحف»، وابن مردويه، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، به.

قال ابن كثير في «تفسيره» (٥/ ٢٢٥-٢٢٦ ط. دار طيبة = ٩/ ٢٣٧ ط. مؤسسة قرطبة): «والمراد أنهم كانوا إذا صاموا في شريعتهم يحرم عليهم الطعام والكلام، نص على ذلك: السدي، وقتادة، وعبد الرحمن بن زيد».

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢/ ٨٠ ط. دار الكتب المصرية = ٢/ ٤٤٦ ط. هجر): «فأمّا شريعتنا فيكره للصائم صمتُ يومٍ إلى الليل».

تنبيه: كنتُ قد عزوتُ هذا القول لكتاب «قَصَصِ الأنبياء»، ومن المعلوم أنه لا يوجد تصنيف للحافظ ابن كثير يُسمى بهذا الاسم، إنما أُخِذَ من كتاب «البداية والنهاية»، فالعزو إليه هو الأولى بالصواب، والله الموفق.

(١) ما بين القوسين ليس بـ(م).

(٢) في (م): «فترقينا».

(٣) في (د): «علا».

(٤) في (م): «يعرضها».

[قال[١]]: قلت: بلىٰ.

قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله [العلي العظيم[٢]]»[٣].

٦- حدثنا الأنصاري، ثنا سليمان التيمي، أن أبا عثمان النهدي أخبره[٤]، عن أسامة ابن زيد، أن رسول الله ﷺ قال:

«قمتُ علىٰ باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين، وقمتُ علىٰ باب النار فإذا عامة من دخلها الناس»[٥].

---

(١) ما بين المعقوفين من (م).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (م).

(٣) **إسنادُهُ صحيحٌ:**

أخرجه ابن البخاري في «مشيخته» (٠٠٠ / ٣٤٥ / ٧٤٥)، من طريق أبي اليمن الكندي، به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٣٢/ ١٥)، من طريق أبي بكر البزاز، به.

وأخرجه عبد الغني المقدسي في « كتاب التوحيد لله عز وجل» (٣٤)، من طريق ابن ماسي، به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٦٦٤)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١٥٥)، والشجري في «الأمالي» (١/ ٢٣٩)، والذهبي في «السير» (٢/ ٣٩٦-٣٩٧)، وابن عساكر في «تاريخه» (٣٢ / ١٥)، من طريق أبي مسلم الكجي، به.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٥٩)، والدينوري في «المجالسة» (٢٣٦٨)، من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٤٠٩)، ومسلم (٢٧٠٤)، من طريق سليمان التيمي، به.

وأخرجه البخاري (٢٩٩٢)، ومسلم (٢٧٠٤)، من طرقٍ عن أبي عثمان النهدي، به.

(٤) في (م): «حدثهم».

(٥) **إسنادُهُ صحيحٌ:**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٣٥/ ٤٦١-٤٦٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي،به.

٧- **حدثنا** الأنصاري، ثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أكثر جنود الله في الأرض الجراد، لا آكله، ولا أحرمه»[١].

ومن طريق الكجيّ أخرجه: أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١٢٧)، والخطيب في «تاريخه» (٦/ ٣٥٨- ط.بشار، وفيه: الكيشي، وهو تحريف)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٦٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٢٥)، وفي «صفة الجنة» (٧٣)، وابن النجار في « التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار علمائها ومن وردها من فضلاء الأنام، المطبوع خطأ باسم: ذيل تاريخ بغداد» (٥/ ١٦٦)، وابن الشجري في «أماليه» (٢/ ٢٠٦)، والذهبي في «السير» (٩/ ٥٣٧).

وأخرجه من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري: الكلاباذي في «بحر الفوائد» (٢٨٠).

وأخرجه البخاري (٥١٩٦)، ومسلم (٢٧٣٦)، من طريق سليمان التيمي، به.

(١) **إسنادُهُ ضعيفٌ**:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبير ـ والمطبوع باسم السنن الكبرى، وهو خطأ» (٩/ ٢٥٧)، من طريق الكجي، به.

وهٰذا إسنادٌ صحيحٌ، ولكنه مُرْسَلٌ.

وقد خالف الأنصاري كل من: محمد بن الزبرقان، وفائد بن كيسان، وأبي همام الأهوازي، فرووه عن سليمان التيمي موصولًا بذكر سلمان الفارسي رضي الله عنه.

* أما رواية ابن الزبرقان، فأخرجها أبو داود (٣٨١٣)، والبزار في «مسنده» (٢٥٠٩)، والطبراني في «كبيره» (ج٦ رقم ٦١٢٩)، وأبو الشيخ في «العظمة» (١٢٩٤)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ١٤١/ ١ ـ الأطراف)، والخطيب في «تاريخه» (١٦/ ١١١)،وابن عساكر في «تاريخه» (٢١/ ٣٧٤)، وأبو إسحاق الهاشمي في «أماليه» (٤)

وقال الدارقطني: «تفرد به: أبو همام محمد بن الزبرقان، عن سليمان التيمي، عنه».

قلتُ: وفي قول الإمام الدارقطني رحمه الله نظر، فقد تابعه غيره كما سبق وسردناهم آنفًا.

ومحمد بن الزبرقان هذا، لخص حاله ابن حجر قائلًا: «صدوق ربما وهم».
فحاله هذا ينبئنا أن حديثه الذي يرويه ويخالف من هو أوثق منه، مردودٌ عليه.
* أمّا رواية فائد بن كيسان، فأخرجها: أبو داود (٣٨١٤)، وابن ماجه (٣٢١٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٥٨ ط. الغرباء = ٥٩٩ ط. نزار)، والطبراني في «المعجم الكبير» (ج ٦ رقم ٦١٤٩)، وأبو الشيخ (١٢٩٥)، والبيهقي (٩/ ٢٥٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ١٤١).
وفي «العلل» لابن أبي حاتم (٤/ ٢٧٣-٢٧٤ ط. الحميد):
«وسألتُ أبي عَن حدِيثٍ؛ رواهُ فائِدٌ أبُو العوّامِ، عن أبِي عُثمان، عن سلمان، عنِ النّبِيِّ ﷺ في الجرادِ، قال: أكثرُ جُنُودِ الله، لاَ أُحِلُّهُ، ولا أُحرِّمُهُ.
قال أبِي: هذا خطأٌ، الصّحِيحُ: مُرسلاً ليس فِيهِ سلمانُ».
* رواية أبي همام الأهوازي، قال يحيىٰ: «وروىٰ أبو همام الاهوازي، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان، عن النبي ﷺ في الجراد أكثر جنود الله في الارض، وإنما هو عن أبي عثمان عن النبي ﷺ مرسل».
قال يحيىٰ: «أبو همام لم يكن صاحب حديث، ولكن لا بأس به». تاريخه للدوري (٢/ ٢٠٩).
فكما ترىٰ أن الحديث الموصول لا يصح، لمخالفة رواته لمن هم أوثق منهم وأضبط.
قال أبو داود: « رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَذْكُرْ سَلْمَانَ».
وقال أيضًا: « رَوَاهُ الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَذْكُرْ سَلْمَانَ».
وفي قولي أبي داود إشارة لعدم تفرد الأنصاري بروايته مرسلًا، فقد تابعه: المعتمر.
أخرجه عبد الرزاق (٨٧٥٧).
وتابعه أيضًا: يزيد بن هارون، عن التيمي، به مرسلًا.
أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٥٧٣)، والبيهقي (١/ ٤٠٦).
وقال: « هذا هو الصحيح موقوف، وقد روىٰ مرفوعًا ولا يصح رفعه».
وجملة القول: أن المرسل هو الصواب، وقد قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٦٢٢): «والصواب مرسلٌ».

٨- حدثنا الأنصاري، ثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: «لو يعلم الناس عون الله للضعيف ما غالوا بالظهر»[(١)].

وقال الحافظ المنذري: «والرواية المرسلة هي الصواب»، (عون المعبود ١٠/ ٢٠٦).

وقد ألمح المُناوي في «فيض القدير» (٢/ ٦٦١) لثبوته، فوهم رحمه الله.

(١) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه الذهبي في «معجم شيوخه» (ص ٥٠٥)، من طريق أبي اليمن الكندي، به.

وأخرجه البيهقي في «شُعب الإيمان» (٧٦٩٨)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٠٠)، من طريق أبي مسلم الكجي، به.

وقد تُوبع الأنصاري، تابعه:

١- يحيى بن سعيد، عن التيمي، به:

أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (ص ١٥١).

٢- مروان ـ وهو: ابن معاوية الفزاري ـ، قال: حدثنا سليمان التيمي، به:

أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٨٧٩).

٣- معتمر بن سليمان التيمي، عن أبيه، به:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٢٥٤).

3- حديث سليمان التيمي عن أبي نضرة العبدي

٩- **حدثنا** الأنصاري، ثنا سليمان التيمي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن نبيذ الجر، وأن يخلط بُسر وتمر، وأن يخلط تمر وزبيب(١).

١٠- **حدثنا** الأنصاري، ثنا سليمان التيمي، عن أبي نضرة، أن أبا سعيد مولى الأنصار(٢).

أن مملوكًا دعا أبا ذر، وحذيفة، وابن مسعود، فلما حضرت الصلاة تقدم أبو ذرٍ ليصلي بهم، فقال له حُذيفة: تأخر(٣) يا أبا ذر !، قال أبو ذر:

«كذلك(٤) يا ابن مسعود ! ـ أو(٥): يا أبا عبد الرحمن ! ـ، قال: نعم، قال: فتأخر(٦).

---

(١) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٦، ٩٩)، من طريق أبي مسلم الكشي، به.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٤٦٧)، من طريق الأنصاري، به.

وأخرجه مسلم في «المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ»(١٩٩٦)، والترمذي (١٨٧٧)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٦٨٠٤)، وأحمد في «مسنده» (١٠٩٩١)، وفي «الأشربة» (٤٩-٥٠)، والطحاوي في «شرح المعاني المختلفة المأثورة [أو المروية] عن رسول الله ﷺ في الأحكام» [والمطبوع باسم: شرح معاني الآثار](٤/ ٢٢٦)، وغيرهم من طرقٍ عن سليمان التيمي، به.

(٢) في (د) والمطبوع: «للأنصار».

(٣) في المطبوع: «فأحدنا»، وهو خطأ.

(٤) في المطبوع: «وراءك».

(٥) في المطبوع: «قال».

(٦) في المطبوع: «منا حر»، وهو تحريف.

قال سليمان[١]: يعني أن الرجل أحقّ ببيته[٢].

---

(١) هو: التيمي.

(٢) **إسنادُهُ ضعيفٌ**:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٦٧)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٤/ ٢١٧)، من طريق أبي مسلم الكجي، به.

ووقع في «المعرفة»: «أخبرنا إسماعيل بن بجدة السلمي»، وصوابه: «إسماعيل بن نجيد».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦١٠٣)، وأحمد في «مسائله» (٩٢٤ ـ رواية ابنه صالح)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣٨٢٢)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٩٤٦)، وابن حبان في «الثقات» (١/ ٢٧٤)، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ٢١١)، من طريق أبي نضرة، بنحوه.

أبو سعيد هذا، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٨٨)، وقال ابن منده في «فتح الباب» (٣٢٠٢): «له صحبة»، وأنكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ١٩٩).

والرجل لم يُذكر بجرح ولا تعديل، وهو ممن عزَّ حديثه، ولم أجد من تابعه إلى الآن، فعلى هٰذا الحديث ضعيف، والله أعلم.

تنبيه: وقع في «مصنف عبد الرزاق» (٢/ ٣٩٣): «عن أبي سعد مولى بني أسيد»، وهذا خطأ، ووقع في نسخته الخطية (٢/ ١٥٧/ ب ـ نسخة أحمد الثالث): «عن أبي سعيد مولى بني أسيد». وهٰذا هو الصواب، والموافق لكل من أخرج حديثه.

4- حديث سليمان التيمي عن أبي بكر محمد بن سيرين

١١ - **حدثنا** الأنصاري، ثنا سليمان التيمي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه[(١)] قال:

«تصلي المرأة في ثلاثة أثواب: درعٌ، وخمارٌ، وإزارٌ»[(٢)].

---

(١) من (د) فقط.

(٢) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٣٥)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٢/ ٢٠٠)، من طريق أبي مسلم الكجي، به.

وقد توبع الأنصاري، تابعه: ابن علية، عن التيمي، به:

أخرجه ابن أبي شيبة (٦١٦٧)، وابن منيع في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٣٢١- المسندة) و«إتحاف الخيرة» للبوصيري (١١٧٥)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٤١٠)، من طريق ابن علية، به، مختصرًا دون: «درعٌ، وإزارٌ، وخِمارٌ».

وقال ابن حجر في «المطالب» (٣/ ٣٦٧ ط. دار العاصمة)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٢/ ١٢٥ ط. دار الوطن): «هذا إسنادٌ صحيحٌ».

تنبيه: وقع سقط في «أوسط ابن المنذر» (٥/ ٧٤ ط. دار طيبة)، فجاء الإسناد عنده على النحو التالي: «**حدثنا** موسى بن هارون، قال: ثنا ابن علية»، وموسى لم يدرك ابن علية، بينهما: ابن أبي شيبة، فليصحح هذا الخطأ، والله الموفق.

5- حديث التيمي عن أبي صالح

١٢ - حدثنا الأنصاري، ثنا التيمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: «الصلاة الوسطى: صلاة العصر»(١).

---

(١) إسنادُهُ صحيحٌ:
أخرجه الحافظ الدمياطي في «كشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى» (٤١-٤٣)، من طريق ابن ماسي، به.
وقد وقع في الإسناد تصحيفات وسقط، يصحح من هنا.
وأخرجه البيهقي في «سننه الكبير» (١/ ٤٦٠-٤٦١)، من طريق أبي مسلم الكجي، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٣٨٩)، والطبري (٥٣٨٧)، وسعيد بن منصور (٣٧٣ – تفسيره)، وأحمد في «العلل» (١١٨٦ـ رواية عبد الله)، وابن منده في «فتح الباب» (ص ٤٣٠)، من طريق سليمان التيمي، به.
وقال الإمام أحمد عقب روايته للحديث: «ليس هو أبو صالح السمان، ولا باذام، هذا بصري، أراه ميزان، ـ يعني اسمه: ميزان أبو صالح ـ». ونقل قوله هذا البيهقي في «سننه الكبير».
وتعقبه الشيخ أحمد محمد شاكر في تحقيقه لـ«تفسير الطبري» (٥/ ١٧٠) قائلًا:
«أبو صالح: هو السمان الزيات، مولى جويرية بنت الأحمس، واسمه : ذكوان. وهو تابعي ثقة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. وهو والد سهيل، وصالح، وعبد الله ، روى عنه أولاده وغيرهم، من التابعين فمن بعدهم. وهذا الخبر ذكره ابن حزم في المحلى ٤ : ٢٥٨، من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن سليمان التيمي، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة ... وهذا الظن من الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ ، ينفيه تصريح من ذكرنا من الرواة بأنه: أبو صالح السمان. وأما: أبو صالح ميزان، فإنه تابعي آخر ثقة، مترجم في التهذيب، والكبير للبخاري ٤ / ٢ / ٦٧. ولكنهم لم يذكروا له رواية عن أبي هريرة».
قلتُ: كذا قال رَحِمَهُ اللهُ، ولو تصفح «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٤٣٧)، لوجد روايته عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وأبو صالح ميزان، تابعي ثقة، قال ابن المديني: «كان عندنا ثبتًا» (سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٠٩-١١٠)، وقال ابن معين: «ثقة مأمون» (جرح ٨/ ٤٣٧).
وقد أبعد ابن حجر النجعة جدًّا إذ لخص حاله في «التقريب» (٧٠٣٦) فقال عنه: «مقبول».
وكأنه رَحِمَهُ اللهُ لم يطلع على قول ابن المديني، وإمام الجرح والتعديل ابن معين !!!.
وقد خولف الأنصاري، ويحيى القطان ـ روايته عند أحمد، والبيهقي ـ، خالفهما:
* عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، فرواه عن سليمان التيمي، به مرفوعًا.
أخرجه ابن خزيمة في «مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي ﷺ بنقل العدل عن العدل موصولًا ﷺ إليه من غير قطع في أثناء السند ولا جرح في ناقلي الأخبار التي نذكرها بمشيئة الله تعالى» (١٣٣٨)، وابن منيع في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٨١٩ ـ المسندة)، والطبري (٥٤٣٢)، والبيهقي (١/ ٤٦٠)، والدمياطي (٣٩).
وعبد الوهاب، صدوق ربما أخطأ، فهو ليس كالقطان، أو الأنصاري في الضبط والتثبت.
فروايتهما أوثق وأثبت من رواية الخفاف هذا.
وله طرق أخرى مرفوعة، حققتها في «فتح العلي بترتيب وتخريج مسند الحميدي».
نعم الحديث صحَّ مرفوعًا من رواية جماعة من الصحابة رضي الله عنهم، منهم: ابن مسعود رضي الله عنه، عند مسلم (١٣٧١) وغيره، وعليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، متفق عليه.
وقد ذكرتُ أحاديثهم، وأحاديث غيرهم من الصحابة رضي الله عنهم في «فتح العلي».
ومذهبنا في هٰذا أنها صلاة العصر، لكثرة الأحاديث الصحيحة في هذا.
وقد جاء عن بعض العلماء أنها الظهر، وعن غيرهم أنها المغرب، وعن بعضهم أنها العشاء، وكل هٰذا لا يصح، كما أوضحته في «فتح العلي».

6- حديث التيمي عن قتادة بن دعامة

١٣- **حدثنا** الأنصاري، حدثني سليمان التيمي، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عائشة، قالت:

«صلاة الوسطى: صلاة العصر»[١].

١٤- **حدثنا** الأنصاري، ثنا التيمي، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو قال:

«صلاة الوسطى: صلاة العصر»[٢].

---

(١) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه الدمياطي في «كشف المغطى» (٥٠)، من طريق ابن ماسي، به.

وأخرجه الطبري (٥٤٠٠-٥٤٠١)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٨٩)، وابن حزم في «محلاه» (٤/ ٢٥٩)، من طريق سليمان التيمي، به.

(٢) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه الدمياطي في «كشف المغطى» (٥٤-٥٥)، من طريق ابن ماسي، به.

7- حديث التيمي عن أم خداش

١٥ - **حدثنا** الأنصاري، ثنا التيمي، عن أم خداش، قالت: رأيتُ عليًّا رضي الله عنه[(١)] يصطبغ[(٢)] في خلٍّ[(٣)] خمرٍ[(٤)][(٥)].

---

(١) من (د).

(٢) في المطبوع: «يضطجع» !!!.

(٣) في المطبوع: «حُلّة» !!!.

(٤) في المطبوع: «حمراء» !!!.

(٥) **إسنادُهُ ضعيفٌ**:

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٥١٢)، وعبد الرزاق (١٧١٠٧) كلاهما في «المصنف»، وأبو عبيد القاسم بن سلّام (٢٩١ ط. دار الشروق)، وابن زنجويه (٤٢٤)، كلاهما في «الأموال»، وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٨/ ٤٨٥)، وابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٩٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ٣٨)، وابن حزم في «المحلىٰ» (٧/ ٥١٧)، من طريق سليمان التيمي، به.

ووقع عند عبد الرزاق (٩/ ٢٥٢): «حدثتني امرأة يقال لها: أم حراش»، وهو تحريف.

قلتُ: وسنده ضعيف، فيه: أم خداش، مجهولة الحديث.

وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٦٥٦)، ومن طريقه الذهبي في «السير» (٩/ ٣٥٣)، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبدالله بن داود الخريبي، حدثتنا أم داود الوابشية قالت: رأيت عليّ ابن أبي طالب يأكل لحم دجاج، ويصطبغ بخل خمر.

وأم داود، قال فيها وكيع: « امرأة كانت ذكية الفؤاد» (الجامع لأخلاق الراوي ١٤٨).

هٰذا ما وجدته عنها، وقول وكيع رحمه الله ليس من باب التعديل كما هو معروف، يجب أن يُصرح فيها بقولٍ مبيّن لحالها، ويبدو أن حالها كحال أختها: أم خداش، ألا وهي: الجهالة.

* **يصطبغ**: أي: يأدم. القاموس (٣/ ١٠٩).

8- حديث التيمي عن حنش

١٦ - حدثنا الأنصاري، ثنا [سليمان[(١)]] التيمي، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما[(٢)]، قال:

«كلّ مصر مصّره المسلمون لا يُبنى فيه بيعة، ولا كنيسة، ولا يُضرب فيه بناقوس، ولا يُباع فيه لحم الخنزير»[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفين من (م).

(٢) من (د).

(٣) **إسنادُهُ ضعيفٌ جدًّا:**

أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٩/ ٢٠١)، من طريق أبي مسلم الكجيّ، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٦٣٤)، وأحمد كما في «أحكام أهل الذمة» لابن القيم(٣/ ١٢٠٤ ط. ابن حزم)، وعبد الرزاق (١٩٢٣٤)، والحربي في «غريب الحديث» (٣/ ١٢٠٣)، وابن زنجويه في «الأموال» (٤١٤)، وابن عساكر في «تاريخه» (٢/ ١٨٢-١٨٣)، من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، بنحوه.

وعند عبد الرزاق: «أخبرنا ابن التيمي عن أبيه»، وابن التيمي هو: معتمر.

وأخرجه أبو عبيد (١٢٦)، وزنجويه (٤١٣) كلاهما في «الأموال»، من طريق أبي علي الرحبي - وهو: حنش -، به.

قلتُ: وسنده ضعيف جدًّا، فيه: حنش، متروك الحديث.

وشذَ الحاكم كما في «سؤالات مسعود السجزي» له (نص ١٨٧)، فقال: «ثقة» !!!.

فائدة مهمة تختص باسم كتاب السجزي:

طبع هذا الكتاب بهذا العنوان: «سؤالات مسعود بن علي السجزي، مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة»، وهو خطأ لسببين:

الأول: أن عنوان الكتاب المطبوع مخالف للعنوان الذي على نسخة الكتاب الخطية وهي نسخة تشستربتي تحت رقم (٣٩٠٤)، والتي اعتمدها المحقق الفاضل، فعنوان الكتاب كما في النسخة الخطية هو:

رسالة جماعةٍ من البغداديين إلى الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن البيّع الحافظ، يسألونه عن أحوال جماعة من الخراسانيين المحدّثين، وجوابه عن ذلك.

وسؤال مسعود بن علي السجزي للحاكم أيضًا عن جماعة وجوابه.

الثاني: أن الكتاب خرج على أنه كتابٌ واحدٌ، والصواب أنه كتابان؛

الأول هو: رسالة البغداديين وجواب الحاكم عليها.

والثاني: سؤالات السجزي. كما هو ظاهر من عنوان الكتاب وصورته التي أمامكم.

الجز فيه رسالة جماعة من البغداديين الى الحاكم
ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع الحافظ يسلونه عن احوال جماعة
من الخراسانيين المحدثين وجوابه عن ذلك وسوال مسعود بن علي
السجزي للحاكم ايضا عن جماعة وجوابه

وقد صرح ابن حجر في المعجم المفهرس (٦٩٥،٦٩٤)، والردواني في صلة الخلف (ص ١٢٦)، بأنهما كتابان، هذا والله الموفق لما فيه الخير والرشاد.

والحديث ضعفه ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٤/ ١٢٩)، بعد عزوه للبيهقي.

٩- حديث الأنصاري عن أبي عبيدة [حميد[١]] بن تيرويه[٢] الطويل

١٧ - حدثنا الأنصاري، حدثني حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا».

قال: قلتُ: يا رسول الله ! أنصره مظلومًا، فكيف أنصره ظالمًا ؟.

قال: «تمنعه من الظلم، فذلك[٣] نصرك إياه»[٤].

---

(١) ما بين المعقوفين من (م).

(٢) بكسر المثناة، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم راء مضمومة، ثم واو ساكنة، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم هاء. انظر: «المؤتلف» للدارقطني (١/ ٢٥٣)، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر (٢/ ٢٠١).

(٣) من (م)، وعلىٰ هامشها: «فذاك خ»، أي: في نسخة أخرىٰ هكذا، وهي هكذا في (د).

(٤) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه ابن جماعة (ق ١٨/ أ رقم ١٠ ـ بترقيمي)، وابن تيمية (٥)، والعراقي (ص ١٣٩ رقم ٦)، كلهم في «الأربعون»، وابن جماعة في «الأحاديث التساعية» (١)، وابن البخاري في «المشيخة» (٥٢/ ١٢٩/ ٢٥٤)، من طريق أبي اليمن الكندي، به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١٥/ ٢٥٢)، من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، وهٰذا في «مشيخته الكبرىٰ» (١٩).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٥٦٧ م)، وفي «مكارم الأخلاق» (٧٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٤٦ ـ مختصرًا)، وابن نجيد في «جزئه» (٢٧)، وعمر بن محمد النسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص ٣٤٣)، وابن عساكر (٥/ ٨٣)، وابن فهد في «لحظ الإلحاظ بذيل طبقات الحفاظ» (٥/ ١٠٥)، من طريق أبي مسلم الكجي، به.

ووقع في «اللحظ»: «حدثنا أبو مسلم الأنصاري»، وهو خطأ، صوابه: «حدثنا أبو مسلم، ثنا الأنصاري». فليصحح هٰذا الخطأ.

وقد توبع الكجي، تابعه:

١ - محمد بن حاتم المؤدب، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، به:

وأخرجه الترمذي في «الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ، ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل ـ المعروف بسنن الترمذي، أو: جامع الترمذي» (٢٢٥٥).

٢- صالح بن المبارك:

أخرجه عمر بن محمد النسفي في «القند» (ص ١٣١).

٣- إبراهيم بن عبد الله النصري:

أخرجه السلفي في «المشيخة البغدادية» (١٠/ ٥٥/ أ).

وقد توبع الأنصاري، تابعه:

١- إسماعيل بن جعفر:

أخرجه ابن حبان (٥١٦٧)، من طريق إسماعيل بن جعفر، وهذا في «نسخته» (٥٢ ـ رواية علي ابن حجر).

٢- سليمان بن بلال:

أخرجه ابن حبان (٥١٦٨)، من طريق ابن وهب، وهذا في «جامعه» (٢٥٦).

٣- عبد الله بن بكر:

أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في «عواليه» (٩ ـ رواية أبي نعيم الأصبهاني)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٦٥٤ ـ قرنه بيزيد بن هارون).

٤- القاسم بن معن:

أخرجه الطبراني في «صغيره» (٥٧٦)، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٤٣٨)، وفي «الحلية» (١٠/ ٤٠٥)، من طريق عليّ بن صالح المُصَلِّي، عنه، به.

وقال الطبراني: «لم يروه عن القاسم إلَّا: عليّ بن صالح صاحب مُصَلَّى المهدي».

٥- معاذ بن معاذ العنبري:

أخرجه الإسماعيلي، كما أشار إليه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٥/ ٩٨).

٦- معتمر بن سليمان:

أخرجه البخاري (٢٤٤٤)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ٩٤).

٧- هُشَيْم بن بَشير:

١٨- حدثنا الأنصاري، حدثني حميد، عن أنس:
أن النبي ﷺ دخل على أم سليم، فرأى أبا عمير حزينًا، فقال:
«يا أم سليم! ما بال أبي عمير [حزينًا[1]]؟».
قالت: يا رسول الله! مات نغيره[2].

أخرجه البخاري (٢٤٤٣)، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا هشيم، أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، وحميد الطويل، سمعا أنس بن مالك، فذكره باختصار.

٨- يزيد بن هارون:
أخرجه أحمد (١٣٠٧٩ ط.الرسالة)، والحارث بن أبي أسامة (٧٦٢ - بغية الباحث)، وأبو يعلى (٣٨٣٨)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٦٥٤)، ومحمد بن عبد الله الجوهري في «جزء من حديثه» (٤١ - ضمن نسخة أبي مسهر)، والبيهقي (١/ ٨٩)، وفي «الشعب» (٧٦٠٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٩٧).

٩- مروان بن معاوية الفزاري:
أخرجه محمد بن عبد الله الجوهري في «جزء من حديثه» (٤١ - ضمن نسخة أبي مسهر)، والبيهقي (٦/ ٩٤)، والبغوي (٣٥١٦)، وأبو حفص ابن اللِّمِش في «تاريخ دُنَيْسر» (ص ٩٢)، من طريق محمد بن هشام بن مَلَّاس النميري (وهذا في «أحاديثه» والمعروفة أيضًا بـ«سباعيات أبي المعالي الفراوي» برقم ٥ ط.أضواء السلف)، قال: حدثنا مروان، به.

وقد رواه عن أنسٍ رضي الله عنه غير حميد كل من: عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، والحسن البصري، وداود بن أبي هند، والزُّهري.

وفي الباب عن: جابر بن عبد الله، وابن عمر، وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم.

وقد خرجتُ هذه المرويات في «فتح العلي بترتيب وشرح مسند الحميدي»، والله الموفق.

تنبيه: هذا الحديث من أفراد الإمام البخاري.

(١) ما بين المعقوفين من (م).

(٢) في المطبوع: «نغره».

فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا عمير! ما فعل النُغير؟!»(١).

---

(١) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه ابن جماعة في «الأربعين» (ق ١٨/ أ رقم ١١)، وابن البخاري في «مشيخته» (١/ ٢٠١/ ٤٢٢- ٢٠٢/٠٠٠/ ٤٢٤)، من طريق اليمن الكندي، به.

وأخرجه العراقي في «الأربعين العُشارية» (ص ١٤١-١٤٢)، من طريق إبي إسحاق البرمكي.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤/ ٤٠)، من طريق محمد بن عبد الباقي البزاز.

ووقع عنده: «البزار»، وهو تصحيف، صوابه: «البزاز».

وأخرجه ابن الأثير في «أُسد الغابة» (٦/ ٢٢٧)، من طريق ابن ماسي، به.

وأخرجه أحمد (١٢٩٥٣)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٥٠٦)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص ٧٦-٧٧)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٥٥)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٣٠٢، ١٠/ ٢٤٨)، وفي «الآداب» (٤٠٧)، وابن البخاري في «مشيخته» (٠٠٠/ ٢٠٢/ ٤٢٥)، والفراوي في «الأربعين» (١٢٥ - تخريج ابن عساكر)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٦/ ١٤٢)، من طرقٍ عن الأنصاري، به.

وقد توبع الأنصاري، تابعه:

١- **إسماعيل بن جعفر المدني**: أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (١٠١٦٤)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٣٥)، والبغوي في «شرح السُّنّة» (٣٣٧٨)، وفي «الأنوار في شمائل النبي المختار ﷺ» (٣١٥)، وهذا في «حديث علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر» (٢٣٥).

٢- **عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي**: أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (١٨٦ ـ رواية الطحاوي)، ومن طريقه: الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٦٤)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (ج٧ رقم ١٠٦٥١).

تنبيه: وقع سقط في إسناد البيهقي، فقد جاء في المطبوع من «معرفة السنن»: «الشافعي، عن حميد»، فقد سقط منه: «عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي»، وهو مثبت في المصدرين الآخرين اللذين أخرجا الحديث، والله الموفق.

٣- **يحيى بن أيوب المصري**: أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٩٤)، من طريق ابن وهب، وهذا في «جامعه» (٥٧)، عن حميد، به.

٤- **يحيى بن سعيد القطان**: أخرجه أحمد (١٢١٣٧).

٥- **يزيد بن هارون**: أخرجه أخرجه أحمد (١٣٠٧٧)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٤١٥ ـ منتخبه)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٦٢٣).

٦- **خالد بن الحارث البصري**: أخرجه أخرجه البزار في «المسند» (٦٦٤٥).

٧- **عبد الله بن بكر السهمي**: أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (١٤١٦ ـ منتخبه).

٨- **مؤمل بن عبد الرحمن ، وهو ضعيف**: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٤٢٩).

٩- **محمد بن قيس الأسدي**: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٦٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٦/ ١٤٢)، من طريق شُعبة، عنه، به.

١٠- **محمد بن أبي عدي**: أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٣١/ ٧٢).

١١- **مروان بن محمد الفزاري**: أخرجه أبو العباس الطبري ابن القاص في «جزء فيه فوائد حديث أبي عُمير» (٤).

١٢- **خالد بن عبد الله الواسطي**:أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٦٢)، وابن القاصّ (٥).

وقد تويع حميد الطويل، تابعه: أبو التياح يزيد بن حميد، ثابت البُناني، قتادة بن دعامة، محمد بن سيرين، الزهري، إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، الجارود بن أبي سبرة.

أ- أبو التياح يزيد بن حميد، عن أنسٍ، به:

وقد رواه عن أبي التياح، كل من:

أ- شُعبة بن الحجاج:

أخرجه البخاري في «الجامع المُسند الصحيح المختصرمن أمور رسول الله ﷺ، وسننه وأيامه» (٦١٢٩)، وفي «كتاب الأدب» (٢٦٩)، والترمذي (٣٣٣، ١٩٨٩)، وفي «الشمائل» (٢٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٦٦، ١٠١٦٧)، وابن ماجه (٣٧٢٠، ٣٧٤٠)، وأحمد (١٢١٩٩، ١٢٧٥٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٤٣٧، ٦/ ٢١٠)، وفي «مسنده»

(٦٤)، وأبو القاسم البغوي في «حديث علي بن الجعد الجوهري» (١٤٠٩)، والطيالسي (٢٠٨٨ ط. الهندية = ٢٢٠٢ ط. هجر)، وأبو عوانة في «المسند الصحيح» (١١٩١)، وابن حبان (٢٣٠٨، ٢٥٠٦)، والبزار في «المسند» (٧١٦٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٨)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٥٦، ٧٦١ ـ ووقع في الموضع الأول: أبو التياح ـ لعلها خطأ مطبعي ـ)، والدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٢٨٣٦)، والطحاوي في شرح المعاني المختلفة المأثورة [أو المروية] عن رسول الله ﷺ في الأحكام» [والمطبوع باسم: شرح معاني الآثار](٤/ ١٩٤)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٢٠٣)، وفي «السنن الصغير» (١٥٣٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٧٧)، وابن القاص في «جزء فيه فوائد حديث أبي عمير» (١، ٣)، وعمر بن محمد السمرقندي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ق ٥٩/ أ)، وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق ـ حماها الله ـ، وذكر فضلها، وتسمية من حلها من الأماثل، أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها» (٤/ ٣٧ ـ ووقع فيه: سعيد، بدل: شعبة، وهو تحريفٌ)، ومحمد بن سليمان الكوفي في «مناقب عليّ» (٦٤)، والسهروردي في «معارف المعارف» (ص ٢٥٧)، من طرقٍ عن شُعبة، به. وبعضهم اقتصر على قوله ﷺ: «يا أبا عمير! ما فعل النغير».

ب ـ **عبد الوارث بن سعيد البصري**:

أخرجه البخاري (٦٢٠٣)، ومسلم (٦٥٩، ٢١٥٠)، وأحمد (١٣٢٠٩)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٥٨)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٢٠٣، ٩/ ٣١٠)، وفي «دلائل النبوة» (١/ ٣١٢-٣١٣)، والبغوي في «الأنوار في شمائل النبي المختار ﷺ» (٣١٥)، وابن عساكر في «تاريخه» (٤/ ٣٨).

ج ـ **المثنى بن سعيد الضبعي**: أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (١٠١٦٨).

د ـ **عبد الله بن شوذب**: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٥).

هـ ـ **أبو هلال محمد بن سليم الراسبي**: أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (١٣٢)، والفراوي في «الأربعين» (١٢٣ ـ تخريج ابن عساكر)، وابن عساكر في «تاريخه» (٤/ ٣٨).

و ـ **موسى بن سعيد**: أخرجه أحمد (١٢٩٧٩).

ز ـ **أحمد بن حرب**: أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٤٧).

2- ثابت البُناني، عن أنس، به:

وقد رواه عن ثابت جماعة من أصحابه، منهم:

أ- **حماد بن سلمة، عن ثابت، به:**

أخرجه البخاري في «كتاب الأدب» (٨٤٧)، وأبو داود في «السنن» (٤٩٧١)، وأحمد (١٤٠٧١)، وأبو يعلى (٣٣٤٧)، وابن حبان (١٠٩)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» رقم (٧٥٩)، والفراوي (١٢٤)، وابن عساكر (٤/ ٣٩).

ب – **عمارة بن زاذان، عن ثابت، به:**

أخرجه عبد بن حميد (١٣٣١)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٤٣١)، وأبو يعلى (٣٣٩٨)، وابن حبان (٧١٨٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٩٥)، وأبو الشيخ (٣٥)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٥٧، ٧٦٠)، وابن عساكر (٤/ ٣٩).

ج – **سليمان بن المغيرة، عن ثابت، به:**

أخرجه البخاري في «كتاب الأدب» (٣٨٤)، وأحمد (١٣٣٢٥)، وعبد بن حميد (١٢٧٩)، وابن وهب في «الجامع في الحديث» (٥٤).

3- قتادة بن دعامة، عن أنس، به:

أخرجه البزار (٧١٦٣)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٨/ ٢٢٣)، من طريق شعبة، عنه.

4- محمد بن سيرين، عن أنس، به:

وعن محمد بن سيرين يرويه:

أ- **هشام بن حسان**: أخرجه البزار (٦٧٣٣)، وأبو الشيخ (٣٣)، والطبراني في «الأوسط» برقم (٥٦١٤)، وابن القاصّ (٢).

ب – **عبد الله بن عون**: أخرجه البزار (٦٧٢٣).

5- الزهري، عن أنس، به:

أخرجه ابن حبان في «المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين» (١/ ٢٤٠)، وابن عدي في «الكامل في معرفة ضعفاء الرجال وعلل الحديث» (٢/ ٣٢٦)، والعقيلي في « كتاب الضعفاء، ومن نُسبَ إلى الكذب ووضع الحديث، ومن غلب على حديثه الوهم، ومن يُتهم في بعض

١٩ - **حدثنا** الأنصاري، حدثني حميد، عن أنس، قال:

لما قدم رسول الله ﷺ المدينة، أخذت أم سليم بيدي، فقالت:

يا رسول الله ! هذا أنس، غلامٌ لبيبٌ كاتبٌ، يخدمكَ.

قال: فقبلني رسول الله ﷺ[1].

حديثه، ومجهول روىٰ ما لا يُتابع عليه، وصاحب بدعة يغلو فيها ويدعو إليها وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة، مؤلَّف علىٰ حروف المعجم» (١/ ٣٢٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢١٠)، وتمام في «الفوائد» (١٢١٨ ـ ترتيبه)، من طريق الحسن بن رزيق الطهوي، عن سفيان بن عيينة عن الزهري، به.

وسنده ضعيف، لضعف الحسن الطهوي.

6- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، به:

أخرجه الدولابي في «الكنىٰ والأسماء» (١/ ٤٩٣-٤٩٤ برقم ١٧٥٤)، من طريق عبد الله بن حفص أبي طلحة الأنصاري، حدثني إسحاق، به.

وعبد الله بن حفص، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٦)، وابن منـدة في «فتح الباب» (ص ٤٤٩)، ولم يذكرا فيه قولًا.

7- الجارود بن أبي سبرة، حدثني أنس، به:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٨/ ٤٢٧)، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٣٥).

وللحديث شرح غاية في الفائدة، شرحه العلّامة الفقيه الحافظ: أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الطبري البغدادي الشافعي، المعروف بابن القاصّ، وهو مطبوع بمكتبة السنة، بتحقيق وتعليق صابر أحمد البطاوي، واختصره ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ٦٠١).

(١) **إسنادُهُ صحيحٌ:**

أخرجه ابن جماعة (١٢)، وابن البخاري في «مشيخته» (٥٤/ ١٣١/ ٢٥٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٦٧)، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٦٩)، والعراقي (ص ١٦٠ رقم ١٤)، من طريق أبي اليمن الكندي، به

٢٠- **حدثنا** الأنصاري، ثنا حميد، عن أنس:

أن الرُّبيع بنت النضر ـ عمته ـ، لطمت جارية فكسرت سنها، فعرضوا عليها الأرش، فأبوا، فطلبوا العفو، فأبوا، فأتوا النبي ﷺ فأمرهم بالقصاص، فجاء أخوها: أنس بن النضر، فقال: يا رسول الله ! أتكسر سن الرُّبيع؟، والذي بعثك بالحق لا تكسر سنها.

فقال: «يا أنس ! كتاب الله القصاص»، فعفى القوم.

فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره»(١).

ومجيء أم أنس إلى رسول الله ﷺ، وطلبها من رسول الله ﷺ أن يكون ابنها خادمًا له، ودعاء النبي ﷺ له بالبركة، متفقٌ عليه.

(١) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه ابن البخاري (١٢/ ٢١٢/ ٤٥٧)، وابن جماعة (١٣)، والمزي (٣/ ٣٦٧)، وابن تيمية (٤)، والذهبي في «السير» (٢/ ٣٦٧)، والعراقي (٢)، وابن نقطة في «تكملة إكمال الإكمال» (١/ ١٦)، وأمة الله مريم بنت عبد الرحمن في «مسندها» (١)، من طريق أبي اليمن الكندي، به.

وأبو محمد البرزالي في «الجزء فيه أحاديث عن تسعة عشر شيخًا من أصحاب أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزذ» برقم (٦)، من طريق ابن طبرزذ، به.

وأخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٧٨١)، من طريق محمد بن عبد الباقي البزاز، وهذا في «مشيخته» (٢/ ٥٢١ ـ تخريج أبي محمد البرزالي).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ج١ رقم ٧٦٨، ج٢٤ رقم ٦٦٤)، والذهلي في «جزء فيه من منتخب حديث أبي بكر الزهري» (٥٥)، والجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ١٧٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٩٩٧)، والخلعي في «الخلعيات» (٢٩٦ـ بترقيمي)، وابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة» (٣/ ٤٣٧-٤٣٨)، من طريق أبي مسلم الكجي ـ الكشي ـ، به.

وأخرجه البخاري (٢٧٠٣، ٤٤٩٩)، وأحمد (١٢٧٠٤)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢/ ٣٠٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٧٦-١٧٧)، والذهلي في «جزء فيه

٢١- **حدثنا** الأنصاري، ثنا (حميد، ثنا[1]) أنس، قال:

كان يسوق بهم[2] رجل يُقال له: أنجشة بأمهات المؤمنين، فاشتد بهم السير، فقال النبي ﷺ:

«يا أنجشة ! رويدك؛ ارفق بالقوارير»[3].

منتخب حديث أبي بكر الزهري» (٥٤)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٨/ ٢٥)، وفي «السنن الصغير» (٢٣٩٣)، والذهبي في «المعجم المختص للمحدثين» (ص ٩٨)، وابن السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (٩/ ١٦٩)، من طريق الأنصاري، به.

وقد تُوبع الأنصاري، تابعه:

١- مروان بن معاوية: أخرجه البخاري (٤٦١١).

٢- المعتمر بن سليمان: أخرجه أبو داود (٤٥٩٥ ـ وفيه: فرضوا بأرشٍ أخذوه).

٣- خالد بن الحارث: أخرجه النسائي في «السنن المجتبى» (٤٧٧١)، وفي «تفسيره» (١٦٥)، وابن ماجه (٢٦٤٩)، وابن أبي عاصم في «الديات» (١٤٢-١٤٣)، والبزار (٦٩٩٧).

٤- ابن أبي عدي: أخرجه ابن ماجه (٢٦٤٩ ـ قرنه بخالد بن الحارث)، وأحمد (١٢٣٠٢).

٥- عبد الله بن بكر السهمي: أخرجه الحارث بن أبي أسامة (١٨ ـ عواليه، رواية أبي نعيم)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٩٩٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٢٩)، وفي «تفسيره» (١/ ١٩٠)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٨/ ١٨٥).

٦- سليمان بن حيان: أخرجه النسائي في «السنن المجتبى» (٤٧٦٦)، وابن أبي شيبة (٦/ ٣٢٢ مختصرًا)، وابن الجارود في «المنتقى» (٨١٨)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٤٤٤)، وابن أبي عاصم في «الديات» (٩٨).

* الأرش: الدية، أو: ما يجب على الجاني من الغرم المقابل لجنايته. جامع الأصول (١٠/ ٢٧١).

(١) في (م): «قال حميد: ثناه عن».

(٢) في (م): «بهم».

(٣) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

٢٢- **حدثنا** الأنصاري، ثنا حميد، قال:

سُئِلَ أنس عن الحجامة للصائم؟، قال:

«ما كنا نكرهه إلا لجهدٍ[1]»[2].

أخرجه ابن جماعة (١٤)، وابن البخاري في «مشيخته» (١٤/ ٢١٤/ ٤٥٩)، والعراقي (١٢)، من طريق أبي اليمن الكندي، به.

وأخرجه ابن الأثير في «أُسد الغابة» (١/ ١٤٤)، من طريق ابن ماسي، به.

وأخرجه أحمد (١٢٠٤١)، من طريق ابن أبي عدي، عن حميد، به.

وأخرجه الحارث في «مسنده» (١٣، ١٤ـ عواليه / رواية أبي نعيم)، وابن قانع (١٨)، من طريق عبد الله بن بكر السهمي، عن حميد، به.

وأخرجه البخاري (٦١٤٩)، ومسلم (٤/ ١٨١٢)، من طريق أبي قلابة، عن أنس، به.

وقد جمعتُ طرقه، وشواهده، وشرحته في «فتح العلي بترتيب وشرح مسند الحميدي».

(١) في المطبوع: «للجهد».

(٢) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه الذهبي في «معجم شيوحه» (ص ١٧٩)، من طريق أبي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز، به.

10- حديث الأنصاري عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة

٢٣- **حدثنا** الأنصاري، وأبو عاصم قالا: ثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه، قال: قلتُ يا رسول الله! من أبرّ ؟.

قال: «أمك».

قلتُ: ثم من ؟.

قال: «أمك».

قلتُ: ثم من ؟.

قال: «ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب»(١).

---

(١) **إسنادُهُ حسنٌ:**

أخرجه ابن الجوزي في «البر والصلة» (٣٨)، وفي «التبصرة» (١/ ١٥٩)، والمزي (٧/ ٢٠٤)، من طريق أبي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز، به.

وأخرجه الطبراني في «كبيره» (ج ١٩ رقم ٩٥٧)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٥٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ١٧٩، ٨/ ٢)، وفي «الشعب» (٧٨٣٩)، وابن نجيد في «جزئه» (٧)، وابن عساكر في «أربعينه» (ص ٥٢)، والذهبي في «السير» (٩/ ٢٨٤-٢٨٥)، من طريق أبي مسلم الكجي، به.

وبهز بن حكيم، حسن الحديث، ومدار هذا الحديث عليه.

وقد توبع الأنصاري، تابعه: معمر بن راشد، ويحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون، وعبد الله بن عون، ومروان بن معاوية، وحماد بن زيد، وعون بن عمارة، وابن المبارك، وحماد بن سلمة، وشُعبة، وخالد بن عبد الله، وعبد الله بن بكر، وعثمان بن عمر بن فارس، وعبد الوهاب بن عطاء، وهوذة بن خليفة، وعدي بن الفضل، وأبو عاصم وهشام بن حسان، ومكي بن إبراهيم، وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وسفيان الثوري، والنضر بن شميل، وعبد الله بن حبان.

سقتُ هذه المتابعات وخرجتها في «فتح العلي»، والله الموفق.

٢٤ - **حدثنا** الأنصاري، وأبو عاصم قالا: ثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جـدّه، قـال: قال رسول الله ﷺ:

«ويلٌ للذي يحدث ليضحك به القوم(١) فيكذب، [ويلٌ له، ويلٌ له(٢)]»(٣).

---

(١) على هامش (م): «الناس خ»، أي: في نسخة أخرى.

(٢) ما بين المعقوفين من (م).

(٣) **إسنادُهُ حسنٌ:**

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٧)، وتمام (٥٥٨)، وابن عساكر (٥/ ٣٦٦)، من طريق ابن ماسي، به.

وأخرجه الطبراني في «كبيره» (ج١٩ رقم ٩٥٠)، من طريق الكجي، به.

وأخرجه أبو داود (٤٩٩٠)، والترمذي (٢٤١٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٥٥)، وأحمد (٢٠٠٤٦، ٢٠٠٥٥، ٢٠٠٧٣)، والدارمي (٢٧٠٥)، والحاكم (١/ ٤٦)، وغيرهم من طرقٍ عن بهز بن حكيم، به.

وانظر تخريجه في «الفوائد» لابن منده (٤ ـ الجزء الأول، بتحقيقي) ط. دار الصحابة للتراث.

١١- حديث الأنصاري عن أبي عون عبد الله بن عون بن أرْطبان

٢٥- **حدثنا** الأنصاري، ثنا ابن عون، عن الشعبي، قال: سمعتُ النعمان بن بشير يقول ـ ولا أسمع أحدٌ بعده يقول ـ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«إن الحلال بيّن وإن الحرام بيّن، وإن بين ذلك أمورًا مشتبهات ـ وربما قال: مشتبهة ـ وسأضرب لكم في ذلك مثلًا: إن لله حَمىٰ حِمِيً، وإن حمى الله ما حرّم الله، وإنه من يرع حول الحمىٰ يوشك أن يخالط الحمىٰ ـ وربما قال: من يخالط الريبة يوشك أن يجسر»(١).

٢٦- **حدثنا** الأنصاري، قال ابن عون حدثنيه، قال:

دخلتُ أنا ومسلم البطين على أبي وائل، فقلنا لجارية ـ يُقال لها بريرة(٢) ـ: قولي لأبي وائل يحدثنا ما(٣) سمع من عبد الله بن مسعود، فقالت: حدث القوم ما سمعت من ابن مسعود، يقول: قال: سمعتُ ابن مسعود يقول:

---

(١) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (١٨٠)، والشحامي في «أربعينه» (٣٤ ـ بتحقيقي)، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٩٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٣٦)، والبرزالي في «معجم شيوخ ابن جماعة» (١/ ٢٥٦-٢٥٧)، وابن المستوفي في «تاريخ إربل» (١/ ١٤٧)، من طريق الأنصاري، به.

والحديث أخرجه البخاري (٢٠٥١)، ومسلم (١٥٩٩/ ١٠٨)، من طريق ابن عون، به.

والحديث خرجته بما لا مزيد عليه في «تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية»، و«أربعين» الإمام الشحامي، والحمد لله وحده.

(٢) في المطبوع، و«كبير الطبراني»: «بريدة»، وفي «الإبانة»: «يزيدة»، والمثبت من النسخ الخطية.

(٣) في المطبوع: «بما».

«أيها الناس ! إنكم مجموعون في صعيدٍ واحدٍ، يسمعكم الـداعي وينفـذكم البـصر، ألا وإن الشقيّ من شقيَ في بطن أمه».

قال ابن عون: وأحسبه أتبعها: «والسعيد من وُعِظَ بغيره».

فقلنا[١] لها: قولي له: بما تشهد على الحجاج ؟.

فقالت[٢]: يا أبا وائل ! بما تشهد على الحجاج، أتشهد[٣] أنه في النار ؟.

فقال: (سبحان الله[٤]) ! أحكم على الله (عَزَّوَجَلَّ[٥])[٦].

٢٧- حدثنا الأنصاري، ثنا ابن عون، عن محمد:

أن الجارود لما قدم على عمر نزل[٧] على ابن عفان، أو: على ابن عوف.

---

(١) في المطبوع: «فقيل لها».

(٢) في المطبوع: «قالت».

(٣) في المطبوع: «تشهد».

(٤) في المطبوع: «سبحانه».

(٥) ليست في (م).

(٦) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٥/ ٢٠٨٩)، من طريق أبي اليمن الكندي.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١٢/ ١٨٩)، من طريق أبي بكر محمد بن عبد الباقي، به.

وقد توبع الأنصاري، تابعه: مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، قال: سألتُ أبن عون، به: أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٤٢٤ ـ القسم الثاني، كتاب القدر)، والذهبي في «السير» (٦/ ٣٧٤)، وفي «تاريخ الإسلام» (١٦/ ٤٠٧)، ولم يذكر الذهبي اسم الجارية.

وأخرجه مسلم (٢٦٤٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٧٩)، وابن وهب في «القدر» (٣١- ٣٢)، والآجري في «الشريعة» (٤٠٠ ط. قرطبة)، وغيرهم من طريق أبي الطفيل، بنحوه.

(٧) في المطبوع: «برسالة».

قال: فلقي عمر فأخبره[١]، قال: فقال عمر: لقد هممتُ أن أخير[٢] الجارود بين إحدى ثلاث: بين أن أقدمه فأضرب عنقه، وبين أن أسيره[٣] إلى الشام، وبين أن أحبسه[٤] عندي مهانًا مقصيًا.

قال ابن عون: وربما قال: «مقصًا».

قال: فقال له: يا أمير المؤمنين! ما تركتَ[٥] له متخيرًا[٦].

ثم جاء[٧] إلى الجارود فأخبره بذلك، قال: فقال [له[٨]] الجارود: بل[٩] كلهن لي خيرة، أما أن يقدمني فيضرب عنقي فوالله ما كان ليؤثرني[١٠] على نفسه[١١]، وأما أن يسيرني[١٢] إلى الشام فأرض المحشر والمنشر، وأما أن يحبسني عنده مهانًا مقصيًا فوالله ما في جوار قبر[١٣] رسول الله ﷺ وأزواجه ما أكره.

---

(١) أخبره بأن قدامة بن مظعون شرب الخمر، كما في «تاريخ المدينة» لابن شبة (٣/ ٨٤٤).

(٢) في المطبوع: «أصير».

(٣) في المطبوع: «أسنده».

(٤) في المطبوع: «أحسبه».

(٥) في المطبوع: «نزلت».

(٦) في المطبوع: «متحيزًا».

(٧) في المطبوع: «مال».

(٨) ما بين المعقوفين من (م).

(٩) في المطبوع: «ويل».

(١٠) في المطبوع: «ليؤنبني».

(١١) في المطبوع: «نعمة».

(١٢) في المطبوع: «يسندني».

(١٣) في المطبوع: «من».

قال: فلما دخل على عمر قال: يا أمير المؤمنين ! استعملت علينا من يشرب الخمر، فقال: من شهودك ؟، قال: أبو هريرة، قال: ختنك ختنك؟!.

قال الأنصاري: وكانت أخت الجارود تحت أبي هريرة.

قال: أما والله لأوجعن متنه بالسوط، قال: فقال له: ما ذاك في الحقّ أن يشرب ختنك وتجلد ختني، قال: ومن؟، قال: علقمة[١]، [قال: الخصي ؟!، قال:[٢]] فشهدوا عنده.

[قال[٣]]: فأمر بجلده، وقال: ما حابيت[٤] في إمارتي أحدًا منذ وليت غيره، فما بورك لي فيه، فاذهبوا [به[٥]] فاجلدوه»[٦].

٢٨ - **حدثنا** الأنصاري، ثنا ابن عون، أنبأني محمد بن محمد بن الأسود، عن عامر بن سعد، قال:

بينما سعدٌ يمشي إذ مر برجلٍ وهو يشتم عليًّا وطلحةَ والزبير.

---

(١) كان يُقال له: علقمة الخصي.

(٢) ما بين المعقوفين من (م).

(٣) ما بين المعقوفين من (م).

(٤) في المطبوع: «حبيت».

(٥) ما بين المعقوفين من (م).

(٦) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٨/ ٣١٦)، من طريق أبي مسلم الكجي، به.

وتوبع ابن عون، تابعه: هشام بن حسان، عن محمد، به:

أخرجه ابن شبة النميري في «تاريخ المدينة» (٣/ ٨٤٤).

والحديث عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال» (٥/ ٤٨٠-٤٨١ رقم ١٣٦٨٣)، لابن جرير.

ولم أجده في المطبوع من «تهذيب الآثار»، ولا في «تفسيره»، ولا في «تاريخه»، والله أعلم.

[قال][(١)]: فقال له سعدٌ: «إنك لتشتم قومًا قد سبق لهم من الله ما سبق، [والله(٢)] لتكفن عن شتمهم(٣)، أو لأدعون الله عليك».

قال: يخوفني، وكأنه نبي !.

قال: فقال سعدٌ: «اللهم إن كان هذا يسب أقوامًا قد سبق لهم منك ما سبق، فاجعله اليوم نكالًا».

قال: فجاءت بختية، فأفرج الناس لها، فتخبطته.

قال: فرأيتُ الناس يتبعون سعدًا، ويقولون: «استجاب الله لك يا أبا إسحاق»(٤).

٢٩- **حدثنا** الأنصاري، قال:

سألتُ ابن عون عن الدرهم (الزيف، أيسمح الرجل(٥)) أن يشتري به شيئًا ؟.

---

(١) ليس في (م)

(٢) ما بين المعقوفين من (م).

(٣) في (د)، والمطبوع: «شتمك».

(٤) **إسنادهُ ضعيفٌ؛ والأثرُ صحيحٌ:**

أخرجه الذهبي في «السير» (١/ ١١٦)، من طريق أبي اليمن الكندي، به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٠/ ٣٤٧-٣٤٨)، والضياء المقدسي في «النهي عن سب الأصحاب» (٢٧)، من طريق أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (ج١ رقم ٣٠٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ١٩٠)، من طريق أبي مسلم الكجي ـ الكشي ـ، به.

قلتُ: وسنده ضعيف، فيه: محمد بن محمد بن الأسود، مستور.

والأثر صحيحٌ من طرقٍ أُخرىٰ، انظر: «مجابو الدعوة» لابن أبي الدُّنيا (٣٦)، و«المستدرك» للحاكم (٣/ ٤٩٩-٥٠٠).

(٥) في المطبوع: «الزائف، أتسمح للرجل».

قال: يبينه[١]، قلتُ: لا، قال: كان محمدٌ[٢] يكرهه.

قال أبو عبد الله الأنصاري: قال لي: فما تقول لو أن رجلًا باع سلعة وبها عيبٌ؟.

قلتُ: يُبيّن العيب، قال: لا أكره[٣]، قلتُ: فذلك[٤] الدرهم الزيف[٥]إذا لم يبيّن.

قال: فإن بيّن العيب ؟، قلتُ: لا أرىٰ به بأسًا.

قال: فكذلك[٦] الدرهم الزيف[٧][٨].

٣٠- **حدثنا** الأنصاري، عن ابن عون، عن إبراهيم، قال:

«كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه، أو: أحسن ما عنده[٩]».

---

(١) في المطبوع: «ببينة».

(٢) هو: الإمام ابن سيرين رحمه الله.

(٣) في المطبوع: «أكرهه».

(٤) في المطبوع: «وكذلك».

(٥) في المطبوع: «الزائف».

(٦) في المطبوع: «وكذلك».

(٧) في المطبوع: «الزائف».

(٨) **إسنادُهُ صحيحٌ**: والأثر انفرد به جزئنا هٰذا، والله أعلم.

(٩) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٢٩)، من طريق أبي مسلم الكشي، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٢٠٨)، قال: **حدثنا** وكيع، عن ابن عون، به.

وهو في «زهد وكيع» (٣١٩).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٩)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٢٩٥)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ٥٦١)، من طرقٍ عن ابن عون، به.

٣١- **حدثنا** الأنصاري، عن ابن عون، عن الشعبي، قال:
قال شريح: «ما التقى رجلان إلا كان أَوْلَاهُمَا بالله الذي يبدأ بالسلام»(١).

---

(١) **إسنادُهُ صحيحٌ**:
أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٣٧)، من طريق أبي مسلم الكشي، به.
أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٤٢)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦/ ١٤١)، والبيهقي في «الشعب» (٨٧٨٩)، من طريق ابن عون، به.

12- حديث الأنصاري عن أبي هانئ أشعث بن عبد الملك

٣٢- **حدثنا** الأنصاري، ثنا الأشعث، عن الحسن، عن جُندب، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«من صلى صلاة الصبح، كان في ذمة الله [عز وجل(١)]، فانظروا(٢) لا يطلبنك الله [عز وجل(٣)] بشيءٍ من ذمته»(٤).

٣٣- **حدثنا** الأنصاري، ثنا الأشعث، عن الحسن:

---

(١) ما بين المعقوفين من (م).

(٢) في المطبوع: «فانظر».

(٣) ما بين المعقوفين من (م).

(٤) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج٢ رقم ١٦٥٤)، و«الأوسط» (٢٤٣٣)، من طريق الكشي، به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٥٢٦)، وفي «المفاريد» (٣٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢٢٥)، من طريق الأنصاري، به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٤٦)، وأحمد (٢٠١١٣ الرسالة)، وأبو عوانة (١٠٠٣)، من طريق الأنصاري، به.

والحسن البصري رحمه الله،قال أبو حاتم: «لم يصح للحسن سماع من جندب » رضي الله عنه ، «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٤٢).

قلتُ: وقد وقع في «صحيح البخاري» (٣٤٦٣) التصريح بسماعه من جندب رضي الله عنه.

وعمدتنا في سماع الحسن رحمه الله من جندب بن عبد الله رضي الله عنه هي رواية الإمام البخاري له، فلعل من قال بعدم سماعه لم يستحضر هذا الإسناد، والله أعلم، وقد أبنتُ هذا بمزيد قولٍ في «فتح العلي».

لهذا صححتُ الإسناد، والله الموفق لما فيه الخير والرشاد.

وقد توبع الحسن، تابعه: أنس بن سيرين، قال: سمعتُ جندبًا، به:

أخرجه مسلم (٦٥٧)، وغيره. وهو مخرج في «تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية».

في الرجل يأتي المرأة الميتة ؟، قال: «ليس عليه حدّ»[(١)].

٣٤- **حدثنا** الأنصاري، ثنا الأشعث، عن الحسن:

في الرجل يصيد سمكة في بطنها سمكة ؟.

قال: «يؤكلان جميعًا».

قال الأنصاري: لا تأكل[(٢)].

٣٥- **حدثنا** الأنصاري، ثنا الأشعث، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيتُ حمزة تغسله الملائكة»[(٣)].

---

(١) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه ابن المقرئ في «معجم شيوخه» (٢١٧)، من طريق الأنصاري، به.

(٢) **إسنادُهُ صحيحٌ**.

(٣) **الحديثُ ضعيفٌ**:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١٦)، قال: *أخبرنا* محمد بن عبد الله الأنصاري، به.

قلتُ: وهذا إسناد صحيح مرسل، رجاله كلهم ثقات رجال البخاري غير أشعث، وهو ابن عبد الملك الحمراني، وهو ثقة، لكنه مرسل.

وقد أوضحتُ بما لا مزيد عليه تدليس الحسن البصري في «فتح العلي»، والحمد لله تعالى.

وقد رواه مسندًا معلى بن عبد الرحمن الواسطي، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثنا محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال: «قتل حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ جنبًا، فقال رسول الله ﷺ: غسلته الملائكة». أخرجه الحاكم (٣ / ١٩٥)، وقال: «صحيح الإسناد».

وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: معلى هالك».

٣٦- **حدثنا** الأنصاري، ثنا الأشعث، عن الحسن، قال:

«إذا كانت المسايفة[(١)] فركعة[(٢)] واحدة، يومئ إيماءً»[(٣)].

٣٧- **حدثنا** الأنصاري، ثنا الأشعث، عن الحسن:

في الرجل قال لامرأته: أنت طالق إن شاء الله، قال [له[(٤)]]:

«ليس له ثنياه[(٥)]»[(٦)].

٣٨- **حدثنا** الأنصاري، ثنا الأشعث، عن الحسن:

في الحرام: «إن نوىٰ يمينًا فيمين، وإن نوىٰ طلاقًا فطلاق»[(٧)].

٣٩- **حدثنا** الأنصاري، قال[(٨)] الأشعث: حدثنيه عن الحسن:

في السائل يؤمر له بالشيء فلا يوجد[(٩)]، قال: «يصنع به ما شاء»[(١٠)].

---

(١) في المطبوع: «المسافة»، والمسايفة هي: القتال أي الضرب بالسيوف.

(٢) في المطبوع: «فركة».

(٣) **إسنادُهُ صحيحٌ**.

(٤) ما بين المعقوفين من (م).

(٥) عبارة المطبوع: «ليس استثناؤه بشيء».

(٦) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٨)، من طريق آخر عن الحسن، بلفظ: «إذا قال لامرأته: هي طالق إن شاء الله، فهي طالق، وليس استثناؤه بشيء».

(٧) **إسنادُهُ صحيحٌ**.

(٨) ليس في (م).

(٩) في المطبوع: «يأخذ».

(١٠) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٥٧)، من طريق آخر، عن الحسن رَحِمَهُ اللَّهُ.

٤٠ - **حدثنا** الأنصاري، قال الأشعث:

حدثني عن الحسن في المؤذن: يستقبل القبلة ولا يستدبر في (أذانه[١])[٢].

٤١ - **حدثنا** الأنصاري، ثنا الأشعث، عن الحسن:

أنه سُئِل عن الرجل يبيع الميراث فيمن يزيد[٣]، (أيزيد مع أهل الميراث[٤]) ؟.

قال: «لا بأس به»[٥].

٤٢ - **حدثنا** الأنصاري، ثنا الأشعث، عن الحسن:

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى رجلًا عظيم البطن، فقال:

«ما هذا ؟!». قال: بركة من الله، قال: «بل عذاب»[٦].

٤٣ - **حدثنا** الأنصاري، ثنا الأشعث، عن الحسن:

في الذي يُضرب الحد.

قال: «يُضرب، (وتخلع عنه ثيابه[٧])، إلا الرداء»[٨].

٤٤ - **حدثنا** الأنصاري، ثنا الأشعث، عن محمد:

---

(١) في المطبوع: «المحراب».

(٢) **إسنادُهُ صحيحٌ.**

(٣) في المطبوع: «يريد».

(٤) عبارة المطبوع: «أن يدفع على أحد الميراث».

(٥) **إسنادُهُ صحيحٌ.**

(٦) **إسنادُهُ ضعيفٌ:**

الحسن البصري، لم يسمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٩٩)، من طريق آخر عن الحسن، به.

(٧) في المطبوع: «ويخلى عن ثيابه».

(٨) **إسنادُهُ صحيحٌ:**

في المرأة لا يكون لها وليّ فتولي أمرها رجلًا من إخوانها من المسلمين ؟.

قال: «لا بأس (به)[1]»[2].

٤٥ - **حدثنا** الأنصاري، قال الأشعث:

حدثنيه عن الحسن، أنه كان لا يرىٰ باسًا أن يمسح الرجل جبهته مـن أثـر الـسجود قبل أن يُسلم[3].

٤٦ - **حدثنا** الأنصاري، ثنا الأشعث، عن الحسن:

في المرأة تريد الحج فتمر علىٰ وقتها[4] فتحيض ؟.

قال: «تحرم، وتقضي حجـها»[5].

٤٧ - **حدثنا** الأنصاري، قال الأشعث: حدثنيه، عن الحسن:

في الرجل يعتق الأَمَة ويجعل عتقها صداقها، فيطلقها قبل أن يدخل بها ؟.

قال: (تسعىٰ في[6]) نصف (الصدقة[7])[8].

٤٨ - **حدثنا** الأنصاري، عن الأشعث، قال:

---

(١) ما بين القوسين ليس في (م).

(٢) **إسنادُهُ صحيحٌ**.

(٣) **إسنادُهُ صحيحٌ**.

(٤) في المطبوع: «منىٰ».

(٥) **إسنادُهُ صحيحٌ**.

(٦) في المطبوع: «يعطي لها».

(٧) في المطبوع: «الصداق».

(٨) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

وورد أيضًا عن: الثوري، عند عبد الرزاق (١٣١٢٢)، وسنده صحيح.

وعن ابن جريج، عند عبد الرزاق (١٣١٣١)، وسنده صحيح.

كان الحسن يُصلي في الصف الأول مما يلي حائط بني تميم[١].

٤٩ - **حدثنا** الأنصاري، ثنا الأشعث، عن الحسن:

أن رجلًا فقد ناقة له فادّعاها على رجل، فأُتي به النبي ﷺ فقال: إن هٰذا أخذ ناقتي، فقال: لا، والله الذي لا إله إلا هو ما أخذتها.

قال: «قد أخذتها»، فردها عليه.

قال: فقال له النبي ﷺ: «قد غفر الله لك بإخلاصك»[٢].

٥٠ - **حدثنا** الأنصاري، ثنا الأشعث، عن الحسن:

أن أبا بكر، وعمر، وعثمان رضي الله عنهم[٣] كانوا يستفتحون القراءة بـ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٤][٥].

٥١ - **حدثنا** الأنصاري، عن الأشعث، عن الحسن:

في سمكة وقعت في سفينة، قال: «هي لمن أخذها»[٦].

---

(١) **إسنادُهُ صحيحٌ.**

(٢) **إسنادُهُ ضعيفٌ:**

أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ٣٧)، من طريق أبي مسلم الكشي، به.

وقال عقبه: «هٰذا منقطع»، أي: بين الحسن البصري، والفاروق عمر رضي الله عنه.

(٣) في المطبوع: «عليهم السلام».

(٤) سورة الفاتحة (٢).

(٥) **إسنادُهُ ضعيفٌ، والمتن صحيحٌ:**

الحسن البصري لم يدرك من حكى عنهم رضي الله عنهم.

أما المتن فصحيح، فقد رويناه في «صحيحي البخاري، ومسلم» (٧٤٣ بخاري، ٩١٨ مسلم ط. تركيا)، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، وراجع: «فتح العلي».

(٦) **إسنادُهُ صحيحٌ.**

٥٢ - **حدثنا** الأنصاري، ثنا الأشعث، عن الحسن:

في الرجل يمر بثمرته[١] على العاشر، فيضرب عليها أقل[٢] بما عليه.

قال: هو له[٣].

---

(١) في المطبوع: «بمملوكه».

(٢) في المطبوع: «أجل».

(٣) **إسنادُهُ صحيحٌ**.

13- حديث هشام بن حسان

٥٣- **حدثنا** الأنصاري، ثنا هشام بن حسان، حدثتنا حفصة بنت سيرين، عن أم عطية، قالت:

غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، أخلفهم في رحالهم، وأصنع لهم الطعام، وأجبر على الجريح، وأداوي (المرضى)[1][2].

٥٤- **حدثنا** الأنصاري، ثنا هشام (بن حسان)[3]، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل:

أن رسول الله ﷺ نهى عن التَّرَجُلِ إلَّا غِبًّا[4].

---

(١) في المطبوع: «المريض».

(٢) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه الطبراني في «كبيره» (ج٢٥ رقم ١٢١)، من طريق أبي مسلم الكشي، به.

وأخرجه مسلم (١٨١٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٨٠)، وابن ماجه (٢٨٥٦)، وأحمد (٢٠٧٩٢)، وابن أبي شيبة (٧/ ٧٢٧)، وإسحاق (٢٣٤٦-٢٣٤٧)، وعوانة (٥٥٣٧)، والطبراني (١٢٢)، من طرقٍ عن هشام، به.

(٣) ما بين القوسين من (د).

(٤) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه الذهبي في «السير» (٦/ ٢٦٢-٢٦٣)، من طريق أبي اليمن الكندي، به.

وأخرجه الطبراني في «كبيره» (١٦٦٤ ـ الجزء المفقود)، وفي «الأوسط» (٢٤٣٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٧٦)، وفي «معرفة الصحابة» (٤٠٢٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ١٣٨)، من طريق أبي مسلم الكشي، به.

وأخرجه البيهقي في «الآداب» (٦٩٧)، وفي «الشعب» (٦٤٦٧)، من طريق الأنصاري، به.

وأخرجه أبو داود (٤١٥٩)، والترمذي في «سننه» (١٧٥٦)، وفي «الشمائل» (٣٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٩٣١٥)، وفي «المجتبى» (٥٠٥٥)، وأحمد (١٦١٩٣)، والحربي في «غريب

٥٥- حدثنا الأنصاري، ثنا هشام، قال:

كنا عند محمد فتحدثنا[١]، فقال رجل من القوم: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣]، حتى ختم الآية، قال: فغضب محمدٌ، وقال: أين أنت عن هٰذه الآية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء: ٤٨]، قم عني، اخرج عني. فأُخرجَ[٢].

٥٦- حدثنا الأنصاري، ثنا هشام بن حسان:

أن أنسًا أوصى أن يُغسله محمد بن سيرين، قال:

فكلموا عمر بن يزيد ـ وكان على شرطة[٣] البصرة ـ، قال: فأخرجه.

قال: فجاء من السجن فغسله، وحنطه، ولقنه، ثم عاد إلى السجن[٤].

الحديث» (٢/ ٦٠٩)، وابن عدي (١/ ٢٥٥)، والروياني في «مسنده» (٨٧٠)، وابن حبان (٥٤٨٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٦٥)، من طرق عن هشام، به.

وصححه الترمذي، وهو كما قال، كما بينته في «إرواء الظمي بتخريج أحاديث المغني».

والترجل: تمشيط الشعر وتسريحه.

وغِبًّا: يومٌ بعد يومٍ.

(١) في المطبوع: «فحدثنا».

(٢) **إسنادُهُ صحيحٌ.**

(٣) في المطبوع: «شرط».

(٤) **إسنادُهُ صحيحٌ.**

14- حديث عوف بن أبي جميلة الأعرابي

٥٧ – **حدثنا** الأنصاري، قال: حدثنيه عوف، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

«[لقد[١]] اهتز العرش لموت سعد»، يعني: ابن معاذ[٢].

---

(١) ما بين المعقوفين من (م).

(٢) **إسنادُهُ صحيحٌ، والحديثُ مُتواترٌ:**

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٤٣٤)، والطبراني في «كبيره» (ج ٦ رقم ٥٣٣٤) وابن الأعرابي في «معجم شيوخه» (١٣٦)، من طريق الأنصاري، به.

وتوبع الأنصاري، تابعه:

1- يحيى بن سعيد القطان:

أخرجه أحمد (١١١٨٤)، وفي «فضائل الصحابة» (١٤٨٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٥٥) والحاكم (٣/ ٢٠٦)، وتمام في «فوائده» (١٤٩٩).

2- روح بن عبادة:

أخرجه عبد بن حميد (٨٦٩ ـ المنتخب)، وأبو يعلى (١٢٦٠)، وابن سعد (٣/ ٤٣٤).

3- هوذة بن خليفة:

أخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٥٣٤)، وابن سعد (٣/ ٣٤٣)، والحارث في «مسنده» (١٢٠٥ ـ بغية)، والحربي في «غريب الحديث» (١/ ١٧١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٤٦٢)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٠٠).

4- حماد بن أسامة:

أخرجه ابن سعد (٣/ ٤٣٤).

وفي الباب عن: جابر ، وأنس، وأسماء بنت يزيد، وعائشة أم المؤمنين، وأسيد بن حضير، وحذيفة، ورميثة بنت عمرو، وابن عمر، ومعيقيب، وسعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة رضي الله عنهم .

وقال الذهبي في «العلو» (ص ٨٩ تحقيق أشرف بن عبد المقصود): «متواتر، أشهد أن رسول الله ﷺ قاله».

٥٨ - حدثنا الأنصاري، عن عوف، عن خِلاس:

أن عليًّا رضي الله عنه[١] كان لا يقطع في الدغرة[٢]، ويقطع في السرقة المستخفي بها[٣].

---

(١) في المطبوع: «عليه السلام».

(٢) في المطبوع: «الدعوة»، والدغرة: الاختلاس.

(٣) **إسنادُهُ ضعيفٌ**:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٨/ ٢٨٠)، من طريق أبي مسلم الكجي، به.

وسنده ضعيف، خلاس لم يسمع من أمير المؤمنين علي رضي الله عنه.

15- حديث عبد الله بن المثنى بن أنس

٥٩ - **حدثنا** الأنصاري، حدثني أبي، قال:

رأيتُ الكتاب الذي كتبه أبو بكر رَحِمَهُ اللَّهُ (١) لأنس عند ثمامة، فكان نقش الخاتم:

«محمدٌ» سطر

و«رسول» سطر

و«الله» سطر (٢).

٦٠ - **حدثنا** الأنصاري، حدثني أبي، عن عمه: ثمامة بن عبد الله بن أنس:

أن أنسً (٣) رَحِمَهُ اللَّهُ (٤) كان يقول لهم: «يا بني! قيدوا العلم بالكتاب» (٥).

---

(١) ليست في (م).

(٢) **إسنادُهُ صحيحٌ:**

أخرجه ابن البخاري في «مشيخته» (٣١/ ٢٢٧/ ٤٧٨)، من طريق أبي اليمن الكندي، به.

أخرجه البخاري (٣١٠٦)، من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، به.

(٣) كذا وقع في نسخة (د)، ورسمها على هذا الوجه بغير ألف جائز، فقد ثبت في أصولٍ صحيحةٍ من كتب الحديث هذا الرسم، فقد وقع في «صحيح البخاري» (٣/ ٣ السلطانية)، في حديث ابن عمر رضي الله عنه، كم اعتمر النبي ﷺ؟، قال: **أربعً**. بدون ألف. وفي «المحلى» لابن حزم (٦/ ١٢٢): عن الشعبي: «كانوا يخرجون على عهد النبي ﷺ زكاة الفطر، **صاعً** من تمر، **وصاعً** من شعير»، كذا بدون ألف. وفي «الرسالة» للشافعي (ص ٥٩ فقرة ١٩٨): «قال الشافعي: فإذ كان مَنْ مع رسول الله ﷺ **ناسً** غير من جمع لهم من الناس، وكان المخبرون لهم **ناسً** غير مَن جُمِعَ لهم وغير من معه»، وانظر: «شرح المفصل» (٩/ ٦٩-٧٠)، وفي (م): «أنسًا».

(٤) من (م).

(٥) **إسنادُهُ صحيحٌ:**

أخرجه ابن سعد (٧/ ٢٢)، والبيهقي في «المدخل» (٦٢١)، من طريق الأنصاري، به.

٦١- **حدثنا** الأنصاري، ثنا أبي، عن ثمامة، عن أنس:

أن عمر رضي الله عنه[1] خرج يستسقي بالعباس [رضي الله عنه[2]] معه، يستسقي به، ويقول: «اللهم إنَّا كنا إذا قحطنا على عهد نبينا ﷺ توسلنا إليك بنبيك[3] ﷺ، اللهم إنَّا نتوسل إليك بعمِّ نبيك[4] ﷺ»[5].

٦٢- **حدثنا** الأنصاري، ثنا أبي، عن عمه: ثمامة، قال:

كان أنس يجلس ويطرح له فراش، فيجلس عليه، ويرمي ولده بين يديه.

وأخرجه الدارمي (٤٩١)، وأبو خيثمة في «تاريخه» (٤٢١٥)، وفي «العلم» (١٢٠)، والطبراني (ج١ رقم ٧٠٠)، والحاكم (١/ ١٠٦)، وغيرهم، من طرقٍ عن عبد الله بن المثنى، به.

وورد مرفوعًا من حديثه، ومن حديث غيره، خرجتهم في «جزء لُوين ـ الطبعة الثانية».

(١) في المطبوع: «رحمه الله».

(٢) ما بين المعقوفين من (م).

(٣) في المطبوع: «بنبينا».

(٤) في المطبوع: «نبينا».

(٥) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه ابن البخاري في «مشيخته» (٢٨/ ٢٢٤/ ٤٧٥)، من طريق أبي اليمن الكندي، به.

وابن طبرزذ في « الجزء فيه أحاديث عن تسعة عشر شيخًا من أصحاب أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزذ» (٢ ـ رواية البرزالي)، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز، به.

ومن طريق أبي بكر البزاز، أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٦/ ٣٥٦)، والذهبي في «السير» (٢/ ٩٧).

وأخرجه الطبراني في «كبيره» (ج١ رقم ٨٤)، وفي «الأوسط» (٢٤٣٧)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٤٩٢ ـ منتخبه)، من طريق أبي مسلم الكجي، به.

وأخرجه البخاري (١٠١٠، ٣٧١٠)، من طريق الأنصاري، به.

ورواه كثيرون من طريق الأنصاري، به.

قال: فخرج علينا يومًا ونحن نرمي، فقال: يا بني ! بئس ما ترمون.

ثم أخذ القوس فرمى، فما أخطأ القرطاس[١].

٦٣- **حدثنا** الأنصاري، ثنا أبي، عن جميلة مولاة أنس، قالت:

كان ثابت إذا جاء إلى أنس قال: يا جميلة ! ناوليني طيبًا أمس[٢] به يدي، فإن ابن أبي ثابت لا يرضى حتى يُقبل يدي، فيقول: يدٌّ مسَّت يدّ رسول الله ﷺ[٣].

---

(١) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه الطبراني في «كبيره» (ج١ رقم ٦٧٩)، وفي «فضائل الرمي» (٥٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٤٨)، من طريق أبي مسلم الكشي.

(٢) على هامش (م): «أمسح خ»، أي: في نسخة أخرى هكذا.

(٣) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٦٦-٣٦٧)، من طريق أبي اليمن الكندي، به.

أخرجه السمعاني في «أدب الإملاء» (ص ١٣٩)، وابن عساكر (٩/ ٣٥٩)، من طريق أبي بكر البزاز، به.

16- حديث عمر بن الوليد الشَّنِّيِّ

٦٤- حدثنا الأنصاري، حدثني عمر بن الوليد الشني، ثنا شهاب بن عباد العصري: أن أباه حدّثه: أن عمر أتاهم بعرفات، فقال: لمن هذه الأخبية ؟، قالوا: لعبد القيس، فدعا لهم واستغفر لهم، وقال: إن هذا يوم الحج الأكبر، فلا يصومنه أحد، ثم انطلق فحججتُ بعدُ، فأتينا المدينة فسألنا عن أفضل أهل المدينة.

فقالوا[1]: سعيد بن المسيب، فأتيناه، فقلنا: إنَّا سألنا عن أفضل أهل المدينة، فقالوا: سعيد بن المسيب، فجئناك نسألك عن صوم يوم عرفة ؟.

فقال: أنا أخبركم عنْ مَنْ هو أفضل مني؛ عمر، وابن عمر رضي الله عنهما، قالا: هو يوم الحج الأكبر، فلا يصومنه أحد[2].

٦٥- حدثنا الأنصاري، ثنا عمر بن الوليد الشنيّ، سمعتُ عكرمة يقول: «إذا أرسلتَ كلبكَ أو صقركَ فقتل فلم يأكل فكُل، وإذا أمسك عليك وقتل فأكل فلا أكل، فإنما أمسك على نفسه»[3].

---

(١) في المطبوع: «قال».

(٢) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٥٦١)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٨٧٤)، وابن سعد في «الطبقات» (٧/ ١٢٥)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧١)، من طريق عمر بن الوليد الشني، به.

وعمر الشني، قال فيه أحمد: «لا بأس به» (العلل ٣٢٣٨)، ومرة: «شيخ ثقة» (العلل ٤٤٣٤).

وقال أبو زرعة: «ثقة» (جرح ٦/ ١٤٠)، وقال أبو حاتم: «لا بأس به» (المصدر السابق).

وقال ابن معين: «ثقة» (السابق، تاريخه للدارمي ٥٠٧). وقال الفسوي: «لا بأس به» (المعرفة ٢/ ٧١). فالرجل كما ترى ثقة، وثقه أئمة الجرح والتعديل.

(٣) **إسنادُهُ صحيحٌ**.

17- حديث عبد الأعلى بن أبي المساور

٦٦- **حدثنا** الأنصاري، ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور، ثنا محمد بن إبراهيم، عن روح ابن زنباع، قال:

شهدتُ كعبًا جاء إلى معاوية، فقام على باب الفسطاط، فناداه: يا معاوية ! يا معاوية ! .

فخرج[1] إليه، فأخذ بيده فانطلقا جميعًا.

فقلتُ: لأمرٍ ما جاء[2] كعب يدعو معاوية ؟!، فاتبعت آثارهما، فلما كنت قريبًا منهما حيث[3] أسمع كلامهما، ولا أحبُّ أن يرياني، سمعتُ كعبًا يقول:

يا معاوية ! والذي نفسي بيده إن في كتاب الله عز وجل المُنزل على محمد: أحمد ﷺ، وأبو بكر رحمه الله، وعمر الفاروق، وعثمان الأمين، فالله الله معاوية في أمر هذه الأمة.

ثم ناداه الثانية: إن في كتاب الله المنزل ... ثم أعاد الثالثة[4].

٦٧- **حدثنا** الأنصاري، ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور، عن عمران بن عمير، عن أبيه، قال ـ وكان مملوكًا لعبد الله بن مسعود ـ: فقال[5] له عبد الله:

يا عمير ! بيّن لي مالك، فإني أريد أن أعتقك، فإني سمعتُ رسول الله » يقول:

---

(١) من هنا بدء السقط في نسخة (م).

(٢) في المطبوع: «يا».

(٣) في المطبوع: «أحببتُ».

(٤) **إسنادُهُ ضعيفٌ جدًّا:**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٥٠/ ١٦٩-١٧٠)، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، به.

وسنده ضعيف جدًّا، ابن أبي المساور، متروك الحديث.

(٥) في المطبوع: «قال».

«من أعتق عبدًا فماله للذي أعتق»[(١)].

(١) **إسنادُهُ ضعيفٌ جدًّا، والحديثُ ضعيفٌ:**

أخرجه الشاشي في «مسنده» (٨٢٣)، والبيهقي (٥/ ٣٢٦)، من طريق أبي مسلم الكشي، به.

وسنده ضعيف جدًّا، عبد الأعلى متروك الحديث.

وقد توبع، تابعه:

١ - أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن الدلاني، عن عمران، به.

أخرجه عبد الرزاق (١٤٦١٨).

وعمران، وأبيه، مجهولان الحديث.

وأخرجه ابن ماجه (٢٥٣٠)، من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن جده: عمير، به.

وتقدم أن عميرًا مجهول الحديث.

18- حديث أبي النضر سعيد بن أبي عروبة وأبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي

٦٨- **حدثنا** الأنصاري، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن الأحنف، أن عمر، وعليًّا ـ عليهما السلام ـ قالا:

«إذا أغلق بابًا، أو أرخى سترًا، فقد وجب الصداق كاملًا، وعليها العدة»[١].

٦٩- **حدثنا** الأنصاري، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، قال:

«ليس عليه وضوء»، يعني: الذي يخرج من دبره الدود بعد الوضوء[٢].

٧٠- **حدثنا** الأنصاري، أبو الأشهب، ثنا عبد الرحمن بن طرفة بن أسعد:

أن[٣] جدّه، أُصيب أنفه يوم الكُلاب، فأتخذ أنفًا من ورق[٤]، فأنتـه عليـه، فأمره رسول الله ﷺ أن يتخذ أنفًا من ذهب[٥].

---

(١) **إسنادُهُ ضعيفٌ، والأثر صحيحٌ**:

أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١/ ١٧٨)، من طريق أبي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٥١)،وعبد الرزاق (١٠٨٦٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٢٥٥)، من طريق سعيد، به.

وسنده ضعيف لانقطاعه بين الأحنف، والفاروق وعليّ ـ رضي الله عنهما ـ.

وأعله ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٣/ ٤٠٧) بالانقطاع.

والأثر صحيح، ورد عن عليّ ﷺ، وغيره، وقد خرجتهم في «إرواء الظمي».

(٢) **إسنادُهُ صحيحٌ**.

(٣) في المطبوع: «عن».

(٤) الورق: الفضة.

(٥) **إسنادُهُ حسنٌ**:

أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ١٩٢)، من طريق أبي اليمن الكندي، به.

19- حديث إسماعيل بن مسلم المكي

٧١- حدثنا الأنصاري، ثنا إسماعيل بن مسلم المكي، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من كان ذا لسانين في الدنيا، جُعل له يوم القيامة لسانان[1] من نار»[2].

أخرجه الطبراني في «كبيره» (ج ١٧ رقم ٣٦٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٩٨٦)، من طريق أبي مسلم الكشي، به.

وأخرجه أحمد (١٩٠٠٦)، وأبو داود (٤٢٣٢ – ٤٢٣٤)، والترمذي (١٧٧٠)، وفي «العلل الكبير» (٥٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٤٦٤)، وفي «الصغرى» (٥١٧٧)، وأبو يعلى (١٥٠١-١٥٠٢)، وابن حبان (٥٤٦٢)، وغيرهم كثير، من طريق أبي الأشهب، به.

وسنده حسن، عبد الرحمن بن طرفة، حسن الحديث.

والحديث خرجته بما لا مزيد عليه في سلسلة «**إتحاف المسلمين بصحيح حديث سيد المرسلين** ﷺ» برقم (١٥٠)، والله الموفق.

(١) في المطبوع: «لسانًا».

(٢) **إسنادُهُ ضعيفٌ، والحديثُ حسنٌ:**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٦٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٦٣)، وابن عساكر في «معجم شيوخه» (١١٤١)، من طريق ابن ماسي، به.

وأخرجه البزار (٦٦٩٩ = ٢٠٢٥- كشف)، من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، به.

وأخرجه هناد (١١٣٧)، وابن أبي عاصم (٢١٦-٢١٧)، كلاهما في «الزهد»، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٨٠)، وابن أبي عمر في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٢٦٦٦ ـ المسندة)، وأبو يعلى (٢٧٧١-٢٧٧٢)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٢٩٥)، وفي «إعتلال القلوب» (٣٦٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٢٦٢)، وغيرهم من طرقٍ عن إسماعيل بن مسلم، به.

وسنده ضعيف، إسماعيل ضعيف الحديث.

٧٢- **حدثنا** الأنصاري، ثنا إسماعيل، عن الحسن، عن سمرة بن جُندب:

أن رسول الله ﷺ قال:

«تحروا بصلاتكم طلوع الشمس وغروبها؛ فإنها تطلع في قرني شيطان، وتغرب في قرني شيطان»(١).

٧٣- **حدثنا** الأنصاري، ثنا إسماعيل، عن الحسن، عن سمرة بن جندب:

أن رسول الله ﷺ قال:

«لا تسبقوا الإمام بالركوع، فإنكم تدركونه(٢) فيما سبقكم، ولا يدرككم فيما تسبقونه»(٣).

٧٤- **حدثنا** الأنصاري، ثنا إسماعيل، عن الحسن، عن سمرة بن جندب:

وللحديث شواهد تحسنه أوردتها في «تقريب البغية»، و«إتحاف المسلمين».

(١) **إسنادُهُ ضعيفٌ، والحديثُ صحيحٌ:**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٣/ ١٨٦)، من طريق ابن ماسي، به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ٧ رقم ٦٩٤٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣١٦١)، من طريق أبي مسلم الكشي، به.

وأخرجه البزار (٤٦٠٢)، من طريق الأنصاري، به.

وسنده ضعيف، فيه: إسماعيل بن مسلم المكي، ضعيف.

والحديث صحيحٌ بشواهده، منها عن: أبي سعيد الخدري، أخرجه الشيخان، وعن: ابن عمر، عندهما أيضًا، وقد خرجتُ هذه الشواهد في «فتح العلي».

(٢) في المطبوع: «تدركون».

(٣) **إسنادُهُ ضعيفٌ، والحديثُ صحيحٌ:**

أخرجه البزار (٤٦٠٠ = ٤٧٤ ـ كشف)، من طريق الأنصاري، به.

وسنده كالسابق، ولكن الحديث صحيحٌ، راجع: «الإرواء» (٥٠٩).

أن النبي ﷺ قال:

«الحمى قطعةٌ من النار، فأبردوها عنكم بالماء البارد».

وكان رسول الله ﷺ إذا حُمَّ دعا بقربةٍ، فأفرغها على قرنه[1] فاغتسل[2].

٧٥- حدثنا الأنصاري، ثنا إسماعيل، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال:

كان الفضل أكبر مني، فكان يردفني، وأكون بين يديه.

قال: فارتدفتُ أنا وأخي حمارة، فانتهينا إلى رسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس بعرفة، فنزلنا بين يديه، فصلينا وتركناها ترعى بين يديه، ولم تقطع صلاته[3].

---

(١) في المطبوع: «بدنه».

(٢) **إسنادُهُ ضعيفٌ:**

أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣١٦٢)، من طريق ابن ماسي، به.

وأخرجه الطبراني في «كبيره» (ج ٧ رقم ٦٩٤٧)، من طريق أبي مسلم الكشي، به.

وأخرجه البزار (٤٥٩٩ = ٣٠٢٧ ـ كشف = ١١٤٧ زوائد ابن حجر)، والطحاوي في «مشكل الأحاديث» (١٨٥٧)، والحاكم (٤/ ٣٠٣-٣٠٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٩٢-٩٣) من طريق الأنصاري، به.

وإسناده ضعيف كالسابق، ومع هذا قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة» !!!.

(٣) **إسنادُهُ ضعيفٌ، والحديثُ صحيحٌ:**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٨/ ٣٣٢)، من طريق محمد بن عبد الباقي، به مختصرًا.

وأخرجه الطبراني في «كبيره» (ج ١١ رقم ١١٠٤٩)، و«الأوسط» (٢٦٣٩)، من طريق أبي مسلم الكشي، به. وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الحكم عن مجاهد إلا إسماعيل».

وسنده كالسابق، والحديث صحيح، انظر: «صحيح البخاري» (٤٩٣).

٧٦- **حدثنا** الأنصاري، ثنا إسماعيل، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس: أنه كان رديف النبي ﷺ، فلم يزل يُلبي، حتى رمى الجمرة التي عند العقبة يوم النحر(١).

٧٧- **حدثنا** الأنصاري، ثنا إسماعيل، عن عطاء، عن ابن عباس، قال:

سُئل عن المملوك: أيتصدق من ماله ؟.

فقال: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدًا مَّمۡلُوكًا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٍ﴾[النحل: ٧٥]، لا يتصدق بشيء، إلا أن يكون في إبل راعيه، فيأتيه رجل قد انقطع حلقه من العطش، يخشى إن لم يسقه أن يموت، فإنه يسقيه(٢).

[٧٨- **حدثنا** الأنصاري، ثنا إسماعيل، ثنا عطاء، عن جابر بن عبد الله، أنه سُئل عن المملوك: أيتصدق بشيءٍ ؟.

قال: لا يتصدق بشيءٍ(٣)](٤).

---

(١) **إسنادُهُ ضعيفٌ، والحديثُ صحيحٌ:**

أخرجه ابن البخاري في «مشيخته» (٣/ ٢٠٣/ ٤٢٧)، من طريق أبي اليمن الكندي، به.

وأخرجه الطبراني في «كبيره» (ج ١٨ رقم ٦٩٩)، من طريق أبي مسلم الكشي، به.

وسنده ضعيف كالسابق، ولكنه صحيح من طرق أخرى، منها ما أخرجه البخاري (١٦٧٠)، ومسلم (١٢٨١)، وغيرهما. وانظر طرقه وشواهده في «فتح العلي».

(٢) **إسنادُهُ ضعيفٌ:**

أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ١٩٤)، من طريق أبي مسلم الكشي، به.

وإسناده ضعيف كالسابق.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من المطبوع.

(٤) **إسنادُهُ ضعيفٌ:**

أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ١٩٤)، من طريق أبي مسلم الكشي، به.

٧٩- **حدثنا** الأنصاري، ثنا إسماعيل المكي، عن الحسن، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يرد الرجل هدية أخيه، فإن وجدَ فليكافئه، والذي نفسي بيده! لـو دُعيـتُ إلى ذراعٍ[1] لأجبت، ولو أُهدىٰ إليَّ كراع لقبلتُ»[2].

وإسناده ضعيف كالسابق.

(١) في المطبوع: «كراع».

(٢) **إسنادُهُ ضعيفٌ**:

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٩٢٦)، من طريق أبي مسلم الكشي، به.

فيه: إسماعيل، والإسناد مرسل.

وقوله: «والذي نفسي بيده لو دعيت ...» الحديث، أخرجه الترمذي في «سننه» (١٣٣٨)، وفي «الشمائل» (٣٣٨)، وأحمد (٣/ ٢٠٩)، وابن حبان (١٠٦٥ ـ موارد)، وغيرهم من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه البخاري (٢٥٦٨)، وغيره من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

20- حديث الأخضر بن عجلان

٨٠- **حدثنا** الأنصاري، ثنا الأخضر بن عجلان، حدثني أبو بكر الحنفي، عن أنس بن مالك:

أن النبي ﷺ نادىٰ علىٰ حلس وقدح: «فيمن يزيد ؟».

فأعطاه رجل درهمًا، وأعطاه آخر درهمين، فباعه[1].

---

(١) **إسنادُهُ ضعيفٌ**:

أخرجه الضياء في «الأحاديث المختارة» (٢٢٦٦)، من طريق أبي إسحاق البرمكي، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٦٤٠)، من طريق أبي مسلم الكشي، به.

وأخرجه أحمد (١٢١٣٤)، وفي «العلل» (٣٨١)، وأبو داود (١٦٤١)، والترمذي في «جامعه» (١٢١٨)، وفي «العلل الكبير» (٣١٢)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٦٠٥٤، ٦٠٩٩)، وفي «المجتبىٰ» (٤٥٢٠)، وابن ماجه (٢١٩٨)، وابن راهويه، وأبو يعلىٰ في «مسنديهما» كما في «نصب الراية» للزيلعي (٤/ ٢٣)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/ ٢٩، ٧/ ٦٣٢)، والحارث (٣٠٥ ـ بغية)، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (٥٦٩)، والطيالسي (١٣٢٦)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٩٣٤)، وأبو بكر الخلال في «الحث علىٰ التجارة والصناعة» (١١٧)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٢٥)، وفي «الشعب» (١٢٠١)، والطوسي في «مستخرجه علىٰ جامع الترمذي» (١١٢٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٣٢٨)، والضياء المقدسي في «المختارة» (٢٢٦٣، ٢٢٦٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٦/ ٣٣٩)، من طرقٍ عن الأخضر بن عجلان، به.

قلتُ: وسنده ضعيف لجهالة أبي بكر الحنفي.

* الحِلْسُ: بكسر المهملة، وإسكان اللام: كساء رقيق يكون تحت برذعة البعير.

21- حديث صالح بن رستم أبي عامر الخزاز

٨١- حدثنا الأنصاري، ثنا صالح بن رستم أبو عامر الخزاز، عن ابن أبي مُليكة: أن عائشة ـ رحمها الله ـ زوّجت بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق المنذر بن الزبير، وعبد الرحمن غائب، فلما قدم بعثت إليه رسولها فحجبه، ثم أتته فحجبها.

قال ابن أبي مُليكة: فأخبرتني عائشة رضي الله عنها .

قال: فقلتُ لها: فتردين أن تلقيه[1] ؟.

قالت: وددتُ.

قال: فإنه يأتي الآن فيطوف، فإذا فرغ من طوافه أتى الحجر فصلى فيه، فكوني[2] فيه، حتى إذا أتى الحجر ليصلي فيه، فأخذت بثوبه.

[قال: فقالت: أي أخي ! قدمت، فبعثتُ رسولٍ فحجبه، وجئتُ إليك[3]] فحجبتني، أرغبتَ[4] عن ابن الزبير.

قال: إني لا أرغب عنه، ولكنك قضيتِ عليَّ بشيءٍ[5] لم تشاوريني فيه.

قالت: فما الذي تريد؟، قال: أريد أن يجعل أمرها بيدي.

قال: فبعثت إلى ابن الزبير فأعلمته ذلك، قال: قد جعلتُ أمرها بيده.

قال: فأخبرته بذلك، فقال: قد أجزتُ ما صنعتيه[6].

---

(١) في المطبوع: «فيزيد بن أبي بلتعة»، وهو خطأ.

(٢) في المطبوع: «فيومئ»

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من المطبوع.

(٤) في المطبوع: «إن عنيت».

(٥) في المطبوع: «مضيت على شيء».

(٦) في المطبوع: «صنعته».

قال: فوالله ما أعدىٰ لشيء، ولا أجدىٰ بشيء[١].

---

(١) **إسناده حسن:**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٠/ ٢٩٠-٢٩١)، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، به.

وهٰذا إسنادٌ حسنٌ، أبو عامر الخزاز، حسن الحديث.

22- حديث أبي بسطام شعبة بن الحجاج وأبي يونس حاتم بن أبي صغيرة

٨٢- حدثنا الأنصاري، ثنا شعبة بن الحجاج، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، قال: كان أصحاب عبد الله يرون الصف المقدم الذي يلي المقصورة[(١)].

٨٣- حدثنا الأنصاري، حدثني برير بن ضمرة[(٢)]، عن ابن عباس رضي الله عنهما:

أنه سُئِل عن: ﴿عَذَابُ يَوۡمِ ٱلظُّلَّةِ﴾[(٣)] [الشعراء: ١٨٩]، فقال:

«أصابهم حرٌّ ومَدَةٌ[(٤)]، فخرجوا من منازلهم إلى البرية»[(٥)].

---

(١) **إسنادُهُ صحيحٌ:**

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ١٥٨)، وأبو القاسم البغوي في «حديث علي بن الجعد» (١٦١)، من طريق شُعبة، به.

(٢) في المطبوع: «يزيد بن حمزة»، وفي «تفسير الطبري»، و«تاريخ الأمم والملوك»، و«تفسير ابن كثير» (٦/ ١٦١ ط. دار طيبة): «يزيد الباهلي»، وفي «تفسير ابن أبي حاتم»، و«تاريخ دمشق»: «يزيد بن ضمرة الباهلي»، وكل هذا خطأ، صوابه ما أثبته كما في «التاريخ الكبير»، و(م)، ومن ترجمته، ولم أقف على من اسمه يزيد بن ضمرة هذا، والله أعلم.

(٣) في المطبوع: «عذاب الظلة»، وهو خطأ.

(٤) في المطبوع: «ورعدة».

(٥) **إسنادُهُ ضعيفٌ:**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» (٢٣/ ٧٧)، من طريق أبي مسلم الكجي، به.

وعنده: «يزيد بن ضمرة»، وهو تصحيف، تقدم بيانه آنفًا.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٤٧-١٤٨)، والطبري في «تفسيره» (١٩/ ٣٩٤ ط. شاكر = ١٧/ ٦٣٨ ط. هجر)، وفي «تاريخ الأمم» (١/ ٢٢٩)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٩/ ٢٨١٥)، والحاكم (٢/ ٥٦٨ – ٥٦٩ ط. الهند = ٢/ ٦٦٨ رقم ٤١٣٢ ط. دار الحرمين)، وابن عساكر في «تاريخه» (٢٣ / ٧٨)، من طرقٍ عن حاتم بن أبي صغيرة، به.

٨٤- حدثنا الأنصاري، حدثني أبو بحر[1]، قال:

كان أبو الجلد يحلف ولا يستثني؛ أن لا يهلك هٰذه الأمة حتىٰ يحكم فيها اثنا عشر خليفة، منهم رجلان من رهط النبي ﷺ، يحكمون بالهدىٰ ودين الحق، أحدهما ثلاثين، والآخر أربعين[2].

وبريزٌ، ذكره البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ١٤٧-١٤٨)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٣٨)، وابن ماكُولا في «إكماله» (١/ ٢٥٧)، ولم يذكروا فيه قولًا.

وذكره ابن حبان في «ثقاته» (٤/ ٨٤).

فالرجل مجهول الحال، والله أعلم.

(١) في المطبوع: «بسطام»، وهو خطأ.

(٢) **إسنادُهُ ضعيفٌ:**

أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (١٩٨، ٥٠٥)، من طريق ابن ماسي، به.

ووقع عنده: أبو يحيىٰ، بدل: أبو بحر، وهو تحريف.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٥٢٣)، من طريق حاتم، به.

وأخرجه مسدد في «مسنده الكبير» كما في «فتح الباري» (١٣/ ٢١٣)، من طريق أبي بحر، به.

قلتُ: وأبو بحر هٰذا، ذكره مسلم في «الكنىٰ» (١/ ١٤٦)، وقال: «أبو بحر هلال، عن أبي الجلد، روىٰ عنه: حاتم بن أبي صغيرة»، ونقله عنه: أبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنىٰ» (٨٥٣)، وابن منده في «فتح الباب» (١٢٨١).

وأبو بحر، مجهول العين والحال، والله أعلم.

23- حديث ثابت بن عمارة
وأبي الوليد عبد الملك بن جريج
والجريري

٨٥- **حدثنا** الأنصاري، ثابت بن عمارة، عن غنيم بن قيس، ثنا الأشعري، أن رسول الله ﷺ قال:

«كلُّ عينٍ زانية»(١).

٨٦- **حدثنا** الأنصاري، ثنا ابن جُريج، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: سمعتُ ابن عباس رضي الله عنهما يقول:

«العجز والكيس بقدر»(٢).

---

(١) **إسنادُهُ حسنٌ:**

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢٠٣)، من طريق ابن ماسي، به.

وأخرجه أحمد (١٩٥١٣، ١٩٦٤٦، ١٩٧٤٨)، والترمذي (٢٧٨٦)، وابن خزيمة (١٦٨١)، ومسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٣٠٨٥)، والبزار (٢٦١٥)، وابن حبان (١٤٧٤ ـ موارد)، والروياني في «مسنده» (٥٥٠)، والبيهقي في «الشعب» (٧٨١٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ١٣٤)، من طرقٍ عن ثابت بن عمارة، به.

وقال الترمذي: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

قلتُ: وسنده حسنٌ، غنيم بن قيس، حسن الحديث.

(٢) **إسنادُهُ ضعيفٌ، والأثرُ صحيحٌ:**

أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم» (١٢٢١)، من طريق أبي مسلم الكجي، به.

فيه: ابن جُريج، مدلس وقد عنعنه، وقد توبع، تابعه: معمر، عن عبد الله بن طاوس، به:

أخرجه الحاكم (٢/ ٢١٧)، والآجري في «الشريعة» (٤٨٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٨٠)، من طريق معمر، وهذا في «جامعه ـ آخر مصنف عبد الرزاق» (٢٠٠٨٠).

٨٧- **حدثنا** الأنصاري، قال:

قدمَ علينا ابن جُريج، فنزل دار البيضاء، فكان يُصلي بين الظهر والعصر ركعتين[(١)].

٨٨- **حدثنا** الأنصاري، ثنا الجريري، قال:

سُئل الحسن عن: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾، قال: «صدور المسائل»[(٢)].

وله متابعات أخرىٰ، وورد مرفوعًا من حديثه، ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهما، خرجتُ كل ذلك في تحقيقي لكتاب «السنة» لابن أبي زمنين، والله الموفق.

(١) **إسنادُهُ صحيحٌ**.

(٢) **إسنادُهُ صحيحٌ**.

24- حديث أبي محمد حبيب بن الشهيد ومحمد بن فضاء

٨٩- **حدثنا** الأنصاري، ثنا حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران:

عن ابن عباس رضي الله عنهما:

أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم، مُحْرِم[(١)].

٩٠- **حدثنا** الأنصاري، ثنا محمد بن فضاء، عن أبيه، عن علقمة بن عبد الله المزني، عن أبيه:

أن رسول الله ﷺ نهى أن تكسر سكة المسلمين الجائزة بينهم، إلَّا من بأس، أن يُكسر الدرهم، فيجعل فضة، أو يكسر الدينار، فيجعل ذهبًا[(٢)].

---

(١) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه ابن البخاري في «مشيخته» (٢٩/ ٢٢٥/ ٤٧٦)، من طريق أبي اليمن الكندي.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٦١/ ٣٣٧ ط. العمري)، من طريق أبي بكر الأنصاري، به.

ووقع عنده: «.... بن قاسي القزاز» !!!.

وقال محققه: «كذا بالأصل وفي م: «الفراز» وفي د: البزاز».

ابن قاسي هو: ابن ماسي، والقزاز؛ صوابه ما في (د): البزاز.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٤٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٩٥)، من طريق أبي مسلم الكجي، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٢٣١)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٩١)، والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ١١ رقم ٣٤٤١)، والخطيب في «تاريخه» (١١/ ٢٩٢)، من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، به.

وهذا إسنادٌ صحيحٌ، راجع: «إرواء الغليل» للعلّامة الألباني رحمه الله (٤/ ٧٥-٧٩).

(٢) **إسنادُهُ ضعيفٌ**:

أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٦٧-٦٨)، من طريق ابن طبرزذ، وأبي اليمن، به.

25- حديث الأنصاري عن الشيوخ

٩١- **حدثنا** الأنصاري، حدثني عثمان بن غياث، حدثني أبو عثمان النهدي، أن رسول الله ﷺ قال:

«أكثر جنود الله في الأرض الجراد، لا آكله[(١)]، ولا أنهى عنه»[(٢)].

٩٢- **حدثنا** الأنصاري، حدثني صاحب لي، عن ابن عون، أنه سأله رجل، قال: إني أرىٰ قومًا يتكلمون في القدر، أفأسمع منهم ؟.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٣١/ ٣١٦)، من طريق أبي بكر محمد بن عبد الباقي، به.

وأخرجه الحاكم (٢/ ٣٥-٣٦)، البيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ٣٣)، والطبراني في «كبيره» (٢٣٦ ـ الجزء المفقود)، وفي «الأوسط» (٢٤٣٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٨٩٦)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٢٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٣٧)، من طريق أبي مسلم الكجي، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٣٤٧)، وأحمد (١٥٤٥٧)، وأبو داود (٣٤٤٩)، وابن ماجه (٢٢٦٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٠٦)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٨٧٤)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٨٠، ٦/ ١٧٠)، والخطيب في «تاريخه» (٧/ ٣٦٣)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٥٢)، وابن الأثير في «أُسد الغابة» (٣/ ٣٤٩-٣٥٠)، والذهبي في «السير» (١١/ ٣٦١)، وفي «تاريخ الإسلام» (١٧/ ٨٣)، وابن السبكي في «طبقات الشافعية الكبرىٰ» (٢/ ٨٨-٨٩)، من طرقٍ عن محمد بن فضاء، به.

ومحمد بن فضاء، ضعيف الحديث (تقريب ٦٢٤١ بتحقيقي)، وأبوه: مجهول، (تقريب ٥٣٨٤).

* **سكة المسلمين**: المراد بها: الدراهم والدنانير المضروبة، يُسمىٰ كل واحد منها: سكة، لأنه طُبعَ بالحديدة، واسمها: السِّكَّة.

* **إلا من بأس**: أي: إلا من أمرٍ يقتضي كسرها كرداءتها، أو شكّ في صحة نقدها.

(١) في المطبوع: «أحله»، وهو خطأ.

(٢) انظر ما تقدم برقم (٧).

فقال ابن عون: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾، إلىٰ قوله: ﴿فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[الأنعام: ٦٨].

قال الأنصاري: سمّاهم الظالمين، الذين يخضون في القدر[١].

٩٣- **حدثنا** الأنصاري، ثنا علي بن نصر، عن شعبة، قال:

سُئل يونس: عن المرأة تموت وفي بطنها ولد، أيُشَقُّ بطنها ؟.

فسكت ساعة، ثم قال: «إن قدرتَ[٢] أن تحيي نفسًا فافعل»[٣].

٩٤- **حدثنا** الأنصاري، ثنا عبيد الله بن الحسن، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي:

أن عليًّا عليه السلام، أُتيٰ في صُلحٍ، فقال:

«إنه لجور[٤]، ولولا أنه صلح لرددته»[٥].

---

(١) **إسنادُهُ ضعيفٌ:**

فيه: جهالة شيخ الأنصاري، ومن سأله ابن عون.

(٢) بعده في المطبوع: «على»، وهو خطأ.

(٣) **إسنادُهُ صحيحٌ:**

(٤) في المطبوع: «يجور»، وهو خطأ.

(٥) **إسنادُهُ صحيحٌ:**

أخرجه القاضي وكيع في «أخبار القضاة» (١/ ١٣٧)، من طريق أبي مسلم الكجي، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٣٤٦)، والشافعي في «الأم» (٧/ ١٨٨ دار الفكر = ٨/ ٤٥١ دار الوفاء، تحقيق د: رفعت فوزي)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (ج٨ رقم ١١٩٠٨) من طرقٍ عن عامر الشعبي، به.

وهٰذا إسنادٌ صحيحٌ.

تنبيه: قال الدكتور رفعت فوزي في تحقيقه لكتاب «الأم»: «لم أعثر علىٰ هٰذا الأثر عند غير الشافعي» !!!.

٩٥- **حدثنا** الأنصاري، ثنا أبو خلدة، عن أبي العالية:

في الرجل يتوضأ، فيخرج من دبره الدود؟

قال: «يعيد[١] الوضوء»[٢].

قلتُ: قد رواه البيهقي كما سبق من طريق الشافعي، ورواه غير واحد من طريق آخر عن الشعبي كما مرَّ آنفًا.

(١) من هنا انتهى السقط الواقع بنسخة (م).

(٢) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٥٤)، من طريق أبي خلدة، به بنحوه.

26- مسائل الأنصاري[١]

٩٦- [حدثنا أبو مسلم، قال: سمعتُ[٢]] الأنصاري يقول:

[و[٣]] سُئل: أيقطع الرجل صلاة الرجل ؟.

قال: لا.

قيل: فالمرأة ؟.

قال: لا[٤].

٩٧- [حدثنا أبو مسلم، قال [٥]]: سمعتُ الأنصاري:

سُئل: أترىٰ[٦] للمحرم أن ينظر في المرآة ؟.

قال: نعم[٧].

---

(١) العنوان في النسختين بعد الأثر التالي، وقد قدمته لأن محله هنا كما يبدو، والله أعلم.

(٢) ما بين المعقوفين غير موجود بـ(م).

(٣) ما بين المعقوفين من (م).

(٤) **إسنادُهُ صحيحٌ.**

(٥) ما بين المعقوفين غير موجود بـ(م).

(٦) في المطبوع: «أن»، وهو خطأ، والمثبت من النسختين.

(٧) **إسنادُهُ صحيحٌ.**

27- حديث صالح بن أبي الأخضر[١]

٩٨- حدثنا الأنصاري، ثنا ابن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

«من أولى معروفًا فليكافئ [به[٢]]، فإن لم يستطع فليذكره، فإن ذكره فقد شكره، ومن تشبع[٣] بما لم ينل، فهو كلابس ثوبي زور»[٤].

آخر حديث الأنصاري[٥]

---

(١) العنوان غير موجود بالنسختين، وقد ذكرته كعادة المصنف في ذكر شيوخ الأنصاري.

(٢) ما بين المعقوفين من (م).

(٣) في المطبوع: «لم يستطع»، وهو خطأ، والمثبت من (د)، و(م).

(٤) **إسنادُهُ لا بأسَ بِهِ:**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٣/ ٣٠٢)، من طريق أبي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز، به.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٤٨٧)، من طريق ابن ماسي، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٨٠)، والبيهقي في «الشعب» (٩١١٤)، من طريق أبي مسلم الكشي، به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٦/ ٤٤٧)، والخرائطي في « فضيلة الشكر لله على نعمته» (٨٣)، والبيهقي في «الشعب» (٩١١٣- ٩١١٤ ط. دار الكتب العلمية= ٨٦٩٢-٨٦٩٣ ط. الرشد)، من طريق الأنصاري، به.

وفي طبعة دار الكتب العلمية أخطاء بالإسناد، هو على الصواب في طبعة الرشد.

وأخرجه أحمد (٢٤٥٩٣)، وابن راهويه (٧٧٤)، في «مسنديهما»، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٣٦٦)، وفي «اصطناع المعروف» (١٣٧)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٦٥)، من طريق صالح بن أبي الأخضر، به. وصالحٌ، ضعيفُ الحديث، يُعتبر به.

وفي الباب شواهد تحسن الحديث، ذكرتها في «تقريب البغية»، والحمد لله تعالى.

(٥) يليه إن شاء الله تعالى «فوائد ابن ماسي».

النص المحقق

[ومن][1]

فوائد ابن ماسي

(١) ما بين المعقوفين من (د) و(م)، وهي غير موجودة بالمطبوع.

بسم الله الرحمن الرحيم

[أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، قراءةً عليه، أنا أبو محمد عبد الله بن أيوب بن ماسي البزاز، قراءةً عليه وأنا أسمع، في منزله في دار كعب، لليلتين بقين من المحرم سنة ثمان وستين وثلاثمائة، قال[1]]:

١ - حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، ثنا سلمة بن وردان، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول:

ٱرتقىٰ رسول الله ﷺ المنبر فقال: «آمين»، ثم ٱرتقىٰ ثانية فقال: «آمين» ثم ٱستوىٰ عليه فقال: «آمين».

فقال أصحابه: علىٰ ما أمنت يا رسول الله ؟.

فقال: «أتاني جبريل عليه السلام[2] فقال: يا محمد ، رغم أنف ٱمرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك، فقلت: آمين، ثم قال: رغم أنف ٱمرئ أدرك والديه، أو أحدهما، فلم يدخلاه الجنة، فقلت: آمين، ثم قال: رغم أنف ٱمرئ أدرك شهر رمضان فلم يغفر له، فقلت: آمين»[3].

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المطبوع، و (د)، ومثبت من (م).

(٢) زيادة من (م).

(٣) **إسنادُهُ ضعيفٌ، والحديثُ صحيحٌ**:

أخرجه السبكي في «طبقات الشافعية الكبرىٰ» (١/ ١٥٦)، من طريق أبي اليمن الكندي، وابن طبرزذ، به.

وأخرجه ابن عساكر في «معجم شيوخه» (١٣٦٢)، من طريق أبي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز، به.

وأخرجه العراقي في «الأربعون العشارية» (ص ١٩٥-١٩٦ رقم ٢٧)، من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، به.

٢ - [أخبرنا عبد الله، قال: حدثناه[1]] أبو بكر موسىٰ بن إسحاق القاضي الأنصاري، ثنا خالد بن يزيد ـ يعني: العمري ـ، نا سلمة بن وردان، أنه سمع أنس بن مالك، يقول:

ٱرتقىٰ رسول الله ﷺ درجة المنبر.

فقال : «آمين». ثم ٱرتقىٰ الثانية، فقال: «آمين». ثم ٱرتقىٰ الثالثة، فقال: «آمين».

ثم ٱستوىٰ، فقيل: يا رسول الله ! ما قولك: «آمين» ؟.

قال: «أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ، فقال: يا محمد! رغم أنف ٱمرئ ذُكرت عنده فلم يصل عليك، قلت: آمين، ثم قال: رغم أنف ٱمرئ أدرك أبويه، أو أحدهما، فلم يدخل الجنة، قلت: آمين، ثم قال: رغم أنف ٱمرئ أدرك شهر رمضان فلم يغفر له، فقلت : آمين»[2].

وأخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ١٢٣)، من طريق أبي مسلم الكجي، به.

وأخرجه البخاري في «بر الوالدين» كما في «تفسير القرطبي» (١٠/ ٢٤١-٢٤٢)، وابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٣٣٢٦ ـ المسندة)، و«القول البديع» للسخاوي (ص ١٤٨)، وجعفر الفريابي (لعله في كتاب الذكر)، كما في «جِلاء الأفهام» (٦٢)، والقاضي إسماعيل في «فضل الصلاة علىٰ النبي ﷺ» (١٥)، والبزار (٦٢٥٢ = ٣١٦٨ ـ كشف)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٣٥)، وابني عفان في «الأمالي والقراءة» (٣٩ بتحقيقي)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١٧٣)، والخِلعي في «الخِلعيات» (٦٨٨ بترقيمي)، والطيوري في «الطيوريات» (٦٢٧ ـ انتخاب السلفي)، وابن شاهين (٧-٨)، وعبد الغني المقدسي (١٢) كلاهما في «فضل شهر رمضان»، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ١١٠)، والذهبي في «الدينار من حديث المشايخ الكبار» (٥١)، من طرقٍ عن سلمة بن وردان، به.

وسنده ضعيف لضعف سلمة، وللحديث شواهد وطرق أخرىٰ ذكرتها في «فتح العلي».

(١) ما بين المعقوفين من (م)، ومكانه في (د)، والمطبوع: «حدثنا».

(٢) انظر السابق.

٣- [أخبرنا أبو محمد، ثنا] أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، ثنا سلمة بن وردان، عن أنس، قال:

خرج رسول الله ﷺ يتبرز، فلم يتبعه أحد، ففزع[1] عمر فاتبعه بمطهرة، يعني: إداوة، فوجده ساجدًا في شربة، فتنحى عمر، فلما رفع رأسه قال:

«أحسنت يا عمر حين رأيتني ساجدًا فتنحيت عني، إن جبريل أتاني فقال: من صلى عليك من أمتك واحدة صلى الله عليه [بها[2]] عشرًا، ورفع له عشر درجات»[3].

٤- [أخبرنا أبو محمد، ثناه] القاضي أبو بكر موسى بن إسحاق القاضي، ثنا خالد بن يزيد، ثنا سلمة بن وردان، أنه سمع أنسًا، يقول:

خرج النبي ﷺ يتبرز فلم يجد أحدًا يتبعه، ففزع عمر فاتبعه بمطهرة، فوجد النبي ﷺ ساجدًا في شربة، فتنحى عمر خلفه حتى رفع رأسه، فقال:

«أحسنت يا عمر حين وجدتني ساجدًا فتنحيت عني، إن جبريل عليه السلام أتاني فقال: من صلى عليك من أمتك واحدة صلى الله عليه بها عشرًا، ورفع له بها عشر درجات»[4].

---

(١) في المطبوع: «فهرع».

(٢) من (م).

(٣) **إسنادُهُ ضعيفٌ، والحديث صحيحٌ:**

أخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٤)، من طريق القعنبي، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «المطالب» (٣٣٢٧)، وإسماعيل القاضي(٥)، وابن أبي عاصم(٣٣)، كلاهما في «فضل الصلاة على النبي ﷺ»، وأبو بكر الإسماعيلي في «مسند عمر» كما في «جِلاء الأفهام» (ص ٦٦)، من طريق سلمة بن وردان، به.

وإسناده ضعيف لضعف سلمة، وله شواهد تصححه كما ذكرته في «فتح العلي».

(٤) **إسنادُهُ موضوعٌ، والحديثُ صحيحٌ:**

٥ - [أخبرنا أبو محمد، ثنا] أبو مسلم، ثنا القعنبي، ثنا سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك، أن رجلًا قال:

يا نبي الله ! أي الدعاء أفضل ؟.

قال: «تسأل[١] الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة».

ثم أتاه في الغد[٢]، فقال: [يا رسول الله ! أي الدعاء أفضل؟][٣].

فقال: «تسأل[٤] الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة».

ثم أتاه[٥] اليوم الثالث، فقال: «تسأل[٦] الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة، فإذا أعطيت العفو والعافية في الدنيا والآخرة فقد أفلحت»[٧].

فيه: خالد بن يزيد، هو: أبو الهيثم العمري، كذبه: يحيى، وأبو حاتم، وقال ابن حبان: «يروي الموضوعات عن الأثبات»، انظر: «لسان الميزان» (٢/ ٤٧٦)، وسلمة ضعيف، والحديث صحيح بشواهده، تكلمتُ عليه في «فتح العلي بترتيب وشرح مسند الحميدي».

(١) في المطبوع: «سل».

(٢) في المطبوع: «اليوم الثاني».

(٣) ما بين المعقوفين من (م).

(٤) في المطبوع: «سل».

(٥) بعده في المطبوع: «في».

(٦) في المطبوع: «سل».

(٧) **إسنادُهُ ضعيفٌ، والحديثُ صحيحٌ:**

أخرجه العراقي في «الأربعين العُشارية» (٣٣)، من طريق أبي اليمن الكندي، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (٦٣٧)، والترمذي (٣٥١٢)، وابن ماجه (٣٨٤٨)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٣٤)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٥٥)، من طريق سلمة، به.

وسنده ضعيف لضعف سلمة، والحديث صحيح بشواهده، انظر: «الصحيحة» (١٥٢٣).

٦- [أخبرنا أبو محمد، ثنا] أبو بكر موسىٰ بن إسحاق بن موسىٰ الأنصاري، ثنا خالد بن يزيد العمري المكي، ثنا سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك:

أن امرأة أتت النبي ﷺ فسئلت إليه الحاجة، فقال:

«أدلك علىٰ خير [لك[1]] من ذلك، تهللين الله عند منامك ثلاثًا وثلاثين، وتسبحينه ثلاثًا وثلاثين، وتحمدينه أربعًا وثلاثين، فتلك[2] مائة خير لك من الدنيا وما فيها»[3].

٧- [أخبرنا أبو محمد، ثنا] موسىٰ بن إسحاق، ثنا خالد بن يزيد، ثنا سلمة بن وردان، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من هلل مائة، وكبر مائة، كانت له خيرًا من عشر رقاب يعتقها، ومن سبع بدنات ينحرها عند بيت الله الحرام»[4].

---

(١) من (م).

(٢) في المطبوع: «فذلك».

(٣) **إسنادُهُ موضوعٌ، والحديثُ صحيحٌ:**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٣٨/ ٨٥)، من طريق أبي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز، به.

أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٢٥٥)، من طريق أبي إسحاق البرمكي، به.

وسنده موضوع، فيه: خالد، وسلمة ضعيف.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (٦٣٥)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٣٤)، وفي «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٣٣٦٠)، من طريق سلمة، به.

وسنده ضعيف لضعف سلمة، والحديث صحيح لشواهده، منها عن: علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

أخرجه البخاري (٣١١٣)، ومسلم (٢٧٢٧/ ٨٠).

(٤) **إسنادُهُ موضوعٌ، والحديثُ ضعيفٌ:**

أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ١٦)، من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، به.

٨- [أخبرنا أبو محمد، ثنا] أبو مسلم، ثنا القعنبي، ثنا ابن أبي ذئب، عن أبي الوليد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أممتم الناس فخففوا؛ فإن فيهم (الصغير والكبير) والضعيف»(٢).

٩- [أخبرنا أبو محمد، ثنا] أبو مسلم، ثنا القعنبي، ثنا ليث ـ يعني: ابن سعد ـ، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال:

«الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة»(٣).

١٠- [أخبرنا أبو محمد، ثنا] أبو مسلم، ثنا القعنبي، ثنا ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال»(٤).

وسنده موضوع، فيه: خالد بن يزيد الكذاب.

وقد توبع، تابعه: الفضل بن دُكين، ثنا سلمة، به:

أخرجه البخاري في «الأدب» (٦٣٦)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (مطالب ٣٤٠٩).

وسنده ضعيف لضعف سلمة.

(١) في المطبوع: «الكبير والصغير».

(٢) **إسنادُهُ صحيحٌ:**

أخرجه أحمد (٧٤٧٤، ٩١٠٤، ١٠٩٣٨ ط. الرسالة)، من طرقٍ عن ابن أبي ذئب، به.

وأخرجه مسلم (٤٦٧/ ١٨٥)، من طريق الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به. وللحديث طرق أخرى وشواهد ذكرتها في «تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية».

(٣) **إسنادُهُ صحيحٌ، والحديثُ متواترٌ:**

أخرجه البخاري (٢٨٤٩)، ومسلم (١٨٧١)، من طرقٍ عن نافع، به.

(٤) **إسنادُهُ صحيحٌ:**

أخرجه الطيالسي (٢٠٩١)، من طريق ابن أبي ذئب، به.

١١ - [أخبرنا أبو محمد، ثنا] أبو مسلم، ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثي، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك:

أن النبي ﷺ أراد أن يكتب إلى الأعاجم، فقيل له: إنهم لا يقبلون كتابًا إلا بخاتم. فاتخذ ﷺ خاتمًا من فضة، نقشه: محمد رسول الله، كأني أنظر إلى بصيصه(١) في يده(٢).

١٢ - [أخبرنا أبو محمد، ثنا] أبو مسلم، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن الحجاج - وهو: ابن أبي عثمان الصواف -، عن يحيى - يعني: ابن أبي كثير -، عن محمد بن علي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

وأخرجه البخاري (٦٠٧٦)، ومسلم (٢٥٥٩/ ٢٣)، وأبو داود (٤٩١٠)، من طريق مالك وهذا في «موطأه» (٢/ ٩٠٧)، عن الزهري، به.

(١) في المطبوع: «فصه».

(٢) **إسنادُهُ ضعيفٌ، والحديثُ صحيحٌ:**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤/ ١٦٧)، من طريق أبي بكر الأنصاري، به.

وأخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٤٤)،و ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٠٦)، من طريق أبي مسلم الكجي، به.

وسنده ضعيف، سعيد بن أبي عروبة مختلط، وسماع عبد الرحمن منه بعد الاختلاط.

وقد توبع، تابعه: يزيد بن زريع، وهو من أثبت أصحاب سعيد:

أخرجه البخاري (٥٨٧٢)، البيهقي في «الشعب» (٦٣٤١)، وفي «الجامع في الخاتم» (٣).

وتابعه أيضًا: عيسى بن يونس، وقد سمع منه قبل الاختلاط:

أخرجه أبو داود (٤٢١٤)، وابن حبان (٦٣٩٢)، وغيرهما.

وأخرجه البخاري (٥٨٧٥)، ومسلم (٢٠٩٢/ ٥٦)، من طريق شعبة، عن قتادة، به.

* البصيص: البريق.

«ثلاث دعوات مستجابات: دعوة الصائم، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم»[1].

---

(١) **إسنادُهُ ضعيفٌ، والحديثُ حسنٌ:**

رواه عن يحيى بن أبي كثير جماعة من أصحابه، منهم:

١- الحجاج بن أبي عثمان الصواف، عنه، عن محمد بن عليّ:

أخرجه الترمذي (٣٤٤٨)، وأحمد (١٠٧٠٨)، وعبد بن حميد (١٤٢١ –منتخبه)، والعقيلي (١/ ٧٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٣١٣)، والبيهقي في «الشعب» (٣٥٩٤، ٧٤٦٢، ٧٤٦٣، ٧٨٩٥)، والشجري (١/ ٢٢٢)، وابن البخاري في «مشيخته» (٣٠/ ٢٢٦/ ٤٤٧)، وابن جماعة في «مشيخته» (١/ ٢١٢ ـ رواية البرزالي)، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٢٠)، من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن الحجاج، به.

ووقع عند عبد بن حميد: «أبو جعفر»، بدل من «محمد بن علي».

٢- هشام الدستوائي، عنه، عن أبي جعفر، به:

أخرجه البخاري في «الأدب» (٣٢)، وأبو داود (١٥٣٨)، والترمذي (١٩٠٥)، وابن ماجه (٣٨٦٢)، وابن حبان (٢٦٩٩)، وأحمد (٧٥١٠، ٩٦٠٦، ١٠١٩٦، ١٠٧٧١)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٣٥)، والطيالسي (٢٦٣٩ ـ هجر)، والحسين المروزي في «زوائده على البر والصلة» (٤٦)، والطبراني في «الدعاء» (١٣١٤)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٥٩٩)، والكلاباذي في «بحر الفوائد» (٢٨)، وأبو إسحاق ابن عبد الصمد في «أماليه» (٤٩)، والطوسي في «مستخرجه على جامع الترمذي» (١٥٠٩/ ٨)، والقضاعي في «الشهاب» (٣١٦)، والذهبي في «تاريخه» (٢٥/ ٤٧٧)، من طرقٍ عن هشام، به.

وقد رواه عن هشام جماعة من أصحابه، منهم:

«مسلم بن إبراهيم، وإسماعيل بن إبراهيم، وأبو بحر البكراوي، وشيبان، وعبد الصمد، ويزيد بن زريع، ووكيع، وعبد الملك بن عمرو، وعبد الله بن بكر السهمي، ومعاذ بن فضالة، والطيالسي».

وقال الترمذي: «هَٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَىٰ الحَجَّاجُ الصَّوَّافُ هَذَا الحَدِيثَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ نَحْوَ حَدِيثِ هِشَامٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الَّذِي رَوَىٰ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يُقَالُ لَهُ: أَبُو جَعْفَرٍ المُؤَذِّنُ وَلاَ نَعْرِفُ اسْمَهُ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ غَيْرَ حَدِيثٍ».

وقال ابن حبان: «اسم أبي جعفر: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب».

٣- أبان بن يزيد العطار، عن يحيى، به:

أخرجه أحمد (٨٥٨١)، والذهبي في «تاريخه» (٢٥/ ٤٧٧)، وعبد الرزاق الكيلاني في «أربعينه» (١٨).

٤- شيبان بن عبد الرحمن النحوي، عن يحيى، به:

أخرجه البخاري في «الأدب» (٤٨١)، والحسين المروزي (٥٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٩٤).

٥- الأوزاعي، عن يحيى، به:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٩/ ١٧٧)، من طريق مسلمة بن عليّ، عن الأوزاعي، به.

قلتُ: ومسلمة، متروك الحديث، وقد خالفه:

أ- أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني.

فرواه عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به.

أخرجه الطبراني في «كبيره» (٢١٧ـ بترقيمي، الجزء المفقود)، وفي «الأوسط» (٢٤)، قال: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا أبو المغيرة، به.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، إلا: الأوزاعي، تفرد به أبو المغيرة، ورواية الناس عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر».

قلتُ: وأبو المغيرة ثقة، وهو من البخاري ومسلم.

وأحمد بن عبد الوهاب لا بأس به كما قال الدارقطني (سؤالات البرقاني ٣١).

ب- إبراهيم بن يزيد بن قديد، عن الأوزاعي، به:

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٧٢)، وقال: «لا أصل له من حديث الأوزاعي».

وإبراهيم هذا قال فيه العقيلي (١/ ٧١): «في حديثه وهمٌ وغلطٌ».

لكنه تُوبع بأبي المغيرة الثقة، لكنهم قد خالفوا الثقات من أصحاب يحيى، فجعلوا الحديث من رواية أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وهو معروف بأبي جعفر، فعلى هذا طريق الأوزاعي منكر لا يصح عنه، وليس من حديثه كما قال الإمام العُقيلي رحمه الله.

٦- الخليل بن مرة، عن يحيى، به:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٣٢٦).

والخليل، متروك الحديث.

وقد صرح أبو جعفر بالسماع من أبي هريرة رضي الله عنه في رواية لأحمد وغيره.

ولكن من هو أبو جعفر هذا، قيل هو: المؤذن، وقيل: المدني، وقيل: محمد بن عليّ.

فإن كان محمد بن عليّ، فالإسناد منقطع، لأن محمدًا لم يدرك أبا هريرة رضي الله عنه.

وإن كان المؤذن، فهو مجهول.

وقيل إن كان هو المدني، فهو: محمد بن عليّ، وقيل: بل مجهول أيضًا.

وعلى ما تقدم يتضح لنا ضعف الإسناد بالكلية.

أما تحسين الترمذي له، فيبدو ـ والله أعلم ـ لشواهده.

وله **طريق ثانٍ** عن أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه البزار في «المسند» (٨١٤٨)، من طريق:

إبراهيم بن خثيم بن عراك، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ثلاث حق على الله أن لا يرد لهم دعوة: الصائم حتى يفطر، والمظلوم حتى ينتصر، والمسافر حتى يرجع».

وقال: «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه بهذا اللفظ إلا أبو هريرة بهذا الإسناد».

قلتُ: وإبراهيم بن خثيم، متروك الحديث.

* **وطريق ثالث**، أخرجه أحمد (٨٠٤٣)، والترمذي (٣٥٩٨)، والطوسي في «مستخرجه على جامع الترمذي» (١٥٩٤/ ٩٣)، وابن ماجه (١٧٥٢)، وابن المبارك في «الزهد» (١٠٧٥)، وابن راهويه (٣٠٠)، وابن خزيمة (١٩٠١)، والطيالسي (٢٥٨٤)، وابن حبان (٧٣٨٧)، والحارث في «مسنده» (١٠٧٨ ـ بغية)، وعبد بن حميد (١٤٢٠ ـ منتخبه)، والطبراني في «كبيره» (٨٩٦ مفقود بترقيمي)، وفي «الأوسط» (٧١١١)، وفي «الدعاء» (١٣١٥)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٥٨٧)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٤٥)، وفي

«الأسماء والصفات» (٢٦٤)، وفي »الشعب» (٧١٠١)، وأبو نعيم في «فضيلة العادلين» (٢٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٩٥)، من طريق أبي مجاهد، عن أبي مدلة، عن أبي هريـرة قـال: قال ﷺ: «ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتىٰ يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلـوم يرفعهـا الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب: وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين».

وقال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَسَعْدَانُ الْقُبِّيُّ هُوَ: سَعْدَانُ بْـنُ بِـشْرٍ، وَقَـدْ رَوَىٰ عَنْـهُ: عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، وَأَبُو عَاصِمٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ، وَأَبُو مُجَاهِدٍ هُوَ: سَعْدٌ الطَّائِيُّ وَأَبُو مُدِلَّةَ هُوَ: مَوْلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الحَدِيثِ، وَيُـرْوَىٰ عَنْـهُ هَـذَا الْحَـدِيثُ أَطْوَلَ مِنْ هَذَا وَأَتَمَّ».

قلتُ: أبو مدلة هذا قال فيه ابن المديني: لا يعرف اسمه، مجهول، لم يروعنه غير أبي مجاهد.

فمثله لا يحسن حديثه.

تنبيه: أبو مدلة هو مولىٰ عائشة كما سبق عن الترمذي، وكذلك في «الجرح والتعديل» (٤/ ٢/ ٤٤٤) و«التهذيب» وغيرهما، وشذ ابن خزيمة فقال: «وهو مولىٰ أبي هريرة»!.

وأبو مجاهد، مجهول مثله.

فهذا الطريق ضعيف كما ترىٰ، وأرىٰ أنه لا يُحسن بما قبله، والله أعلم.

* **وطريق رابع**: أخرجه الترمذي (٢٥٢٦)، من طريق حمزة الزيات، عن زياد الطائي، عن أبي هريرة، قال: ... ثم قال: «ثلاث لا ترد دعوتهم، الإمام العادل، والصائم حين يفطر، ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام، وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب عَزَّوَجَلَّ: وعزتي لأنصرنك ولـو بعد حين».

وقال الترمذي: «هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي، وليس هو عندي بمتـصل، وقـد روي هذا الحديث بإسناد آخر عن أبي مدلة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ».

وسنده ضعيف، زياد الطائي، مجهول، ولم يدرك أبا هريرة رضي الله عنه.

وقد رواه عن حمزة الزيات: محمد بن فضيل، وخالفه: ابن المبارك، فرواه عن حمزة الزيات، عـن سعد الطائي، عن رجل، عن أبي هريرة.

أخرجه في «الزهد» (١٠٧٥).

والذي أراه أن الرجل المجهول هو: أبو مدلة المجهول، فيبدو أن لحمزة فيه إسنادان، وإلا فهذا من أوهام حمزة، وعدم ضبطه للحديث.

* **وطريق خامس**: عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، مرفوعًا به:

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ٥٨-٥٩)، قال: حدثنا الفضل بن دُكين، حدثنا أبو معشر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «دعوة المظلوم مستجابة، وإن كان فاجرًا ففجوره على نفسه».

ومن طريق أبي معشر أخرجه: الطيالسي (٢٤٥٠)، وأحمد (٨٧٩٥)، والطبراني في «الأوسط» (١١٨٢)، وفي «الدعاء» (١٣١٨)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٥٣)، والدارقطني في «العلل» (١٠/ ٣٩٦)، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ٧٨)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٥٨٨)، والقضاعي في «الشهاب» (٣١٥)، والرافعي في «التدوين» (١/ ٢٧٢)، من طرقٍ عنه، به.

وقد رواه عن أبي معشر جماعة من أصحابه، منهم:

«الفضل بن دُكين، وسفيان الثوري، وآدم بن أبي إياس، والليث بن سعد، وسليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني».

وسنده ضعيف، أبو معشر ضعيف الحديث.

وأخرجه ابن عدي (٧/ ٥٣)، من طريق سفيان الثوري، عن رجل، عن المقبري، به.

وقال عقبه: «وهذا الرجل الذي لم يسمه هو: أبو معشر».

وخالفَ من سبقَ: سعيد بن منصور، فرواه عن أبي معشر موقوفًا على أبي هريرة رضي الله عنه.

ذكره الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٣٩٥).

تنبيه: وقع أبو معشر في طبعة دار الفكر، بتحقيق سعيد اللحام مصحفة إلى: «أبو مسعر»!، والتصويب من نسختين مخطوطتين للمصنف، ثم ألفيتها على الصواب في طبعة الرشد (١٠/ ٦٩ رقم ٢٩٨٦٥).

وللحديث شواهد، نوردها ونفصل حالها حتى نتمكن سويًّا من الحكم على الحديث، فنقول وبالله التوفيق.

١ – عن عقبة بن عامر ﵁، ضمن حديث طويل:
أخرجه معمر في «جامعه» (١٩٥٢٢ ـ رواية عبد الرزاق)، وأحمد (١٧٣٩٩)، وابن خزيمة (٢٤٧٨)، والطبراني في «كبيره» (ج ١٧ رقم ٩٣٩– ٩٤٠)، والروياني (١٨٧)، والحاكم (١/ ٤١٧–٤١٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٤٥)، والخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٣٥٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٤١)، من طريق معمر، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن زيد بن سلّام عن عبد الله بن زيد الأزرق، عن عقبة بن عامر، مرفوعًا به.
قلتُ: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ، فيه علتان:
الأولىٰ: الانقطاع بين يحيىٰ، وابن سلّام، انظر: «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٦٩)، وبيّن الطبراني هذا الانقطاع في روايته للحديث برقم (٩٤٠)، قال: ـ أي: يحيىٰ ـ: حُدِّثتُ أن أبا سلّام قال.
تنبيه: وهم معمر في اسم: زيد بن سلّام، والصواب أن اسمه: أبو سلّام، لأن الذي تفرد بالرواية عن عبد الله الأزرق هو: أبو سلّام ممطور الأسود الحبشي، ولم يُذكر من اسمه: زيد بن سلّام هذا، وانظر: «مسند أحمد» (٢٨/ ٥٣٢ رقم ١٧٣٠٠)، وممطور ثقة.
الثانية: عبد الله بن زيد الأزرق: مجهول.
٢– عن أنس بن مالك ﵁ بلفظ:
«ثلاث دعوات لا ترد: دعوة الوالد، ودعوة الصائم، ودعوة المسافر».
رواه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٣٤٥)، والضياء في «المختارة» (٢٠٥٧)، وفي «المنتقىٰ من مسموعاته بمرو» (ق٩١/ ١)، وابن عساكر في «معجم شيوخه» (٤٠٥)، عن إبراهيم بن بكر المروزي، حدثنا السهمي ـ يعني: عبد الله بن بكر ـ حدثنا حميد الطويل، عن أنس مرفوعًا.
وقال الذهبي في «المهذب في ٱختصار السنن الكبير» (٣/ ١٢٧٢ رقم ٥٦٧٤): «فيه نكارة، ولا أعرف إبراهيم».
قلتُ: ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ٢٧٥)، ولم يحك فيه قولًا.
٣– عن واثلة بن الأسقع ﵁؛ مرفوعًا بلفظ:
«أربعةٌ دعوتهُم مستجابةٌ: الإمامُ العادلُ، والرجلُ يدعو لأخيه بظَهرِ الغيبِ، ودعوةُ المظلومِ، ورجلٌ يدعو لوالديه».

أبو نعيم في «المعرفة» (٦٤٨٧)، والضياء في«المنتقىٰ من مسموعاته بمرو» (ق ١٢٧/ ١)، من طريق مخلد بن جعفر، ثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي، ثنا أحمد بن الفرج، ثنا حفص بن أبي داود، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن واثلة بن الأسقع، به.

قال المناوي في «فيض القدير» (١/ ٤٧٠): «فيه: مخلد بن جعفر، جزم الذهبي بضعفه ، وفيه محمد بن حنيفة الواسطي قال في الميزان: قال الدارقطني: غير قوي، وأحمد بن الفرج أورده الذهبي في الضعفاء.

قلتُ: وهذا إسناد ضعيف جدًّا؛ حفص هذا هو: ابن سليمان الغاضري القاري.

قال الحافظ: «متروك الحديث مع إمامته في القراءة».

قلت: وخفي حاله علىٰ المناوي، فأخذ يعل الحديث في «الفيض» بمن دون حفص هذا من الضعفاء !.

٤- عليّ بن أبي طالب ﵁ موقوفًا:

أخرجه أبو القاسم البغوي في «حديث علي بن الجعد» (٢٤٠١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (ج ١٠ رقم ٢٩٨٦٦ ط. الرشد)، من طريق شريك، عن سلم بن عبد الرحمن، عن ابن الحنباء التميمي: سمعت عليًّا يقول: «ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل علىٰ رعيته، والوالد علىٰ ولده، ودعوة المظلوم».

وسقط من «مصنف ابن أبي شيبة» (٧/ ٥٩ ط. دار الفكر)، ذكر علي بن أبي طالب ﵁.

ووقع في طبعة الرشد: «سالم بن عبد الرحمن»، صوابه: «سلم بن عبد الرحمن»، و«أبي الحنباء»، صوابه: «ابن الحنباء».

وشريك سيء الحفظ، وسلم، وثقه ابن معين (جرح ٤/ ٢٦٤).

وابن الحنباء، ذكره البخاري في «تاريخه الكبير» (٨/ ٤٣٣)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٣١٨)، ولم يذكرا فيه قولًا.

الخلاصة: وبعد ما تقدم نقول أن الحديث حسنٌ بهذه الشواهد التي تعضد بعضها بعضًا، والله الموفق لما فيه الخير والرشاد.

١٣ - [أخبرنا أبو محمد، ثنا] أبو مسلم، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن المنذر بن جرير، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ صعد المنبر فقال:
«أما بعد»(١).

١٤ - [أخبرنا أبو محمد، ثنا] أبو مسلم، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ، عن ثابت، وسليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:
«مررتُ على موسى عليه السلام، وهو عند الكثيب الأحمر، وهو يصلي في قبره»(٢).

١٥ - [أخبرنا أبو محمد، ثنا] أبو مسلم، ثنا أبو عمر الضرير، أنا حماد ـ يعني: ابن سلمة، عن عليّ بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
«إذا كان يوم الجمعة، حفت(٣) الملائكة بأبواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم: جاء فلان [في] ساعة كذا، جاء فلان في ساعة كذا، جاء فلان أدرك الصلاة، ولم يدرك الجمعة إذا لم يدرك الخطبة»(٤).

---

(١) **إسنادُهُ صحيحٌ**:
أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣٧٥)، من طريق أبي مسلم الكجي، به.
وأخرجه مسلم (٣/ ٨٧ رقم ٢٤٠٠ ط. تركيا)، من طريق أبي عوانة، به.

(٢) **إسنادُهُ صحيحٌ**:
أخرجه مسلم (٢٣٧٥/ ١٦٤ ط. عبد الباقي)، والنسائي في «الكبرى» (١٣٢٨)، وفي «المجتبى» (١٦٣١)، وأحمد (١٢٥٠٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٤٦)، وعبد بن حميد (١٢٠٥ ـ المنتخب)، والبيهقي في «حياة الأنبياء» (٩)، وغيرهم كثير، من طرقٍ عن حماد بن سلمة، به.
وللحديث طرق وشواهد ذكرتها في «تقريب البغية»، والحمد لله وحده.
* والكثيب: الرمل المستطيل المحدودب. «النهاية في غريب الحديث» (٤/ ٢٦٢).

(٣) في المطبوع: «جمعت».

(٤) **إسنادُهُ ضعيفٌ**:

١٦ - [أخبرنا أبو محمد، ثنا] أبو مسلم، ثنا أبو عمر الضرير، أنا أبو شيبة إبراهيم بن عثمان، ثنا الحكم بن عتيبة، عن مقسم، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الصلاة على الجنازة بفاتحة الكتاب[(١)].

١٧ - [أخبرنا أبو محمد، ثنا] أبو مسلم، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري، قال:

أتي النبي ﷺ بصاع من تمر ريان ، وكان تمرنا[(٢)] بعلًا، فقال:

«أنى لكم هذا ؟».

قالوا[(٣)]: يا رسول الله ! بعنا صاعين من تمرنا بصاع من هذا، فقال:

أخرجه أحمد (٨٥٢٣)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٥٢)، والطيالسي (٢٥٦٥)، والحارث في «مسنده» (١٩٤ـ بغية)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٧)، من طريق حماد بن سلمة، به.

وسنده ضعيف، فيه: علي بن زيد، ضعيف الحديث، وأوس لا يُعرف.

ويغني عنه ما رواه: البخاري (٩٢٩)، ومسلم (٨٥٠)، من حديث أبي هريرة، مرفوعًا، بلفظ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَقَفَتِ الْمَلاَئِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، وَمَثَلُ الْمُهَجِّرِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَبْشًا، ثُمَّ دَجَاجَةً، ثُمَّ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طَوَوْا صُحُفَهُمْ، وَيَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ».

(١) **إسنادُهُ ضعيفٌ جدًّا، والحديثُ صحيحٌ:**

أخرجه الطبراني في «كبيره» (ج١١ رقم ١٢١٠٠)، من طريق أبي مسلم الكجي، به.

وسنده ضعيفٌ جدًّا، أبو شيبة، متروك الحديث.

والحديث صحيحٌ من طريق آخر، عند البخاري وغيره، وهو في «المنتقى» لابن الجارود (٥٣٤) بتحقيقي، والحمد لله وحده.

(٢) في المطبوع: «تمر».

(٣) في المطبوع: «قال».

«لا تفعلوا، ولكن بيعوا من تمركم ثم اشتروا هٰذا»[1].

١٨ - [*أخبرنا* أبو محمد، ثنا] أبو مسلم، ثنا حجاج بن منهال، ثنا همام، عن قتادة، عن سعيد ابن المسيب، عن ابن عمر رضي الله عنهما[2]، أن رسول الله ﷺ قال:

«الميتُ يُعذب بما يناح عليه»[3].

* *قال* قتادة[4]: وأخبرني يحيىٰ بن رؤبة[5] قال: قلتُ لابن عمر: أيعذب[6] هٰذا الميت ببكاء هذا الحي؟، قال: حدثنيه عمر عن رسول الله ﷺ، ووالله[7] ما كذبت علىٰ عمر، ولا كذب عمر علىٰ رسول الله ﷺ[8].

---

(١) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه البخاري (٢٢٠١-٢٢٠٢)، ومسلم (١٥٩٣)، من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، بنحوه.

(٢) من (م).

(٣) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه البخاري (١٢٩٢)، ومسلم (٩٢٧/ ١٧)، من طريق شعبة، قال: سمعتُ قتادة، به.

(٤) أي: بالسند السابق لقتادة.

(٥) في المطبوع: «يعمر»، والمثبت من (م)، وانظر: «علل الدارقطني» (٢/ ٥٩).

(٦) في المطبوع: «يعذب»، والمثبت من (م).

(٧) في المطبوع: «وقال»، والمثبت من (م).

(٨) ذكره أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٣/ ٤٩٤ ط. الحميد)، والبزار في «المسند» (١/ ٢١٨)، والمزي في «تحفة الأشراف» (٨/ ٦٠).

ويحيىٰ بن رؤبة، ذكره ابن حبان في «ثقاته» (٥/ ٥٢٩)، وقال: «يحيىٰ بن رؤبة: يروىٰ عن ابن عمر، روىٰ عنه قتادة».

ويبدو أنه من المجاهيل، فإني لم أجد من ذكره غير ابن حِبّان رَحِمَهُ اللهُ، جزاه الله خير الجزاء.

وحقّ هذا الراوي أن يُستدرك علىٰ الميزان ولسانه.

١٩ - [أخبرنا أبو محمد، ثنا] أبو مسلم، ثنا أبو عمر الضرير، أنا المعتمر بن سليمان، ثنا إسماعيل ابن أبي خالد، عن أبي السفر، عن الحارث، ـ قال أبو عمر الضرير: وهو: الحارث بن عبد الله الأعور ـ، قال :كان عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يقول في الصلاة على الجنازة، ـ أو قال: على الميت ـ:

« اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا، وأصلح ذات بيننا، وألف بين قلوبنا، واجعل قلوبنا على قلوب خيارنا»[١].

٢٠ - قال[٢] أبو عمر الضرير: قال معتمر: قال إسماعيل: قال منذر الثوري: كان علي رضي الله عنه يزيد فيها:

«واغفر [له][٣]، وارحمه، وأرجعه إلى خير مما كان عليه، اللهم عفوك عفوك»[٤].

٢١ - [أخبرنا أبو محمد] ثنا أبو مسلم، ثنا أبو عمر الضرير، أنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ كان يقول في الصلاة على الجنازة:

---

(١) **إسنادُهُ ضعيفٌ جدًّا:**

فيه: الحارث الأعور، متروك الحديث.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ١٧٧)، وعبد الرزاق (٦٤٢٢)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٤٤٢ رقم ٣١٧٥)، والطبراني في «الدعاء» (١١٩٧)، من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى، عن علي رضي الله عنه، به.

وسنده ضعيف لانقطاعه بين ابن أبزى، وعليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٢) أي: بالإسناد السابق له.

(٣) من (م).

(٤) **إسنادُهُ ضعيفٌ:**

فيه انقطاع بين منذر الثوري، وعليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

« اللهم اغفر لأحيائنا ولأمواتنا، وصغيرنا وكبيرنا، [وذكرانا وأنثانا[1]]، وأبنائنا، وشاهدنا وغائبنا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان»[2].

٢٢- [*أخبرنا* أبو محمد] ثنا أبو مسلم، ثنا القعنبي، أنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

---

(١) من (م).

(٢) **إسنادُهُ ضعيفٌ، والحديثُ صحيحٌ:**

أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٤١)، من طريق ابن ماسي، به.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٩٢٠)، وابن ماجه (١٤٩٨)، والطحاوي في «بيان مشكل الآثار» (٩٧٣)، والبزار (٨٥٥٦)، والطبراني في «الدعاء» (١١٧٣)، من طرقٍ عن محمد بن إسحاق، به. وابن إسحاق مدلس وقد عنعنه.

وقد رواه عن ابن إسحاق جماعة من أصحابه، منهم:

«حماد بن سلمة، ومحمد بن سلمة الحراني، وعلي بن مسهر، وعبدة بن سليمان».

كلهم رووه كما سبق، وخالفهم: إسماعيل بن عياش، فرواه عن ابن إسحاق، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعًا به.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١١٧٢)، من طريق هشام بن عمار، ثنا إسماعيل، به.

والوجه الأول أصح، وفي الإسناد اختلافات أخرى ذكرها الإمام الدارقطني رحمه الله في كتابه الفريد «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» (٩/ ٣٢١ س ١٧٩٤).

والحديث أخرجه أبو داود (٣٢٠١)، والترمذي (١٠٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٩١٩) وابن حبان (٣٠٧٠)، والطحاوي (٩٧١)، والحاكم (١/ ٣٥٨)، والبيهقي (٤/ ٤١)، والطبراني في «الدعاء» (١١٧٤)، من طريق الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة، به.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وانظر: «التلخيص الحبير» (٤/ ٢٤٨).

ورواه أحمد (٨٨٠٩)، من طريق أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير، به.

«جرح العجماء جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس»[١].

٢٣ - [أخبرنا أبو محمد] ثنا أبو مسلم، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ عن أيوب، وقتادة، وعبيد الله، عن نافع، عن كعب[٢] بن مالك:

سأل[٣] النبي ﷺ عن مملوكة ذبحت شاة بمروة ؟.

فأمره[٤] النبي ﷺ بأكلها[٥].

---

(١) **إسنادُهُ صحيحٌ:**

أخرجه البخاري (١٤٩٩)، من طريق مالك، به، وهذا في «موطأه» (٢/ ٨٦٨-٨٦٩).

وأخرجه البخاري (٦٩١٢)، ومسلم (١٧١٠)، من طريق الليث بن سعد، عن ابن شهاب، به.

وفي كلا الإسنادين زادا مع سعيد بن المسيب: أبو سلمة بن عبد الرحمن.

وانظر: «المنتقى» لابن الجارود (٣٧٢ ـ بتحقيقي).

* العجماء: البهيمة.

* جبار: هدر لا شيء فيه.

* المعدن: المكان من الأرض يخرج منه شيء من الجواهر والأجساد مثل: الذهب، والفضة، والحديد، والرصاص، وغيره.

* والركاز: دفنُ الجاهلية.

(٢) في المطبوع: «أنس»، والمثبت من (م)، ومصادر التخريج.

(٣) في المطبوع: «سئل».

(٤) في المطبوع: «فأمرها».

(٥) **إسنادُهُ ضعيفٌ، والحديثُ صحيحٌ:**

لم أقف عليه من طريق نافع، عن كعب بن مالك رضي الله عنه فيما بين يدي من مراجع.

وهو بهذا الإسناد ضعيفٌ لانقطاعه بين نافع وكعب رضي الله عنه.

والحديث معروف من رواية: عبيد الله بن عمر، عن نافع، قال: سمعتُ ابن كعب بن مالك، يحدث عبد الله بن عمر، أن جارية لكعب بن مالك ... الحديث.

٢٤ - [أخبرنا أبو محمد] ثنا أبو مسلم - يعني: إبراهيم بن عبد الله -، ثنا أبو عاصم الضحاك ابن مخلد، عن أشعث، عن الحسن، عن أسامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم»(١).

أخرجه البخاري (٢٣٠٤). وانظر: «المنتقىٰ» لابن الجارود (٨٩٧).

* المروة: حجر أبيض برَّاق محدّد، انظر: «النهاية» لابن الأثير (٤/ ٣٢٣).

* **تنبيه**: حديثنا هٰذا ذكره أخينا الفاضل نبيل سعد الدين جرار في كتابه القيم: «الإيماء إلىٰ زاوئد الأمالي والأجزاء» (١/ ٣٥٨ رقم ٣٩٧ ط. أضواء السلف)، وجعله من مسند أنس بن مالك رضي الله عنه، وعزاه لفوائد ابن ماسي، وبناءً علىٰ هٰذا التعديل يحول هٰذا الحديث لمسند «كعب ابن مالك رضي الله عنه».

(١) **إسنادُهُ ضعيفٌ، والحديثُ صحيحٌ، لكنه منسوخٌ**:

أخرجه أحمد (٢١٨٢٦)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٣١٦٥)، والبزار (٩٩٧ - كشف)، والبيهقي (٤/ ٢٦٥)، وأبو بكر الباغندي في «أماليه» (٣)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٤٤٩) وأبو بكر ابن المقرئ في «معجم شيوخه» (٧٥٢)، وفي «فوائده» (١/ ١٠١-١٠٢/ ب - أ)، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٣٠٩)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١١٠١)، والذهبي في «معجم شيوخه» (١/ ٥٦ رقم ١٥٣)، من طريق أشعث بن عبد الملك، به.

وقال النسائي: «لا أعلم أحدًا تابع أشعث بن عبد الملك علىٰ روايته».

قلتُ: كذا قال رحمه الله، قد تابعه: يونس بن عبيد، عن الحسن، به.

أخرجه البزار (ق ١٢٧/ ب النسخة الأزهرية)، الخطيب في «تاريخه» (١١/ ١٦ ط. بشار = ٩/ ٣٧٨ ط. الخانجي)، وأبو طاهر الذهلي في «حديثه» (ج ٢٣ رقم ٦٣ - رواية الدارقطني)، وأبو نعيم في «حديث يونس بن عبيد» (ق ١٤٢/ ب برقم ٢٩ بترقيمي - المنتخب)، من طريق معمر بن سهل، حدثنا عبيد الله بن تمام، عن يونس، به.

ومعمر بن سهل، قال فيه ابن حبان: «شيخٌ متقنٌ، يُغرب» (ثقاته ٩/ ١٩٦).

وعبيد الله بن تمام، تالف الحديث، لكنهما توبعا:

٢٥- [أخبرنا أبو محمد] ثنا القاضي أبو محمد يوسف بن يعقوب، ثنا محمد بن كثير العبدي، ثنا سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلىٰ، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني، قال :

قال رسول الله ﷺ:

«من جهز حاجًا، أو جهز غازيًّا، أو خلفه في أهله، أو فطر صائمًا، فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء»[1].

٢٦- [أخبرنا أبو محمد] ثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا زهير، ثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن عطاء بن يزيد الليثي[2]، عن تميم الداري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الدين النصيحة[3]، إن الدين النصيحة، إن الدين النصيحة».

والحديث له شواهد عديدة أتيتُ عليها في «جزء ابن فيل» (٢٧)، والحمد لله تعالىٰ.

(١) **إسنادُهُ ضعيفٌ، والحديث صحيحٌ:**

أخرجه الترمذي (٨٠٧)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٣٣٣٠)، وابن ماجه (١٧٤٦)، والحميدي (٨١٨ ط. الأعظمي = ٨٣٧ ط. أسد)، وغيرهم كثير من طريق عطاء به.

وعطاء هو: ابن أبي رباح، وهو لم يسمع من زيد بن خالد كما قال ابن المديني في «علله» (ص ٦٦)، ونقله عنه: العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٢٣٧ رقم ٥٢٠)، وولي الدين ابن الحافظ العراقي في «تحفة التحصيل» (ق ١٧٧/ أ ـ نسخة أحمد الثالث = ص ٢٢٨ مطبوع).

ومع هٰذا صحح الإسناد جماعة من المحققين فوهموا.

والحديث صحيح، أخرجه البخاري (٢٨٣٤)، ومسلم (٣/ ١٥٠٧)، من طريق بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد، به.

وقد سقتُ طرقه وشواهده في «فتح العلي بترتيب وشرح مسند الحميدي»، والحمد لله وحده.

(٢) في المطبوع: «المدني».

(٣) كلمة: «النصيحة» وردت في المطبوع: «نصيحة».

قالوا: لمن يا رسول الله؟!.

قال: «لله عَزَّوَجَلَّ، وكتابه [ورسله[1]]، وأئمة المؤمنين وعامتهم ـ [أو: لأئمة المسلمين وعامتهم[2]]»[3].

٢٧ - [أخبرنا أبو محمد] ثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الحميد بن صالح، ثنا محمد بن أبان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال رسول الله ﷺ:

« ألا أخبركم بخياركم؟ »

قالوا: بلىٰ يا رسول الله ﷺ،

قال: «الذين إذا رؤوا ذكر الله عَزَّوَجَلَّ».

ثم قال: «ألا أخبركم بشراركم؟».

قالوا: بلىٰ يا رسول الله!.

قال: «المشاؤون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الباغون للبرآء العنت»[4].

---

(١) من (م).

(٢) من (م).

(٣) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه مسلم (٥٥)، وغيره من طريق سهيل، به. وانظر: «فتح العلي».

(٤) **إسنادُهُ حسنٌ**:

أخرجه البخاري في «الأدب» (٣٢٣)، وابن ماجه (٤١١٩)، وأحمد (٢٧٥٩٩، ٢٧٦٠١)، وابن راهويه (٢٣٠٦)، وعبد بن حميد (١٥٧٨)، وابن أبي الدُّنيا في «الصمت» (٢٥٥)، وأبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (٢١٧)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٢٣٢)، وفي «اعتلال القلوب» (٤٩٧)، والطبراني في «كبيره» (ج٢٤ رقم ٤٢٣)، والبيهقي في «الشعب» (١١١٠٨)، من طرقٍ عن ابن خثيم، به.

٢٨- [أخبرنا أبو محمد] ثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار، ثنا خالد بن خداش، ثنا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، ثنا أبي، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان عند بعض نسائه فأتاه بشير يبشره بظفر أصحابه، قال: فخر ساجدًا.

ثم قال الرسول[1]: «حدثني».

قال: الذي يلي أحدهم امرأة.

قال رسول الله ﷺ: «هلكت الرجال حين أطاعت النساء»[2].

٢٩- [أخبرنا أبو محمد] ثنا الحسن بن علويه القطان، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة»[3].

وسنده حسنٌ للكلام الذي في شهر بن حوشب، فهو حسن الحديث.

وقد ذكرتُ طرقه وشواهده في «فتح العلي».

(١) في المطبوع: «للرسول».

(٢) **إسنادُهُ ضعيفٌ:**

أخرجه أحمد (٢٠٤٥٥)، وابن عدي (٢/ ٤٧٥)، والبزار (٣١٢٠)، والطبراني في «كبيره» رقم (١٨١٢ـ جزء مفقود)، وفي «الأوسط» (٤٢٥)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢/ ١٩٦ رقم ٤١٩٤)، والحاكم (٤/ ٢٩١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٤)، من طريق بكّار بن عبد العزيز، به.

وسنده ضعيف لضعف بكّار هذا.

(٣) **إسنادُهُ ضعيفٌ، والحديثُ صحيحٌ:**

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢٦)، والطيالسي (٢١٠٦)، وأبو نعيم الفضل بن دُكين في «فضائل الصلاة» (٣٠٨-٣١٠)، وابن عدي (٢/ ٢٩٨)، والطبراني في «الدعاء» (٤٨٥-٤٨٦)، والحاكم (١/ ١٩٨)، والخطيب في «تاريخه» (٥/ ٥٧٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٨)،

وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٥/ ٧٤)، والمقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٣٧)، من طرقٍ عن يزيد الرقاشي، به.

وهذا إسنادٌ ضعيف، يزيد الرقاشي، ضعيف الحديث، وقد تُوبع، تابعه:

1- أبو إياس معاوية بن قرة، عن أنس، به:

أخرجه أبو داود (٥٢١)، والترمذي (٢١٢، ٣٥٩٥)، والنسائي في «عمل اليوم» (٦٨)، وأحمد (٣/ ١١٩)، وعبد الرزاق (١٩٠٩)، وأبو نعيم الفضل في «الصلاة» (٣٠٧)، وأبو يعلى (٤١٤٧)، والطبراني في «الدعاء» (٤٨٣)، وابن عدي (٣/ ١١٩)، والدينوري في «المجالسة» (١٤٠٧)، والبيهقي في «سننه» (١/ ٤١٠)، وفي «الدعوات الكبير» (٦٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٥)، وفي «معالم التنزيل» (٤/ ١١٥)، والقضاعي في «الشهاب» (١٢٠)، والذهبي في «معجم شيوخه» (١/ ٣٣-٣٤)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٧٣)، من طرقٍ عن سفيان الثوري، عن زيد العمي، عن أبي إياس معاوية بن قرة، به.

وسنده ضعيف، فيه: زيد العمي، ضعيف الحديث.

وقد رواه عن الثوري جماعة من أصحابه، منهم:

«محمد بن كثير العبدي، عبد الرزاق، الفضل بن دُكين، وكيع، أبو أحمد الزبيدي، ابن عيينة، محمد بن يوسف، يحيى بن اليمان».

وزاد يحيى بن اليمان في روايته: «سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة».

وهي زيادة لا تصح، قال ابن حجر في «النتائج» (١/ ٣٧٦): «تفرد به: يحيى بن اليمان بهذا الحرف ـ أي: بهذه الزيادة ـ، ويحيى بن يمان كان رجلًا صالحًا، لكنهم اتفقوا على أنه كان كثير الخطأ، ولا سيما في حديث الثوري، قال ابن حبان: شغلته العبادة عن الحديث».

2- بُريد بن أبي مريم، عن أنس، به:

أخرجه النسائي في «عمل اليوم» (٦٧)، وابن السني فيه (١٠٢)، وأحمد (٣/ ١٥٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢٦)، وابن خزيمة (٤٢٥)، وأحمد بن منيع، ومحمد بن سنجر في «مسنديهما» كما في «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٢٢٧)، وأبو يعلى (٣٦٧٩، ٣٦٨٥)، وابن حبان (١٦٩٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (١١٩٦)، والطبراني في «الدعاء» (٤٨٤)، والبيهقي في «الدعوات» (٦١)

٣٠- [*أخبرنا* أبو محمد] ثنا إسحاق بن خالويه[1] البابسيري بواسط، ثنا علي بن بحر القطان، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا أبو سعيد[2] روح بن جناح، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

«فقيهٌ واحدٌ أشدّ على الشيطان من ألفِ عابدٍ»[3].

والضياء في «الأحاديث المختارة» (١٥٦٢)، وابن حجر في «النتائج» (١/ ٣٧٥-٣٧٦)، من طرقٍ عن إسرائيل، عن أبي إسحاق السبيعي، عن بريدة، به.

وهذا إسنادٌ رجاله ثقاتٌ.

تنبيه: وقع في «أوسط ابن المنذر» سقط كلمة «أبي» من «أبي إسحاق»، وتصحفت «بريد» ـ بالباء الموحدة التحتانية ـ إلى «يزيد»، فليصحح.

(١) في المطبوع: «حالومة»، والتصويب من (م)، و«سؤالات حمزة السهمي للدارقطني» نص (١٨٨)، وقد سأل حمزة شيخه الدارقطني عنه فقال: «ثقة». وهو من شيوخ أبي بكر الإسماعيلي.

(٢) في (م): «سعد»، وكلاهما صواب، فهو أبو سعيد، وأبو سعد.

(٣) إسنادُهُ موضوعٌ:

يرويه الوليد بن مسلم، واختُلف عليه:

فرواه البخاري في «التاريخ» (٣/ ٣٠٨) ـ وعنه الترمذي (٢٦٨١) ـ عن إبراهيم بن موسى، والطبراني في «الكبير» (١١/ رقم ١١٠٩٩) من طريق سليمان بن أحمد الواسطي.

وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٢١)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ١٢١)، وفي «تلخيص المتشابه» (٢/ ٦٤٣) من طريق محمد بن الوزير.

ورواه ابن عدي (٣/ ١٤٥)، وابن عبد البر (١٢٢)، والخطيب في «الفقيه» (١/ ١٢٠)، وابن عساكر (٤١/ ٢٦٨)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٢٦)، من طريق علي بن بحر القطان.

والآجري في «أخلاق العلماء» (٢٤) من طريق عمرو بن عثمان.

ورواه ابن عدي (٣/ ١٣٥) من طريق سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، والوليد بن عتبة، ومحمد بن هاشم، كلهم عن الوليد بن مسلم، نا رَوح بن جَناح، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعًا.

ورواه إبراهيم بن العلاء الحمصي عن الوليد بن مسلم به، وزاد فيه قصة طويلة.

رواه عنه الفريابي في «فوائده -آخر كتابه الصيام» (٣١)، ومن طريقه ابن عساكر (١٨/ ٢٣٠) والمزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٣٦).

وكذلك رواه عبدالرحمن بن يونس السراج عن الوليد، عند الفاكهي (١/ ١٨٢).

وداود بن رشيد عن ابن المنذر في «الأوسط»(١/ ١٣٥)، والآجري في «أخلاق العلماء»(٢٥).

فهؤلاء زيادة على عشرة رووه عن الوليد بهذا الإسناد.

ورواه هشام بن عمار، واختُلف عليه:

فقال ابن ماجه (٢٢٢): ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا روح به.

ورواه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٠٠) عن ابن قتيبة،

ورواه الخطيب في «الفقيه» (١/ ١٢٠)، والبيهقي في «الشعب» (١٥٨٦السلفية، ١٧١٥ العلمية)، من طريق يزيد بن محمد بن عبدالصمد.

ورواه الخطيب أيضًا (١/ ١٢١) من طريق إسماعيل بن عبدالله، كلهم عن هشام به.

ورووه ابن عدي (٣/ ١٤٥) عن الفضل بن عبد الله الأنطاكي، عن هشام وغيره عن الوليد.

ورواه ابن عبدالبر في العلم (١/ ١٢٧ رقم ١٢٣) من طريق يعقوب بن سفيان، نا هشام، عن الوليد، ولكن جعل شيخه مروان بن جناح أبوسعيد، وهذا أخو روح.

وهذا غير محفوظ، ومخالف لرواية الأكثر عن هشام، فضلًا عن الوليد.

*** مخالفة ثانية:**

ورواه ابن المقرئ في «معجمه» (٩٥٣)، ومن طريقه ابن عساكر (١٨/ ٢٣٠)، والضياء في «المختارة» (١٣/ ٧٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٣٧)، ثنا عبدالله بن محمد بن سلم ببيت المقدس، حدثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جريج وروح بن جناح، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعًا.

فزاد في الإسناد ابن جريج، قال ابن عدي (٣/ ١٤٥): «وهذا رواه عن الوليد غير من ذكرت جماعة هكذا، إلا ابن سلم، فإنه حدثنا عن هشام بن عمار من أصل كتابه، فزاد في إسناده: عن ابن جريج [و]عن روح بن جناح، عن مجاهد، عن ابن عباس. وليس لابن جريج في إسناد هذا الحديث».

قلت: فهذه الرواية وهم لا أصل له.

*** مخالفة ثالثة:**

قال الخطيب في «الفقيه» (١/ ١٢١): نا أبو محمد عبد الله بن أبي الحسين بن بشران المعدل، أنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليقطيني بانتقاء أبي الحسن الدارقطني، نا عمر بن سعيد بن سنان، نا هشام بن عمار، نا الوليد بن مسلم، نا روح بن جناح، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة مرفوعًا.

قال الدارقطني: «كذا في أصل أبي جعفر هذا الحديث بهذا الإسناد وهذا المتن».

وحكم الدارقطني في «العلل» (٩/ ١٣٢) على هذه الرواية بالوهم، وصوّب رواية الوليد، عن روح، عن مجاهد، عن ابن عباس.

وكذا حكم الخطيب، وأسهب في بيان منشأ الوهم من اليقطيني، وكيف دخل عليه سند في متن، فليراجع كلامه من شاء، ونقله مختصرًا ابن القيم في «مفتاح دار السعادة» (٦٨).

*** مخالفة رابعة:**

ورواه الطبراني في «مسند الشاميين» (١١٠٩) من طريق العباس بن الوليد، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مروان بن جناح -بدل روح بن جناح.

وهذه الرواية غير محفوظة أيضًا، لمخالفة سائر الرواة عن الوليد في تسمية شيخه.

*** مخالفة خامسة:**

ورواه العسكري في «التصحيفات» (كما في المقاصد الحسنة ٨٦٤، ولم أجده في المطبوع) من طريق الوليد، نا راشد بن جناح، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعًا.

وهذا تصحيف، والمحفوظ المشهور: روح بن جناح.

قلتُ: فالصواب من هذه الروايات رواية الوليد عن روح، عن مجاهد، عن ابن عباس.

ونص الترمذي أنه لا يعرفه إلا من حديث الوليد.

بينما نص البيهقي، والمنذري (الترغيب ١/ ٥٧) على تفرد روح بن جناح به.

وهذا الإسناد ضعيف جدًّا، فرَوحٌ واه، ونص أبونعيم وأبوسعيد النقاش أنه يروي عن مجاهد مناكير وموضوعات، وقد أنكر عليه الحفاظ حديثه هٰذا، ولم يعدّوه شيئًا.

*** وهذه طائفة من أقوال أهل العلم في الحديث:**

قال الترمذي: «هٰذا حديثٌ غريبٌ، ولا نعرفه إلَّا من هٰذا الوجه من حديث الوليد بن مسلم».

وقال الساجي: هذا حديث منكر. (التهذيب ٣/ ٢٥٢)، وحكم ابن حبان بوضعه.

وقال ابن طاهر: منكر. (معرفة التذكرة ٥٢٥).

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، والمتهم برفعه: روح بن جناح.

وقال: هذا الحديث من كلام ابن عباس، إنما رفعه روح إما قصدًا أو غلطًا.

وعدّه ابن عدي وتبعه الذهبي (الميزان ٢/ ٥٨) من مناكير روح.

وقال الذهبي: هذا الحديث لو صح نصٌّ في الفقيه الذي تبصر في العلم ورقى في الاجتهاد وعمل بعلمه لا كفقيه اشتغل بمحض الدنيا. (نقله في فيض القدير ٤/ ٤٤٢).

وقال عنه ابن القيم: في ثبوته نظر. (مفتاح دار السعادة ١١٨).

وقال العراقي: سنده ضعيف. (تخريج الإحياء ٢٩).

وقال السخاوي: سنده ضعيف، لكنه يتأكد بالآخَر! (المقاصد الحسنة ٨٦٤).

يعني حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وسيأتي تخريجه إن شاء الله تعالى.

ومع شدة ضعفه مرفوعًا فقد رُوي من ثلاثة طرق موقوفة:

*** الطريق الأولى:**

رواها أبوالشيخ ابن حيان في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١/ ٤٥٩) -وعنه أبونعيم في أخبار أصبهان (١/ ٣٢٢)- بسند صحيح إلى أبي محمد الزحاف بن أبي الزحاف الأصبهاني، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس موقوفًا.

وهذا منكر، فالزحاف ترجمه أبو الشيخ وأبونعيم في الموضعين السابقين ـ وعنهما الذهبي في تاريخ الإسلام (١٤/ ١٥٩) ـ ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، إلا أنهما ذكرا عن محمد بن عاصم

أنه كتب عن جعفر [بن محمد] بن الزحاف، عن أبيه، [عن جده]، عن ابن جريج أربعة آلاف حديث!.

ونقل في الميزان (٣/٥٤٨) عن ابن منده: أن محمد بن الزحاف عن أبيه عن ابن جريج حدّث بمناكير.

ولم أجد للزحاف ترجمة في مكان آخر.

* **الطريق الثانية:**

رواها أبو نعيم في الحلية (٩/ ٥٧)، من طريق عبد الرحمن بن عمر الأصبهاني، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن أبي حرة واصل بن عبد الرحمن، عن سليمان الدمشقي، عن ابن عباس، قال: «قال إبليس: لعالم واحد أشد عليَّ من ألف عابد، إن العابد يعبد الله وحده، وإن العالم يعلّم الناس حتى يكونوا علماء».

قلت: هذا موقوف، وسنده حسن إلى سليمان الدمشقي، لكني لم أهتد له، ومن الدمشقيين سليمان بن حبيب القاضي وسليمان بن موسى الأشدق، أدركا صغار الصحابة، لكن لم يذكروا لهما رواية عن ابن عباس، ولا رواية لأبي حرة عنهما.

* **الطريق الثالثة:**

رواها ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١٢٧) من طريق نعيم بن حماد، نا خارجة بن مصعب، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن عباس موقوفًا.

قلت: خارجة متروك، ونعيم فيه ضعف.وعلى هذه الرواية اعتمد ابن الجوزي في جعل أصل الحديث موقوفًا.

* **حديث أبي هريرة** رضي الله عنه، وله عنه طرق:

* **الطريق الأولى:**

بلفظ: «ما عُبد الله بشيء أفضل من فقه في دين، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد، ولكل شيء عماد، وعماد هذا الدين الفقه».

رواه ابن منيع في «مسنده» (المطالب العالية ١٢/ ٧١٣)، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (١/ ٢٧/ ب، و٣/ ١٤٤/ أ)،والطبراني في «الأوسط»(٦١٦٦)،والآجري في«أخلاق العلماء»

(٢٣)، والدارقطني (٣/ ٧٩)، وأبونعيم في الحلية (٢/ ١٩٢)، وفي رياضة المتعلمين (كما في المقاصد الحسنة ٨٦٤)، والقضاعي (١/ ١٥٠)، والبيهقي في الشعب (١٥٨٤السلفية، ١٧١٢ العلمية)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ١٢٣)، وفي الجامع لآداب الراوي وأخلاق السامع (٢/ ١١٠)، والسمعاني في أدب الإملاء (٦٩)، وابن عساكر (٥١/ ١٨٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١٢٧)، كلهم من طريق يزيد بن عياض، عن صفوان بن سليم، عن سليمان ابن يسار، عن أبي هريرة ﵁.

وعزاه في الدر المنثور للمرهبي في فضل العلم، وعزاه في الكنز (٢٨٧٦٨) لابن حبان.

ونص الطبراني وأبونعيم على تفرد يزيد بن عياض به، وهو متروك، وكذّبه غير واحد.

وقال البيهقي بعد أن أخرجه: يزيد بن عياض ضعيف في الحديث.

وقال ابن الجوزي: لا يصح. وضعفه ابن القيم. (مفتاح دار السعادة ٦٩).

وقال العراقي: إسناده ضعيف. (تخريج الإحياء ٢٩).

وقال الهيثمي: فيه يزيد بن عياض، وهو كذاب. (مجمع الزوائد ١/ ١٢١).

وقال السخاوي: سنده ضعيف.

*** الطريق الثانية:**

رواها الخطيب (٢/ ٤٠٢) -ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١٢٧)- من طريق خلف بن محمد، عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، عن صفوان بن سليم به مرفوعًا بلفظ:

«إن لكل شيء دعامة، ودعامة هذا الدين الفقه، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد».

وهذا موضوع، خلف بن يحيى كذّبه أبو حاتم، وإبراهيم متروك.

قال ابن الجوزي: هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ. وأعله بهما.

*** الطريق الثالثة :**

رواه ابن عدي (١/ ٣٧٨) -ومن طريقه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ١٢٣) والبيهقي في الشعب (١٥٨٧ السلفية، ١٧١٦ العلمية) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١٢٧)- من طريق أبي الربيع السمان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﵁.

ونص ابن عدي والبيهقي على تفرد أبي الربيع به، ونص ابن عدي أنه من أنكر ما روى.

وأبوالربيع متروك، وبه أعله ابن طاهر في ذخيرة الحفاظ (٤٤٨٥)، وابن الجوزي.

* الطريق الرابعة:

رواية: روح بن جناح، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

تقدم الكلام عليها ضمن حديث ابن عباس، وأن الإسناد وهم لا أصل له، وأن المحفوظ رواية روح، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

* الطريق الخامسة:

رواها ابن عبدالبر في العلم (١/ ١٢٧ رقم ١٢٤) من طريق ابن السكن، قال: ثنا الحسين بن الحسن أبوعلي البزاز ببخارى، ثنا عبيد بن واصل البيكندي، ثنا الحسن بن الحارث البيكندي، ثنا عثمان بن مخارق الكوفي، وأثنى عليه خيرًا، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعًا.

قلتُ: هذا غريب، وسنده مظلم جدًّا، فيه جماعة على نسق لم أجد لهم ترجمة، ومحمد بن عمرو بن أبي سلمة، عن أبي هريرة نسخة معروفة، فتفرد المجاهيل بحديث عنها منكر.

* حديث ابن مسعود رضي الله عنه:

ولفظه: «والذي نفس محمد بيده لَعالم واحد أشد على إبليس من ألف عابد، لأن العابد لنفسه، والعالم لغيره».

عزاه في الكنز (٢٨٩٠٨) لابن النجار.

ونقل عن السيوطي إعلاله بقوله: فيه عمرو بن الحصين.

قلتُ: وهو متهم بالكذب.

وقال السخاوي في المقاصد (٨٦٤): وفي الديلمي بلا سند عن ابن مسعود رفعه: «لعالم واحد أشد على إبليس من عشرين عابدًا».

ولم أستطع الحكم عليه لعدم وجود سنده.

* حديث أنس رضي الله عنه:

ذكر ابن حجر في «تسديد القوس» أن الحديث في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس، وفيه قصة.

(حاشية الفردوس للديلمي ٣/ ١٧٤ الزمرلي).

ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ١٠٦) من طريق هذه النسخة، وهي من رواية محمد بن مقاتل الرازي، عن جعفر بن هارون الواسطي، عن سمعان به.

وقال ابن عساكر: إن إسناد النسخة باطل، وفيه غير واحد من المجهولين.

(معجم الشيوخ رقم ١٥٩).

وقال الذهبي عن سمعان: حيوان لا يُعرف، أُلصقت به نسخة مكذوبة، رأيتُها، قبَّح الله من وضعها. (الميزان ٢/ ٢٣٤).

وقال ابن حجر: إن أكثر متون النسخة موضوعة. (اللسان ٣/ ١١٤).

وجعفر مجهول روىٰ حديثًا كذب.

وابن مقاتل جرحه البخاري شديدًا بقوله: لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أروي عن محمد ابن مقاتل الرازي.

وحديث أنس هذا قال عنه ابن القيم: في ثبوته نظر. (مفتاح دار السعادة ١١٨).

* حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

رواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ١٢٤)، والنسفي في أخبار سمرقند (٤٥٩) من طريق محمد ابن خلف المروزي، نا سلم بن المغيرة الأزدي، ثنا أبوبكر بن أبي عياش، عن عاصم، عن زر، عن عمر مرفوعًا بلفظ:

«إن الفقيه أشد علىٰ الشيطان من ألف وَرِع، وألفِ مجتهد، وألف متعبد».

وهذا غريب سندًا ومتنًا، سلم بن المغيرة ضعفه الدارقطني (تاريخ بغداد ٩/ ١٤٧ واللسان ٣/ ٦٥)، ويظهر أن ضعفه ليس يسيرًا، لأني رأيته انفرد بإسنادين جليلين: أحدهما عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه، والآخر عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، وهو علتها (في المصدرين السابقين)، فضلًا عن هذا الإسناد المعروف، فكأنه علىٰ قلة حديثه ينفرد عن المشاهير بالمناكير.

وأخشىٰ أن يكون الراوي دخل عليه حديث أبي بكر بن عياش، عن سعد الإسكاف عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر قال: «موت عالم أحب إلىٰ إبليس من موت سبعين عابدًا».

رواه البيهقي في الشعب (٤/ ٣٤٤)، ورواه أبونعيم (٣/ ١٨٣) من طريق أخرىٰ إلىٰ ابن عياش، عن الإسكاف، عن أبي جعفر، دون ذكر ابن خربوذ.

والحاصل أن هذا السند منكر شديد الضعف.

وقال ابن القيم: إسناده فيه من لا يحتج به (مفتاح دار السعادة ٦٩)، والله أعلم.

وثمة رواية أوردها الحارث بن أبي أسامة في مسنده (٨٥١ زوائده)، عن عمر أنه قال: «لَموتُ ألفِ عابد قائم الليل صائم النهار أهون من موت عاقل عقل عن الله أمره، فعلم ما أحل الله له وما حرم عليه، فانتفع بعلمه، وانتفع الناس به، وإن كان لا يزيد علىٰ الفرائض التي فرض الله عز وجل عليه كثير زيادة»، وكذلك قال النبي ﷺ.

قلتُ: هٰذا موضوع، وعلته شيخ الحارث: داود بن المحبر الكذاب.

وقال ابن حجر في المطالب العالية (١٣/ ٧٢٥) بعد أورده معه أحاديث مثله: هذه الأحاديث من كتاب العقل لداود بن المحبّر كلها موضوعة.

* حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

وهو شاهد قاصر، ولفظه: «المتقون سادة، والفقهاء قادة، والجلوس إليهم زيادة، وعالم ينتفع بعلمه أفضل من ألف عابد».

عزاه في كنز العمال (٥٦٥٤) للخليلي، وساق سنده الرافعي في تاريخ قزوين (٢/ ٤٧ وفيه تحريف)، من طريق محمد بن إسماعيل بن [إبراهيم] بن موسىٰ بن جعفر، ثنا عم أبي [الحسين] بن موسىٰ، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي مرفوعًا.

وهذه نسخة لا أشك أنها موضوعة، وكلها مناكير لا يتابع عليها محمد بن إسماعيل.

وساق طرف إسناده الألباني في الضعيفة (٣٨٥٠): عن عمرو بن جميع، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي مرفوعًا.

وعمرو بن جُميع معروفٌ بوضع الحديث.

فخلاصة القول أن الحديث شديد الضعف من جميع طرقه المرفوعة، ولا يتقوىٰ بطرقه، وأن أمثل ما جاء فيه عن ابن عباس بسند ضعيف موقوفًا، والله أعلم.

٣١- [أخبرنا أبو محمد] ثنا إبراهيم بن موسى الجوزي، ثنا أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن حميد، عن بكر ـ يعني: ابن عبد الله ـ، عن أبي رافع، عن أبي هريرة.

أن النبي ﷺ لقيه في الطريق من طرق المدينة وهو جنب، فانسل فذهب فاغتسل، ففقده رسول الله ﷺ، فلما جاء قال:

«أين كنت يا أبا هريرة؟!».

قال: يا رسول الله ! لقيتني وأنا جنب، فكرهت أن أجالسك، فقال:

«إن المؤمن لا ينجس»[1].

٣٢- [أخبرنا أبو محمد] ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية بن الوليد، ثنا شعبة، ثنا المغيرة الضبي، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول ﷺ:

«قد اجتمع في يومكم هذا عيدان، فمن [شاء[2]] أجزأه من الجمعة، وإنا مجمعون إن شاء الله»[3].

---

(١) **إسنادُهُ صحيحٌ**:

أخرجه البخاري (٢٨٣، ٢٨٥)، ومسلم (٣٧١)، من طريق حميد، به.

(٢) من (م).

(٣) **إسنادُهُ ضعيفٌ، والحديث حسنٌ**:

أخرجه أبو داود (١٠٧٣)، وابن ماجه (١٣١١)، والفريابي في «أحكام العيدين» (١٥٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (٣٠٢)، والحاكم (١/ ٢٨٨)، والبيهقي (٣/ ٣١٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ٢٧٢)، وفي «الاستذكار» (٢/ ٣٨٦)، وابن شاهين في «جزء من حديثه» (٣٩)، وابن الجوزي في «التحقيق» (٧٩٦)، وفي «العلل المتناهية» (١/ ٤٧٣)، وغيرهم، من طريق بقية بن الوليد، به.

٣٣- [حدثنا أبو محمد] ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد الحنائي، ثنا شيبان بن فروخ الأبلي، ثنا نافع أبو هرمز، مولى يوسف بن عبد الله السلمي، عن أنس بن مالك - خادم رسول الله ﷺ - قال: كنا[1] في بيت عائشة رضي الله عنها، أنا ورسول الله ﷺ، وأبو بكر رضي الله عنه، وأنا يومئذ ابن خمس عشرة سنة، فقال رسول ﷺ:

«يا أبا بكر! ليت أني لقيت إخواني، فإني أحبهم».

فقال أبو بكر: يا رسول الله! نحن إخوانك.

قال: «[لا][2] أنتم أصحابي، إخواني الذين لم يروني وصدقوني، وأحبوني حتى إني لأحب إلى أحدهم من ولده ووالده».

قالوا: يا رسول الله! فإنا نحن إخوانك.

قال: «لا، أنتم أصحابي، ألا تحب يا أبا بكر قومًا أحبوك بحبي إياك؟».

قال: بلى، فأحبهم ما أحبوك بحبي إياك.

فقال رسول الله ﷺ: «قوموا إلى بيت أم سلمة».

فقمت فتقدمت أمامهم، فقلت لأم سلمة:

وسنده ضعيف لتدليس بقية.

وفي الحديث اختلافات في السند والمتن، أوردتها في تحقيقي في «المنتقى» لابن الجارود (٣٠٢ - التحقيق الثاني).

وفي الباب عن: معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما: أخرجه أبو داود (١٠٧٠)، وابن ماجه (١٣١٠)، والنسائي (٣/ ١٩٤)، والدارمي (١٦٢٠)، وأحمد (٤/ ٣٧٢)، والطيالسي (٦٨٥)، وغيرهم بسندٍ حسنٍ.

راجع: «المنتقى» لابن الجارود، ففيه مزيد بيان، والله الموفق.

(١) في المطبوع: «ما».

(٢) من (م).

هٰذا رسول الله ﷺ قد أتاك، فجاء رسول الله ﷺ فدخل وأبو بكر، فجاءت بشيء من جفنة فوضعته بين أيديهم، فأصابوا منه[1]، فجاء الناس فاستأذنوا، فأذن لهم حتىٰ دخلوا، وامتلأ البيت، فسألوه به، فقال:

«أصبحت في عافية»[2].

٣٤- [*أخبرنا* أبو محمد] ثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن أبي عوف، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، ثنا شعيب[3] ـ يعني: ابن صفوان ـ، عن أجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بن جوين، قال: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول:

عبدتُ الله [عز وجل] مع رسوله [ﷺ]، قبل أن يعبده رجل من هذه الأمة بخمس سنين، ـ أو سبع سنين ـ[4].

---

(١) في المطبوع: «فأكلوا منها».

(٢) **إسنادُهُ ضعيفٌ جدًّا:**

فيه: نافع أبو هرمز، متروك الحديث. راجع: «لسان الميزان» (٦/ ١٧٤-١٧٥).

(٣) في المطبوع: «سعيد»، وهو خطأ.

(٤) **إسنادُهُ ضعيفٌ جدًّا، والمتن منكرٌ:**

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٦٣٨ ط. أضواء السلف)، وابن عساكر في «تاريخه» (٤٢/ ٣٠)، من طريق أبي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز، به.

وأخرجه الحاكم (٣/ ١١٢)، وأبو يعلىٰ (٤٤٦)، والطبراني في «الأوسط» (١٧٤٦)، وابن الأثير في «أُسد الغابة» (٤/ ٧١)، ومحمد بن سليمان الكوفي في «مناقب أمير المؤمنين» (١٨٠-١٨١، ١٩٦)، وغيرهم من طريق أجلح بن يحيىٰ الكندي، به.

وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك» (٣/ ١١٢): «هذا باطل، لأن النبي ﷺ من أول ما أُوحيَ إليه آمن به خديجة، وأبو بكر، وبلال، وزيدُ مع علي قبله بساعات، أو بعده بساعات، وعبدوا الله مع نبيه، فأين السبع سنين؟، ولعل السمع أخطأ، فيكون أمير المؤمنين قال: عبدتُ الله ولي

٣٥- [أخبرنا أبو محمد] ثنا جعفر بن أحمد الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب[1] بن شابور، أخبرني سعيد بن بشير، عن أبان بن أبي عياش، عن الحسن بن أبي الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي[2] ﷺ أنه قال:

«كان فيمن كان قبلكم رجل يأتي وكر طائر إذا أفرخ[3]، يأخذ فرخته، فشكا ذلك الطائر إلى الله عَزَّوَجَلَّ ما يصنع ذلك الرجل، فأوحى الله تعالى إليه: إن هو عاد فسأهلكه[4]، فلما أفرخ خرج ذلك الرجل كما كان يخرج، وأخذ سلما، فلما كان في طرف القرية لقيه سائل فأعطاه رغيفًا من زاده، ثم مضى حتى أتى ذلك الوكر، فوضع سلمه ثم صعد فأخذ الفرخين، وأبواهما ينظران، فقالا: ألا يا رب![5] إنك وعدتنا أن

سبع سنين، ولم يضبط الراوي ما سمع، ثم حبة شيعي جبل، قد قال ما يعلم بطلانه، من أن عليًّا كان معه بصفين ثمانون بدريًّا! وذكره أبو إسحاق الجوزجاني فقال: هو غير ثقة. وشعيب والأجلح متكلم فيهما».

وقال في «تلخيص كتاب الموضوعات» (٢٤٦):

«هذا من فوائد ابن ماسي التي مع جزء الأنصاري، حبة قال السعدي غير ثقة، وهذا الحديث كذب على عليّ».

وعلى ما تقدم نقول: هذا كذبٌ صراحٌ على أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، ومن يقول بغير هذا نقول له: اتق الله في أصحاب رسول الله ﷺ، وآل بيته رضي الله عنهم.

* **تنبيه**: الأحكام التي أذكرها في هذه الطبعة تجبُّ ما قبلها، ونسأله تعالى العفو والعافية.

(١) في المطبوع: «سعيد»، وهو تحريف، صوابه من (م)، ومصادر ترجمته.

(٢) في (م): «رسول الله».

(٣) في المطبوع: «خرج».

(٤) في المطبوع: «فأهلكه».

(٥) في المطبوع: «يا ربنا».

تهلكه[١] إن عاد، وقد عاد فأخذهما، قال: فأوحى الله إليهما: أولم تعلما أني لا أُهْلِك أحدًا تصدق في يوم بصدقة ذلك اليوم بميتة سوء»[٢].

٣٦- *أخبرنا* عبد الله، ثنا أبو جعفر أحمد بن علي الخراز إملاءً سنة ست وثمانين ومئتين، ثنا عبد الواحد بن غياث، ثنا أبو جناب القصاب قال:

صلى بنا زرارة بن أوفى الفجر، فلما بلغ: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ﴾[المدثر: ٨]، شهق شهقة فمات رَحِمَهُ اللَّهُ[٣].

---

(١) هنا انقطعت نسخة (م)، وما يأتي من (د) فقط.

(٢) **إسنادُهُ ضعيفٌ جدًّا:**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٧٢/ ١٠٢- المستدرك)، من طريق الأنصاري، به.

وهذا الحديث ليس في متن «التاريخ»، بل هو مستدرك من «مختصره» لابن منظور، فتنبه.

قلتُ: وسنده ضعيف جدًّا، فيه علتان:

الأولى: أبان بن أبي عياش، متروك الحديث، (تقريب ١٤٢).

الثانية: الحسن البصري، مدلس، وقد عنعنه.

(٣) **إسنادُهُ صحيحٌ:**

أخرجه ابن الجوزي في «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» (٦/ ٣١٢ دار الكتب العلمية)، من طريق أبي إسحاق البرمكي، به.

ووقع في إسناده تحريفات، أولاها: ابن ماسي، تحرف فيه إلى «ابن ناسي».

ثانيها: أبو جناب القصاب، تحرف فيه إلى: «أبو خباب القصار».

وهذه الطبعة لا يعتمد عليها لكثرة تصحيفاتها وتحريفاتها التي لا تحصى.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٠٢)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير» (١٨٨٧، ٤٥١٩)، وابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٦٦)، وأبو أحمد الحاكم (٤/ ٥٥ ترجمة رقم ١٨٤٩)، والدولابي (١/ ٢٩٤)، كلاهما في «الكنى»، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٥٨)، وأبو أحمد العسكري في

٣٧- *أخبرنا* عبد الله، ثنا أبو شعيب الحراني عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، حدثني جدي، ثنا موسىٰ بن أعين، عن مطرف، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، في هٰذه الآية : ﴿وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ﴾[ق: ٢١]، قال : «السائق: الملك ، والشهيد: العمل»(١).

«تصحيفات المحدثين» (١/ ٤٣٧)، والثعلبي في «الكشف والبيان» (١٣/ ٤١٨)، من طريق أبي جناب القصاب، به.

وقد وقع اسمه في جل المصادر السابقة مصحفًا.

ومن أعجب ما رأيتُ ما جاء في «ثقات ابن حبان»، فقد جاء اسمه مصحفًا إلىٰ: «أبو خباب»، وقال محققه في الهامش: «هكذا في الأصل، وفي م: أبو جباب، وفي التهذيب ٣/ ٣٢٢ عن ثقات المؤلف: أبو حبان ـ كذا»!!!، نسأل الله تعالىٰ أن يوفق أحد الإخوة الكرام لتحقيق هذا السفر المهم مرةً أخرىٰ، وأن يضبطه ويخرجه للناس بثوبٍ يليق بمكانته ومكانة مؤلفه، آمين.

وقد توبع، تابعه: بهز بن حكيم، قال: صلىٰ بنا زرارة بن أوفىٰ ... الأثر.

أخرجه الترمذي في «جامعه» (٤٤٥ م ط. بشار)، وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٧/ ١٥٠)، وعبد الله بن أحمد في «زوائده علىٰ الزهد» (ص ٣٠٢)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٠٦)، والدولابي (٢/ ٢١٥)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢/ ٣٦٦ ط. دار الكتب المصرية)، والقاضي وكيع في «أخبار القضاة» (١/ ٢٩٤)، والدينوري في «المجالسة» (١٣٦)، والبيهقي في «الشعب» (٩١١ ط. الهند)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢٩٤)، من طرقٍ عن بهز بن حكيم، به. وسنده صحيحٌ، والحمد لله تعالىٰ.

* **تنبيه**: هذا الأثر عزاه الأخ مشهور حسن في «المجالسة» (١/ ٤٤٨) لأحمد في «زهده»، وهو خطأ، صوابه لابنه عبد الله، فـ«نصر بن عليّ أبو عمرو البصري»، ليس من شيوخ الإمام أحمد، بل من شيوخ ابنه: عبد الله، كما في ترجمته. والله أعلم.

(١) **إسنادُهُ ضعيفٌ**:

٣٨- *أخبرنا* عبد الله، ثنا أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي، ثنا عبد الواحد بن غياث، ثنا أبو هلال، ثنا الحسن، قال:

لما استخلف أبو بكر رضي الله عنه تكلم بكلام ، والله ما تكلم به أحد بعده، فقال:

«يا أيها الناس! تكلفوني سنة محمد ﷺ، وإن الله تعالى كان يعصم نبيه بالوحي، وإني والله لوددت أنكم تقوموني، وإن لي شيطانًا يعتريني ـ ثلاث مرار ـ، فإذا اعتراني فاجتنبوني، لا أوثر في أشعاركم وأبشاركم، وتعاهدوني بأنفسكم، فإن استقمت فاتبعوني، وإن زغت فقوموني»[1].

أخرجه أبو أحمد الحاكم (٣/ ٣٥ ترجمة ١١٣٤)، والدولابي (١/ ٢٨٣) كلاهما في «الكنى»، من طريق مطرف بن طريف، به.

قلتُ: وسنده ضعيف، أبو جعفر، هو: الأشجعي، مولى أشجع، اسمه: ميسرة.

ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٩/ ١٨)، وفي «الكنى» (ص ١٨)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٥٢، ٩/ ٢٥٢)، وابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٢٦، ٥٦٨)، وأبو أحمد الحاكم في «الكنى»، وابن مندة في «فتح الباب» رقم (١٤٤٠).

روى عن: أبي هريرة رضي الله عنه، وعائشة رضي الله عنها، ومروان، روى عنه: حصين بن عبد الرحمن، ومطرف ابن طريف، والعوام بن حوشب، وأبو سعد سعيد بن المرزبان البقال الكوفي،

قال ابن أبي حاتم: «سألتُ أبي عنه، قلتُ: من أبو جعفر هذا ؟، قال: لا أدري من هو».

فهو مجهول الحديث كما قال أبو حاتم رحمه الله.

والأثر عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١٣/ ٦٣٤ ط. هجر)، إلى: ابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم في «الكنى»، وابن مردويه، والبيهقي.

(١) **إسنادُهُ ضعيفٌ**:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٣٠/ ٣٠٣)، والزيلعي في « تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري» (١/ ٤٨١)، من طريق أبي إسحاق البرمكي، به.

وسنده ضعيفٌ، الحسن البصري، لم يدرك هذه الوقعة، والله أعلم.

آخر فوائد ابن ماسي، وهو آخر الجزء
والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
حسبنا الله ونعم الوكيل[١]

(١) انتهى بحمد الله تعالى تحقيق «حديث الأنصاري»، و«فوائد ابن ماسي»، في فجر يوم الجمعة ١١ جمادى الأول سنة ١٤٢٩ هـ، الموافق ١٦ مايو ٢٠٠٨ م.

والحمد لله وحده، وصلى الله على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه، ومن تبعه بإحسانٍ ليوم الدين، آمين.

وكتبه
مسعد عبد الحميد محمد السعدني
عفا الله عنه وعن والديه

السماعات

١ – سمع جميع «جزء الأنصاري» على الرحلة البرهان إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد السرجي الشامي بسنده، بقراءة الحافظ ولي الدين أحمد ابن حافظ العصر الزين عبد الرحيم العراقي، والشيخ تاج الدين محمد بن أبي الزين البراميسي، وشمس الدين محمد بن موسى بن عمر اللقاني المالكي، وزين الدين عبادة بن علي بن صالح البرزالي المالكي، ونور الدين علي بن محمد بن علي الأبودري المالكي، وعز الدين خليل محمد ابن محمد الأقفهسي، وأحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله ابن الكلوفاني الحنفي، وكتب في الأصل، ومن خطه لخصته:

وشمس بن محمد بن جمال الدين عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن الرشيدي في آخرين، ورحوا إلى الوفاء، وصح وكتب في يوم الخميس ثاني المحرم سنة ٧٩٤ بمنزل المسمع من حام الأحمر، وأجاز.

قاله: يوسف سبط ابن حجر العسقلاني.

٢ – قرأتُ بخط الحافظ رضوان العقبي، قال: شاهدتُ بخط المحدث محمد بن مفلح التيمي ما ملخصه:

سماع جماعة على الشامي، والمحلاوي، بقراءة حافظ العصر شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني لهذا الجزء ـ يعني: «جزء الأنصاري»، منهم:

شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد الرشيدي، و...، محمد بن عمر الشرابيني، وزين الدين عبادة بن صالح المالكي، وتقي الدين عبد الرحمن، ومحب الدين محمد، ابنا فخر الدين العاقوسي، وبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن العز، فما أدري أحمد والشامي، فالمشايخ المائة أم فالستة والسبعين، فالله أعلم. قاله ملخصه وكاتبه: رضوان بن محمد العقبي.

نقله من خطه: يوسف بن سبط ابن حجر العسقلاني.